يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٨ أيار ٢٠٠١ ■ ١٤ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 8.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 294/57

٢٤ صفحة

خاص بـ الاتحاد

رسالة الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة (الثالثة والخمسين)

• بمناسبة الذكرى الـ - ٥٢ لنكبة شعبنا الفلسطيني، وجهت القيادة الفلسطينية رسالة الشعب الفلسطيني التي صاغها الشاعر الفلسطيني الكبير ابن قرية البروة محمود درويش.

(ص١١)

٣ شهداء بينهم طفلة رضيعة (٤ اشهر)!

• هجوم بقذائف الدبابات على خانيونس ورفح يؤدي الى ٢١ اصابة غالبيتهم من الاطفال الابرياء •

• قصف مدرستين •

• توغل احتلالي في عدة مناطق •

• السلطة الفلسطينية تعتبر مقتل الرضيعة «ارهابا» اسرائيليا •

• مطالبة العالم بتأمين الحماية الدولية الفورية •

(ص٣)

• الرضيعة الشهيدة، ايمان حجو، ابنة الأشهر الأربعة، التي مزقت جسدها قذيفة المحتلين، أمس في خانيونس •

في خطاب حربجي شاروني معهود

شارون يهدد فلسطين والعراق وايران

(ص٢)

السلطة الفلسطينية تنفي اي علاقة لها بتهريب اسلحة

(ص٢)

هل تلغي المحكمة العليا قائمتي الجبهة والتجمع؟

(ص١٠)

الاتحاد تحتفل بعيدها الـ ٥٨

(ص٧)

كلمة الاتحاد

وزارة المعارف تتحمل المسؤولية!

* تقرير وزارة المعارف عن نتائج امتحانات «البجروت» (الانهاء) لصفوف الثواني عشر يقرّ حقيقة التراجع في معدلات التحصيل وفي نسبة مستحقي شهادة البجروت. فالنسبة انخفضت بواحد في المئة، وبلغت (٨ . ٤٠٪) من بين المتقدمين للامتحانات.

ونسبة الانخفاض العامة لا تعكس مختلف أوجه الواقع المأساوي في مجال التحصيل. فمعطيات التقرير تشير إلى (٣) دلائل أساسية تعكس عمليًا مضمون وأبعاد السياسة الحكومية وتأثيرها على المجال التعليمي.

الدلالة الأولى: أن نسبة مستحقي شهادات البجروت في المدارس الثانوية الدينية اليهودية أعلى بخمسة في المئة منها في المدارس الثانوية الحكومية. وهذا يعكس حقيقة زيادة الانفاق لتحسين الأوضاع التعليمية في المدارس الدينية اليهودية بضغط وابتزاز من الأحزاب الأصولية (حرديم) مقابل انخفاض الانفاق الحكومي على المدارس الحكومية.

والدلالة الثانية: زيادة واتساع الفوارق في نتائج التحصيل بين المدن والبلدات اليهودية في خانات الوضع الاجتماعي - الاقتصادي الجيد وبين بلدات التطوير والضائقة والفقر. فنسبة مستحقي شهادة البجروت في بلدات التطوير، وفقًا للتقرير المذكور، كانت أقل بأكثر من عشرة بالمئة منها في المدن والبلدات الغنية نسبيًا. وتجسد هذه المعطيات حقيقة الطابع التمييزي لسياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، والتي تؤلف الخلفية لانخفاض عدد ونسبة مستحقي شهادة البجروت من بين أبناء عائلات الضائقة والفقر.

والدلالة الثالثة: تقر معطيات تقرير وزارة المعارف أن الانخفاض الأساسي في نسبة مستحقي شهادة البجروت كان من حصة الطلاب العرب. فنسبة النجاح بين طلاب الثواني عشر أقل بكثير من النسبة العامة، وأقل بما لا يقاس مع نسبة النجاح بين الطلاب اليهود. فمعدل النجاح لا يربو على ٢٦٪ فقط. فاذا بلغت نسبة النجاح في جفعات شمونيل ٧٠٪ وفي جفعتايم ٨ . ٦٦٪، وأكثر نسبة انخفاض في «اوفاكيم» ٣٣٪ فان هذه النسبة لم تزد عن ٣٠٪ في ام الفحم و٦ . ٢٩٪ في سخنين و٩ . ٢٥٪ في عرابة البطوف!! وهذه الفوارق الصارخة تعكس نتائج سياسة التمييز القومي الحكومية ضد التعليم العربي ومدى تردي أوضاع وظروف التعليم في المدن والقرى العربية. وقد وضع رئيس لجنة المعارف في مركز السلطات المحلية، شمونيل أبوآب، الاصبع على الجرح، عندما أكد بأن السبب الرئيسي في انخفاض نسبة النجاح يعود إلى «ان وزارة المعارف لم تخصص المصادر المطلوبة لجماهير الطلاب الذين يحتاجون فعلا للمساعدة».

ان مواجهة هذا الغبن السلطوي في أحد أهم مجالات حاضر ومستقبل الأجيال الصاعدة لشعبنا، في مجال التعليم، يستدعي تصعيد الكفاح على مختلف الجهات لتحصيل الحق في تحسين ظروف ومستوى التعليم بين جماهيرنا العربية. ونجاح الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين اليوم، يكتسب أهمية كبيرة في هذا المجال أيضًا.

(«الاتحاد»)

في خطاب حربجي شاروني معهود

شارون يهدد فلسطين والعراق وايران

• النائب مخول: حكومتكم عاجزة عن العيش خارج دوامة الدم فلتذهب!



• طفلة فلسطينية أصيبت في القصف المدفعي الهمجي أمس في خان يونس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجّه رئيس الحكومة اريئيل شارون تهديدات جديدة للسلطة الفلسطينية بعربدة احتلالية معهودة، فقد هدد شارون بان اسرائيل ستنتقل الى زمام المبادرة، في العدوان، وان اسرائيل لن تكتفي بالهجمات الحالية التي ينفذها الجيش.

وتوجّه شارون الى زملائه من ساسة اسرائيل بان تكون لهم أعصاب هادئة، ووعد بأن ضرباته ستكون حاسمة.

وكان شارون يلقي خطابه الحربجي خلال الكلمة التي القاها امام الكنيست في افتتاح الدورة الجديدة.

وعاد شارون على ما يطلقه يوميًا من تصريحات بانه يرفض اجراء مفاوضات في «ظل اطلاق نار»!!

ولم يحصر شارون تهديداته بالفلسطينيين بل وجه تحذيرات لايران والعراق، وقال ان اسرائيل ستعرف كيف تواجه التهديد المتمثل بالعراق وايران، حيث يسعى العراق الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل وايران تزود «منظمات ارهابية»!!

وانتقد رئيس المعارضة، زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد، في كلمته، كون الحكومة تفتقد لبرنامج سياسي.

في معرض نقاشه حول نزع الثقة بالحكومة، قال النائب عصام مخول ان هناك من يحاول في حكومة اسرائيل ان يخنق الجمهور باليأس وان يخلق الانطباع ان سفك الدماء، هو الامر الثابت الذي لا مفر منه في العلاقة مع الشعب الفلسطيني، وانه ضربة من السماء، لا خيار فيها، وليس لدى الحكومة ورئيسها ما يستطيع القيام به غير الحرب و«الانتصار»!! ولذلك رأينا شارون اليوم يقف على منصة الكنيست ويقدم تقريراً سياسيًا للكنيست فيه كل شيء باستثناء أية فكرة سياسية او موقف او مبادرة او اجتهاد يبحث عن مخرج سياسي من دوامة الدم التي نعيشها. وقف رئيس الحكومة أمامنا، وتحدث عن التاريخ والجغرافيا والاوهام، ولكنه لم ينجح في قول أي شيء، في الحقيقة لان ما يشغله هو كيف يضلل الجمهور ويغرر بالشعب، ويخفي عنه الحقيقية الاولية، حقيقة ان هناك مخرج سياسي من المأزق الدموي الذي يطيب له العيش فيه، وانه يتمسك بالمأزق ويرفض المخرج.

وأضاف مخول: هناك عدة اقتراحات تتزاحم على ابواب حكومة شارون، هناك المبادرة المصرية الاردنية، المبنية على الالتزامات التي أعلن رئيس الحكومة عن الالتزام بها في مناسبات مختلفة ولكنه يتهرب منها الآن، وهناك تقرير لجنة ميتشيل، وهناك مبادرة كشف عنها عضو الكنيست حاييم رامون أمس. وهناك جانب يقبل هذه المبادرات ويقبل بالبحث عن طريق سياسي للخروج من دائرة الدم، وهناك في اسرائيل حكومة ترفض بعناد الوصول الى مخرج، وتكذب على الجمهور وتوهمه أننا لا نملك اي خيار سوى ان نقتل ونرتكب الجرائم في افظع الصور واقذرها وان نموت.

وأضاف مخول: ان سفك الدماء يتواصل، وبالرغم من كل «جبروت» وعنجهية المحتل الاسرائيلي، فان الأمن الشخصي يزداد سوءاً والأمن العام يتدهور في ظل حكومة الرفض الشارونية. ان هذه الحكومة لم تصل الى الحكم لانها تملك طريقًا بديلاً للوصول الى السلام، وانما وصلت الى الحكم كبديل للوصول الى سلام، وكبديل للتفاوض وبديل للحل السياسي. وتخفي حكومة شارون عن الجمهور، الحقيقة التي يقر بها العالم كله، ان مصدر العنف ومصدر الارهاب هو الاستيطان وتوسيع المستوطنات وجر مجتمع بأكمله وراء جنون المستوطنين وحكومة المستوطنين.

وقال مخول: لقد بشّرونا انه توجد توجيهات تعطي الجيش حرية التصرف في مناطق «أ» ولم يبق الا انتظار النصر. يعودون الى مناطق (أ) ويلقون بالفئات الضعيفة في المجتمع الى منطقة (ز). لقد بشّرونا اليوم انهم قرروا تقليص اربعة مليارات شيكل من اجل زيادة ميزانية المستوطنات وما يسمونه بحاجات الامن، فمن أين يقلصوا هذه المليارات؟! يقلصونها من مخصصات الاطفال.. كما قررت الحكومة، من ميزانية التعليم، من السوبسيديا على السفر الشعبي، ومن الخدمات الضرورية الاخرى، لماذا سلم الاولويات هذا؟ هكذا - لانها حكومة المستوطنين - حكومة احتلال. ليس حكومة وحدة ولا شعب، انها حكومة الاحتلال والاستيطان والبحث عن حل عسكري. ان الفارق بين حكومة شارون وانتفاضة الشعب الفلسطيني وسلطته، ان الاولى تحارب شعبًا يكافح من أجل الاستقلال والحرية والسيادة ومن أجل حقه في طرد المستوطنين وانهاء الاحتلال، شعب يناضل من أجل السلام العادل مثل كل شعوب العالم، وعلى ذلك نقول: ان حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ليست هي جوهر الصراع، ولكنها فرصة الحل فلا تفوتوها.

وأضاف مخول: هناك اصوات مجنونة في اسرائيل، تطالب «بتحقيق النصر» والمستوطنون يعدون العدة للتظاهر الفاشي تحت شعار «نريد نصراً».. ان اسبارطة تريد نصْراً! لقد انتصرتم بالامس على الطفل نقولا ابو غانم ابن الخامسة، فبقي بيد واحد، وانتصرتم على الطفلة زهرة ابنة الحادية عشرة في بيت جالا، وبقيت بعين واحدة. وانتصرت قذائف دباباتكم على طفلة في غزة عمرها خمسة شهور، في عملية عسكرية «مجيدة»!

عليكم ان تخجلوا. وعلى هذه الحكومة الدموية الاجرامية ان تذهب الى البيت لانها تشكل خطراً داهمًا على اليهود وعلى العرب على الاسرائيليين وعلى الفلسطينيين. انها حكومة جرائم الحرب.

السلطة الفلسطينية تنفي اي علاقة لها بتهريب اسلحة

* رام الله - خاص بـ«الاتحاد» - نفت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، اي علاقة لها بتهريب الاسلحة بعد اعلان اسرائيل عن اعتراض مركب يحمل اسلحة تقول انها مرسلة للفلسطينيين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في رام الله «لا علاقة للسلطة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسفينة ولا بما تحمله من سلاح او اي حمولة اخرى» مؤكدا انها «لم تكن متوجهة الى السواحل الفلسطينية».

وفي مؤتمر صحفي في حيفا قال قائد البحرية الاسرائيلية، يديديا يعري اعتراض سفينة صيد لبنانية تحمل اسلحة مرسلة للفلسطينيين قبالة راس الناقورة على البحر المتوسط بالقرب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي سبق ان اعلن هذا النبأ.

وقال يعري: يبدو ان المرسل هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، مضيفا ان «منشورات واوراق لهذه المنظمة وجدت في السفينة».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان السفينة كانت محملة بصواريخ «كاتيوشا» وصواريخ «ار.بي.جي» وصواريخ مضادة للطائرات من نوع «سترلا» ومتفجرات متطورة وقذائف هاون. وكان على متن السفينة طاقم من اربعة اشخاص.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

٣ شهداء في غزة والضفة بينهم طفلة رضيعة (٤ اشهر)!

• هجوم بقذائف الدبابات على خانيونس ورفح يؤدي الى ٢١ اصابة غالبيتهم من الاطفال الابرياء • قصف مدرستين للاطفال • توغل احتلالي في منطقة بيت لحم •

* خانيونس – وفا – أعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، امس، أن الدبابات الإسرائيلية شنت هجوماً بقذائف الدبابات على خانيونس ورفح دون مبرر.

وفي بيان صحفي وزعته المديرية وحمل توقيع مديرها اللواء الركن عبد الرزاق المجايدة، ذكرت المديرية أن القوات الاحتلالية الإسرائيلية قامت على الحادية عشرة من صباح امس بعملية قصف وحشي غير مبرر على منازل المواطنين العزل، وذلك عبر إطلاق عدد من القذائف المدفعية، استهدفت مخيم خانيونس الغربي ومنطقة حاجز التفاح ومنطقة أبراج النمساوي.

وفي خطوة تصعيدية بالغة الخطورة استهدفت القوات الاحتلالية مدرسة أطفال في خانيونس، مما أدى إلى إصابة العديد من الأطفال الأبرياء.

وقد أوقع القصف الإسرائيلي الوحشي ٢١ إصابة غالبيتهم من الأطفال الأبرياء وخمسة منهم جراحهم بالغة الخطورة، إضافة إلى استشهاد طفلة رضيعة لم تتجاوز ستة اشهر وهي الشهيدة إيمان مصطفى حجو من مخيم خانيونس نتيجة تعرضها لإصابة مباشرة من قذيفة مدفعية أدت إلى تمزيق جسدها أثناء وجودها في المنزل.

وقالت المديرية إن الأمر لم يقف عند هذا الحد بل أقدمت القوات الاحتلالية في نفس الوقت على قصف مقر الاستخبارات العسكرية في منطقة دير البلح وذلك من الدبابات المتواجدة في مستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين.

وأكدت أن هذا العدوان الإسرائيلي غير مبرر ولا يميز بين طفل وهرم ولا بين فلسطيني وآخر وهو دليل واضح على استمرار مخطط التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد المدنين العزل.

وقالت إننا إزاء استمرار العدوان الإسرائيلي ضد مواطنينا الأبرياء وهذا العدوان الذي تمثل بإطلاق العنان للجيش في مواصلة عدوانه الهمجي على الشعب الفلسطيني الأعزل نحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان ونقول للحكومة الإسرائيلية إن الأمن الإسرائيلي لا يمكن أن يتحقق بأي حال على حساب الأمن الفلسطيني.

وفي خانيونس استشهدت امس الطفلة إيمان حجو، أربعة أشهر، جراء سقوط قذيفة على منزل عائلتها، وأصيبت والدتها سوزان حجو أيضاً بجراح خطيرة في الحادث، كما أجهضت المواطنة إيمان أبو سحلول، ٢٢عاما. واصيب اكثر من ١٥ مواطنا بجراح كانت جراح عدد كبير منهم خطيرة جراء القصف الاسرائيلي العنيف الذي تعرضت له المحافظة.

ويتعرض المشروع النمساوي والمخيم الغربي ومحيط منطقة حاجز التفاح وحي الأمل في خانيونس لقصف مدفعي إسرائيلي عنيف بالدبابات من داخل مستوطنتي «نفيه ديكاليم» و «جان طال».

وأصابت القذائف الإسرائيلية التي يتواصل إطلاقها على خانيونس، سيارة إسعاف ومدرستين للأطفال في المخيم.

وأصابت قذيفة بشكل مباشر سيارة إسعاف كانت تعمل على نقل ضحايا القصف الإسرائيلي للمحافظة، مما أدى إلى إصابة ضابط الإسعاف حامد عبد الكريم أبو قوطة.

وطال القصف كذلك مدرستي «الخالدية الابتدائية» و «أحمد بن عبد العزيز» حيث سقطت قذيفتان على المدرستين.

وبلغت حصيلة الإصابات حتى الظهر ٢٠ مواطناً، معظمهم من الأطفال، إضافة إلى إصابة عشرين منزلاً بأضرار مادية بالغة.

وفي الخليل استشهد مساء امس المواطن مراد فايز الهروش (٢٥ عاما) وهو أحد ضباط الأمن الوطني وأصيب ضابطان آخران أثناء محاولة القوات الاحتلالية اقتحام حاجز لقوات الأمن الوطني عند المدخل الغربي لقرية السموع جنوب الخليل.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى عالية أن الشهيد الهروش وهو برتبة ملازم، أصيب بعيارين ناريين في الصدر والساق في حين أصيب الملازم موسى أبو هشهش برصاصة في الرأس.

وأكدت المصادر ذاتها أن احد أفراد الأمن الوطني وهو ماجد الشواهين اصيب بعدة أعيرة نارية أطلقتها قوات الاحتلال.

وقصفت القوات الاحتلالية بالأسلحة الثقيلة امس، مخيم عايدة للاجئين ومحيط فندق البردايس شمال بيت لحم.

وفتحت تلك القوات، نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، تجاه المخيم والفندق، مما ألحق أضراراً مادية جسيمة في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وفي طولكرم، عم الحداد والإضراب الشامل المدينة وضواحيها ومخيماتها حداداً على روح الشهيد حسين خضر أبو تمام الذي استشهد صباح امس متأثراً بجراح بالغة أصيب بها جراء القصف الإسرائيلي الليلة الماضية.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها فيما خلت الشوارع من المارة، ونعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الشهيد أبو تمام وأكدت على مواصلة النضال حتى تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقصفت القوات الاحتلالية، امس، بالمدافع، موقعاً عسكرياً قرب دير البلح».

وأطلقت الدبابات الإسرائيلية من داخل مستوطنة «كفار داروم» ثلاث قذائف تجاه موقع الاستخبارات العسكرية شرق دير البلح، مما ألحق أضراراً مادية فادحة.

وفي بيت لحم، شارك اكثر من عشرة آلاف شخص امس الاثنين في جنازة محمد عبيات (٤٨ عاما) احد عناصر حركة فتح، الذي قتل الاحد بنيران اسرائيلية اثناء اقتحام الجيش الاسرائيلي مدينة بيت جالا في الضفة الغربية.

ولف جثمان عبيات بالعلم الفلسطيني واطلقت ثلة من حرس الشرف من قوات الامن الفلسطيني ٢١ طلقة تحية للفقيد. وسار المشيعون عدة كيلومترات قبل موارة الجثمان الثرى في مدفن قريته العبيات قبر بيت لحم.

وعبيات اب لعشرة ابناء، اثنان منهم معتقلان في سجن مجدو الاسرائيلي بتهمة الانتماء لحركة حماس، وهو كذلك ابن عم حسين عبيات احد عناصر حركة فتح الذي اغتالته اسرائيل بقصف من طائرة مروحية في تشرين الثاني الماضي.



• إثر العدوان الإجرامي على خانيونس. أطفال غزيون يفرون من الموت •

وكانت قوة اسرائيلية توغلت مسافة ٢٥٠ مترا في ضاحية الاسكان ببلدة بيت جالا ذات السيادة الفلسطينية واشتبكت مع قوة فلسطينية في عملية اسفرت عن مقتل عبيات واصابة ٢١ فلسطينيا اخرا بينهم طفلان.

وتوغلت قوات الاحتلال، امس الاثنين، لفترة وجيزة في منطقة فلسطينية شرق بيت لحم.

ودخل الجنود الاسرائيليون تدعمهم مدرعات، الى بلدة دار صلاح في المنطقة «أ» (خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة) ما اثار تبادل اطلاق نار مع عناصر الشرطة الفلسطينية استمر ٢٠ دقيقة.

وافاد مصدر امني فلسطيني وشهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت مساء امس في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية في بلدة خزاعه، شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، وقام بتجريف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية.

في اعقاب تصعيد العدوان الاجرامي

السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب العالم بتأمين الحماية الدولية الفورية

* غزة – الوكالات – طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية فورا للمواطنين الفلسطينيين وذلك في اعقاب مقتل طفلة فلسطينية واصابة عشرين آخرين بجروح في مخيم خان يونس جراء القصف المدفعي الاسرائيلي.

وقال الطيب عبدالرحيم، امن عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية «ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هذه وما ادت اليه من ضحايا، سواء في خان يونس او رفح او بيت جالا او طولكرم، ستؤدي الى مزيد من توتير الاوضاع والدخول في دوامة من العنف لا احد يستطيع ان يعرف مداها».

واضاف «نطالب المجتمع الدولي بعد هذه المجازر بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني فورا، كما نطالب راعيي عملية السلام والاتحاد الاوربي بان يتحركوا لوقف هذا العدوان الاثم الذي بدا ينال الاطفال والنساء والشيوخ والامنين في مساكنهم».

وتابع عبدالرحيم ان «السلطة الفلسطينية تدين العدوان الاسرائيلي الذي قامت به القوات الاسرائيلية صباح وظهر امس في خان يونس مما ادى الى استشهاد طفلة عمرها اربعة اشهر وهي رضيع واصابة اثنتين من اخواتها اصابات بالغة، وادى هذا العدوان ايضا الى اصابة حوالي ٢٠ طفلا في مدرسة الخالدية الابتدائية في خان يونس».

واشار عبدالرحيم الى «ان هذا العدوان جاء بعد ان اطلقت الحكومة الاسرائيلية العنان لجيشها ان يواصل اعتداءاته بلا ضوابط وبلا محرمات على الشعب الفلسطيني والمواطنين الامنين».

واكد ان «الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الاسرائيلي ليست فقط ضد السلطة الوطنية واجهزتها الامنية، وانما تنال المواطنين الفلسطينيين في الاساس وفي مقدمتهم الاطفال».

عريقات: اربعة من الاطراف المشاركة في شرم الشيخ وافقت على حضور قمة جديدة

* القدس – و.ص.ف – اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، امس الاثنين، ان اربعة من الاطراف المشاركة في قمة شرم الشيخ واوفقت على تلبية دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة جديدة لبحث تقرير لجنة ميتشل لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة.

وقال عريقات في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «وافقت الاردن ومصر والاتحاد الاوروبي وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة على حضور القمة». واضاف «ننتظر رد الولايات المتحدة» في حين اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون رفضه دعوة عرفات.

وكان الرئيس الفلسطيني دعا اول يوم السبت الماضي لعقد قمة جديدة للاطراف التي شاركت في قمة شرم الشيخ (تشرين الاول ٢٠٠٠) للبحث في تقرير لجنة ميتشل حول اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية.

واضافة الى اسرائيل والفلسطينيين، شاركت كل من مصر والاردن والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة والولايات المتحدة في تلك القمة التي قررت تشكيل لجنة ميتشل. وتراس القمة آنذاك الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون.

ورحب الفلسطينيون في رد اولي بتقرير اللجنة الذي اعتبره وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «منصفا ومتوازنا». لكن شارون استبعد تجميد الاستيطان الذي طالبت به اللجنة. واعتبر خلال اجتماع لمجلس الوزراء، امس الاول الاحد، ان اللجنة اخطأت بصياغة هذه التوصية، مشيرا الى ان اسرائيل «لم تتعهد بذلك ابدا».

السلطة الفلسطينية تعتبر مقتل الرضيعة «ارهابا» اسرائيليا

* القدس – الوكالات – دانت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، بشدة مقتل رضيعة في قطاع غزة بشظايا قذيفة اسرائيلية واعتبرت ان مقتلها يندرج في اطار «مسلسل اجرامي ارهابي» يستهدف الفلسطينيين وتدمير عملية السلام. وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي: «نحن ندين ونستنكر مقتل الرضيعة ايمان حجو (٤ شهور) وهذا مسلسل من الاعتداءات التي شملت بيت جالا واريحا وخان يونس وغيرها من المناطق الفلسطينية».

واضاف «انه مسلسل اجرامي ارهابي ضمن خطة اسرائيلية لتدمير عملية السلام ويكشف الوجه الحقيقي للمخطط الاسرائيلي».

وكانت الطفلة الفلسطينية قتلت، امس الاثنين، واصيب عشرون آخرون في قصف اسرائيلي استهدف مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ردا على اطلاق قذائف هاون على مستوطنة.

تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية في الخليل

* الخليل - وفا - صعدت القوات الاحتلالية من وتيرة عدوانها ضد المواطنين في محافظة الخليل.

ففي مجال تجريف ومصادرة الأراضي قامت القوات الاحتلالية بتجريف مساحات واسعة من الأرض في منطقة حلحول شمال الخليل، بهدف شق طرق استيطانية جديدة تخدم تواصل المستوطنات.

وقامت كذلك باقتطاع أراض فلسطينية بهدف توسيع المستوطنات، ففي مستوطنة «أدوره» الواقعة شمال غرب الخليل، قامت السلطات الاحتلالية بتجهيز بناء خمس شقق سكنية على أرض تعود لأهالي قرية ترقومية وفي مستوطنة «عتنائيل» يجري العمل على بناء أربع شقق سكنية على أراض فلسطينية لتكون تابعة للمستوطنة المذكورة، وفي مستوطنة «أشكليوت» الواقعة جنوب غرب الخليل يجري بناء سبع شقق سكنية تابعة للمستوطنة على أراض فلسطينية.

وعلى نفس الصعيد تمت مصادرة ٥٠ دونماً من الأرض في قرية فرعة الواقعة غرب مدينة الخليل وتعود ملكية هذه الأرض إلى عائلة الحمايسة من قرية تفوح لتوسيع محجر إسرائيلي على حساب الأرض الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر أخطر ما يسمى التنظيم التابع للإدارة بهدم منزل المواطن جمال يوسف أبو قويدر من مدينة الخليل الذي تم بناؤه في ١٩٩٥ بموجب رخصة بناء صادرة عن بلدية الخليل تحمل رقم ٦٣٣١ ويقع المنزل في الحوض رقم ٣٤٤٠٨ ورقم القطعة ١١٣ الواقعة في داخل حدود بلدية الخليل، مما يعتبر تعدياً لا يسنده أي نص قانوني بل يرقى إلى مستوى الجريمة الإرهابية وقد رافق هذا الأخطار وفي نفس اليوم ١١ إخطاراً بهدم بيوت أخرى.



• من مظاهر العدوان أمس في خان يونس - (و.ص.ف.) •

أعمال تجريف شرق خانيونس

* خزاعة - وفا - صعدت القوات الاحتلالية من أعمالها العدوانية بحق المواطنين وأراضيهم حيث استأنفت الجرافات الاحتلالية منذ ساعات صباح امس، أعمال التجريف في أراضي المواطنين القريبة من السلك الشائك في منطقة خزاعة شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان أن جرافتين احتلاليتين وآليات عسكرية تحميها قوات كبيرة من الجنود معززين بأربع دبابات اجتاحت أراضي المواطنين، وشرعتا في اقتلاع أشجار اللوز والزيتون والتين وتجريف الأراضي المزروعة بالقمح والعدس والشعير على امتداد منطقة خزاعة.

وذكر شحادة النجار رئيس بلدية المنطقة، أن الجرافات الاحتلالية اقتلعت أكثر من ١٥٠٠ شجرة من أشجار اللوز والزيتون والعنب والتين من أراضي عائلات أبو رجيلة، النجار، أبو جامع، أبو روك، التي تبعد اكثر من ٢٥٠ متراً عن السلك الاحتلالي.

وأشار النجار إلى أن الجنود أطلقوا النار بشكل عشوائي ومكثف على المواطنين الذين حولوا التصدي للجرافات التي دمرت أكثر من ٢٠٠ دونم من أراضيهم، مؤكداً أنه لا يوجد مبرر لعمليات التجريف خاصة وان المنطقة لم تشهد أية مواجهات أو حوادث إطلاق نار.

واعتبر أن هذا العمل عدواني ويأتي ضمن المخطط الاحتلالي الرامي إلى تدمير كافة الأراضي الزراعية.

بمناسبة يوم الصحفي العالمي:

جهاز الأمن الوقائي يندّد بممارسات الاحتلال ضد الصحفيين الفلسطينيين

• الأمن الوقائي يشيد بدور صحيفة «الاتحاد» •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - عقدت قيادة جهاز الأمن الوقائي في محافظة جنين لقاء موسعاً مع صحفيي وممثلي وسائل الإعلام ومحطات التلفزة والاذاعة المحلية لمناقشة واقع الإعلام ومشاكله وقضاياه، وذلك بناء على تعليمات العقيد جبريل الرجوب، مدير الجهاز في الضفة الغربية.

واجتمع مهند أبو علي وماجد ابو صلاح مع الصحفيين واستمعوا منهم إلى معاناتهم ومشاكلهم جراء ممارسات الاحتلال القمعية. اضافة إلى بعض المشاكل والمعيقات التي تواجههم في تأدية رسالتهم.

من جهته هنأ جهاز الوقائي الصحفيين بمناسبة يوم الصحفي العالمي.

وأكد أبو علي وأبو صلاح على أهمية دور الإعلام الفلسطيني في الوقت الراهن. ونددا باجراءات سلطات الاحتلال ضد الصحفيين. وأكدا على أهمية رسالة الإعلام في خلق حالة اعلامية متميزة تعتمد على الصدق والأمانة ودقة الخبر، والتي تركز على الصمود والحفاظ على المجازات شعبنا ومنع اثارة الفتن والبلبلة وذلك من أجل احباط كل محاولات المندسين وعملاء الاحتلال في بث الاشاعات الكاذبة ومن خلال الاعلام الاسرائيلي «الصهيوني» المضلل.

وأشاد مهند أبو علي وماجد ابو صلاح بالدور الوطني التقدمي الرائد والمميز لصحيفة «الاتحاد» الجفاوية في تعرية وفضح انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر عشرات سنوات وعلى التقارير المميزة.

القوات الإسرائيلية تحتجز ٢٧ مواطناً على حاجز قلنديا وتعيق مرور المركبات

* رام الله - وفا - احتجز الجنود الاحتلاليون الإسرائيليون، صباح امس الاثنين، ٢٧ طالباً وموظفاً على حاجز مطار قلنديا العسكري الواقع على طريق رام الله القدس العام حوالي ساعتين.

وأفاد شهود عيان أن دورية من حرس الحدود، أوقفت عدداً من المركبات القادمة من شمال الضفة ثم احتجزت هؤلاء المواطنين دون إبداء الأسباب، وقد أخضعت معظم الطلبة الذين يقدر عددهم بـ ١٤ طالباً ويدرسون في مختلف المعاهد والكليات في «جامعة بير زيت» للتحقيق الميداني، وسلمت ستة منهم أوامر عسكرية لمراجعة دوائر المخابرات الاحتلالية الأسبوع القادم.

وعلى الحاجز ذاته لا زال الاحتلال يمارس أسلوب الإذلال وإعاقة حركة المواطنين والمركبات في الاتجاهين بحيث لا يسمح لأية مركبة بالمرور إلا بعد إجراءات تدقيق مطولة، وهذا الأمر جعل طوابير المركبات تمتد على كلا الاتجاهات لمئات الأمتار وتنتظر عدة ساعات.

ومما زاد الأمر سوءاً أن الجنود الاحتلاليين أغلقوا منذ فترة طويلة منافذ رام الله الجنوبية بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية لمنع المواطنين من دخول المدينة والخروج منها إلا بالطريقة المهينة التي يفرضها الاحتلال، وكثيراً ما تغلق هذه الطريق لعدة ساعات ولا يتاح فيها الذهاب والإياب بذرائع أمنية إسرائيلية عارية من الصحة.

حصيلة ضحايا الاضراب عن الطعام في السجون التركية ترتفع الى ٢٢ قتيلا

* انقرة - و.ص.ف - افادت الجمعية التركية لحقوق الانسان ان اثنين من السجناء المضربين عن الطعام احتجاجا على ظروف سجنهم الصعبة توفيا، أمس الاثنين، ما يرفع عدد ضحايا الاضراب عن الطعام الى ٢٢ قتيلا.

وقال المتحدث باسم الجمعية ان حسين كيباجي (٣٢ عاما) توفي في المستشفى وكان باشر إضرابه عن الطعام في كانون الاول الماضي ثم اوقفه لمدة عشرين يوما قبل ان يستأنفه في كانون الثاني الماضي.

وتابع المصدر نفسه ان جعفر طيار بكداش المسجون في انقرة بتهمة الانتماء الى منظمة سرية يسارية متطرفة توفي ايضا في المستشفى بعد ان كان باشر اضرابه عن الطعام في تشرين الثاني الماضي.

ومنذ الحادي والعشرين من آذار الماضي توفي ١٨ سجينا واربعة من اقرباء المسجونين في اضراب عن الطعام.

ويشارك نحو ٨٠٠ معتقل في الاضراب عن الطعام اعلن نصفهم تصميمهم على المضي فيه حتى الموت تعبيرا عن تنديدهم لنظام العزلة الذي يفرض في السجون الجديدة.

وكان البرلمان التركي اعتمد الاسبوع الماضي تعديلا في قانون مكافحة الارهاب يخفف شروط العزلة في السجون الجديدة. الا ان المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان اعتبرت الخطوة غير كافية.

د. حيدر عبد الشافي يقدّر عالياً دعم الناصرة وطمرة للأهل في قطاع غزة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية «الهلال الأحمر» في قطاع غزة، برسالة إلى اللجنة الشعبية في الناصرة، أجزل فيها الشكر للجنة على ما قدمته من دعم تمويني للأهل في قطاع غزة.

وجاء في الرسالة: «نحييكم ونقدر عالياً وقفتكم الرائعة إلى جانب أبناء شعبكم الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص والتي من خلالها عبّرتم أصدق تعبير عن مدى ترابط وتلاحم أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. كما وتجدر الاشارة إلى اننا في جمعية «الهلال الأحمر» في قطاع غزة، ومن خلال التنسيق مع الأخوين عبد الكريم عاشور وعبد الهادي ابو خوصة، قد قمنا بتوزيع المواد التموينية التي وصلت من طرفكم وطرف الأخوة في طمرة على حوالي ألف أسرة من الأسر المعوزة في قطاع غزة».

قوات الإحتلال تقصف بوحشية سيلة الظهر وصانور ومقر قوات أمن الرئاسة

• إجهاض امرأة في شهرها الخامس من جراء القصف •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس الاثنين، قرية صانور في محافظة جنين من داخل معسكر «صانور»، العديد من المنازل بالرشاشات الثقيلة من عياري (٥٠٠) و(٨٠٠). وأسفر هذا القصف الهمجي والعدواني عن إلحاق خسائر مادية جسيمة بممتلكات المواطنين ومنازلهم. كما أجهضت المواطنة ابتسام عبد الحميد عيسه (٣٠ عامًا) وكانت حامل في شهرها الخامس من جراء قصف منزلها. كما تعرض حاجز قوات الأمن الوطني الفلسطيني لقصف مكثف.

وأفاد قائد قوات أمن الرئاسة القوة (١٧)، العقيد ابو علي تركي، ان القصف الوحشي جاء دون أي مبرر وانما بهدف إلحاق خسائر مادية وبشرية بممتلكات المواطنين وبقوات الأمن الوطني الفلسطيني.

ومن جهة ثانية تعرّضت بلدة سيلة الظهر، فجر أمس، لقصف وحشي مماثل من داخل مستوطنة «حوميش». وقد استخدم الجنود والمستوطنون الرشاشات الثقيلة تجاه المنازل، الأمر الذي أدى إلى دب الرعب والهلع والخوف في صفوف المواطنين، خاصة النساء، والشيوخ والأطفال.

قوات الاحتلال تحتجز وتشبح عاملان في «وفا»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال المتواجدة على الشارع الالتفافي بمحاذاة جنين، في أثناء قيام الصحفي خالد الخالدي ومصور وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، واللذين يعملان سويّة في مكتب «وفا» في جنين، صباح أمس، على صلبهما وشبحهما على الشارع الالتفافي حينما طاردتهما الدبابة هناك وهما يقومان بعملهما الصحفي.

وقامت القوة بشبحهما لأكثر من ثلاث ساعات تحت أشعة الشمس وصوبت الرشاشات الثقيلة من الدبابة عليهما ومنعتهما من الجلوس. وأفادا لـ«الاتحاد» ان الجنود وجهوا لهما تهمة انهم يصورون الجنود وانهما يزودان الصور للمخربين.

وبعد اتصالات واسعة وتدخل الارتباط المدني والعسكري الفلسطيني رسمياً تم اخلاء سبيلهما ظهر أمس.

إستقبالاً للبابا

أحرار الجولان يتظاهرون في مجدل شمس

* مجدل شمس - لمراسل خاص - تظاهر المئات من أحرار هضبة الجولان السورية المحتلة، أمس الاثنين، قبالة مدينة القنيطرة السورية المحررة في الوقت الذي زارها البابا يوحنا بولس الثاني.

ورفع المتظاهرون السوريون من ابناء الجولان الشعارات التي ترحّب بزيارة البابا وتندد بالاحتلال الاسرائيلي للجولان. كما رفعوا الاعلام السورية ورددوا الهتافات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

النائب بركة: العودة إلى قوانين الطوارئ وإلى أيام الحكم العسكري تؤسس علمياً نظام «الابرتهايد» في اسرائيل!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذّر النائب الجبهوي محمد بركة في كلمة ألقاها في الكنيست من تفشي مظاهر تعيد إلى الأذهان ممارسات الحكم العسكري ضد الجماهير العربية. وتؤسس علمياً نظام ابرتهايد اسرائيلي رسمي.

وسرد بركة عددا من الأمثلة في الأيام الأخيرة ومنها منع الصحفي محيي الدين خلايلة من السفر إلى الأردن، وهي دولة تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل، ووضعه رهن الحبس المنزلي وذلك بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية. وكل ذلك «بتهمة» تسفير وفد أطفال إلى سوريا.

كما توقف النائب بركة عند الاعتقال الاداري بموجب قوانين الطوارئ الذي يتواصل منذ عدة أشهر ضد المواطنين غسان عثاملة وكامل عبيد دون تقديم لائحة اتهام ضدهما.

ودان النائب بركة بشدة قرار لجنة المالية التي بحثت التصديق على جمعيات عربية ويهودية حيث أكد رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الجمعيات على ضرورة ان يتلقى تقريراً من «الشاباك» من هذه الجمعيات لضمان انها لا تعمل لصالح «جهة معادية». وهذا يعني ان يكون اجراءات للمصادقة على الجمعيات واحدة لليهود والمصادقة غالبًا ما تكون اوتوماتيكية والأخرى للعرب والأمر مرهون بموافقة جهاز المخابرات العامة «الشاباك».

كما توقف النائب بركة عند التقرير المنشور في صحيفة «هآرتس» (يوم أمس الاثنين) والذي يتحدث عن أصوات سياسية وقضائية تدعو إلى شطب قوائم انتخابية وبالأساس قائمة الجبهة لمجرد انها تقدمت للكنيست باقتراحات قوانين تعبر عن رأيها وعن توجهاتها. وأكد انه اذا جرى حظر تقديم مشروع قانون للبرلمان نفسه فماذا سيبقى من الادعاء حول الدمقراطية الاسرائيلية؟!

وفي نهاية كلمته قال النائب بركة ان هذه المؤشرات الخطيرة لا تشكل خطراً فقط على المواطنين العرب انما على الدمقراطية في اسرائيل.

طلاب المشهد قبالة وزارة المعارف في الشمال، أمس:

في إسرائيل أنا طفل عربي.. إذا أنا لا شيء

• طلاب مدرسة المشهد يتظاهرون احتجاجًا على اقامة المدرسة بالقرب من مصنع فينيتسيا • دخان طحن الزجاج في المصنع يصل الى المدرسة والبيوت والاهالي قلقون على صحة اولادهم وخطر الاصابات جراء استنشاق هذا الدخان •

• تقرير: آمال شحادة •

* عندما حمل احد طلاب مدرسة المشهد، لافتة تصرخ بكل ألم: «انا تلميذ من المشهد موتي اصبح هدفًا»، ويلبس الكمامة على وجهه ويصرخ زميل آخر له: «في اسرائيل انا طفل عربي اذاً انا لا شيء».. لم يرق الامر لاحد سكان نتسيرت عيليت، الذي مر مقابل مكتب وزارة المعارف حيث تظاهر الطلاب، وراح يصرخ: «لماذا تصورونهم حتى تفسدوا اخلاقهم.. لماذا يتظاهرون هكذا، اعيدوهم الى بيوتهم». قال وانتفض مسرعا يقتحم الباب المركزي لمكتب الوزارة.. وبقي الطلاب يصرخون في الخارج: «بدنا المدرسة». ويلبسون الكمامات ويحملون الشعارت التي تعبر عن مشكلتهم. احدهم حمل شعارا يقول: «امي.. حبيبي.. هل وضعت كمامتك في الحقيبة»، وآخر يحمل شعار: «وزارة المعارف: طلبنا مدرسة فأعطتنا مقبرة».

مشكلة طلاب المشهد تعود الى قرار وزارة المعارف بنقل المدرسة الاعدادية الى منطقة محاذية لمصانع فينيتسيا، ويعدها لا يتعدى ٧٠٠ متر. بمعنى آخر ان الطلاب يقضون ساعات تعليمهم بين دخان المصنع وانتاجه، وخصوصا من الزجاج، الذي يولد دخنة كثيفة لا تصل المدرسة فحسب، بل تخترق البيوت البعيدة عنها. هذا القرار اثار ضجة كبيرة بين معظم الاهالي الذين يدركون تماما مدى خطورة تأثير عمل المصنع، وخصوصا انه سبق واثير الموضوع عندما تم قرار بناء هذا المصنع في المنطقة الصناعية القائمة على اراضي صفورية والقريبة من المشهد والرينة وكفركنا.

وفي حينه اجري بحث علمي في معهد «التخنيون» اشار بشكل واضح ان هذا المصنع يؤثر بشكل سلبي وخطير على المواطنين والبيئة ويؤدي الى تلويث يسبب امراضا كثيرة. وفي احصاء اجري للاطفال في المشهد تبين ان نسبة كبيرة منهم ظهرت لديهم امراض الربو (الأزمة) ومشاكل في الرئتين والتنفس، وكل ذلك بسبب اقامة مصنع فينيتسيا، ومؤخرا اكتشفت عدة حالات سرطانية لسكان بيوت قريبة من المصنع، الامر الذي زاد من قلق الاهالي. حينها، عندما جاء قرار نقل المدرسة بالقرب من المصانع كان كالصاعقة على اهالي اكثر من ١٢٠ طالبًا، وقرروا بشكل حاسم لا يقبل التأويل انه لا يمكن ومهما كلف الامر نقل طلابنا الى المدرسة. فيما التزمت عائلات ١٩٠ طالبًا ووافقوا على نقل اولادهم مع ثقتهم بان وزارة المعارف «حريصة» جدا على مصلحة اولادهم، كما قال لنا احد اولياء امور الطلاب، الذي تظاهر، امس، امام مكتب وزارة المعارف في الشمال.



• طلاب المشهد يتظاهرون •

وهذه المظاهرة هي الثانية منذ هذا القرار. وفي الاجتماع الذي عقد، امس، بين ممثلي اللجنة الشعبية التي اقيمت بعد القرار، والتي تعمل لمنع نقل الطلاب وممثلي وزارة المعارف والمدرسة، لم تتوصل الى نتيجة.

وفي حديث مع عضو اللجنة الصيدلي احمد سليمان الذي شارك في الاجتماع، قال: «الوزارة اقترحت علينا اعادة الاولاد الى المدرسة وتشكيل لجنة للتوصل الى حل، ونحن من جهتنا نرفض هذا الاقتراح بشكل قاطع لان تنفيذه بمثابة «تمويت» للقضية. لقد ابلغناهم ان طلابنا سيستمرون في التعليم في الروضة الاسلامية، التي فتحت لنا ابوابها، وطالبنا بان تعمل الوزارة لضمان التعليم للطلاب، كما تفعل للذين وافقوا على الانتقال الى المدرسة القريبة من المصانع، لكنهم رفضوا بشكل قاطع وهددوا بالتوجه الى القضاء».

السيد احمد سليمان قال انهم لن يتراجعوا عن موقفهم هذا مهما كلف الامر، واضاف: «من جهتنا استدعينا خبيراً لاجراء فحص للمنطقة والتقرير يشير بشكل واضح للخطورة الصحية على اولادنا، ونحن لن نسمح لا لوزارة المعارف ولا لغيرها بالتساهل في مستقبل اولادنا وصحتهم، فهؤلاء فلذات اكبادنا، سنعمل كل شيء لان نضمن لهم حياة خالية من المشاكل الصحية والمتاعب».

احد الطلاب الذي شارك في التظاهرة اصر على التعبير عن رأيه: «اسمعي، اكتبي وبصراحة، مثل هذه المصانع تسبب لنا الاعاقة والمشاكل الصحية. نحن نريد ان نعيش».

وطالبة اخرى اضافت: «خسارة ان اهالي المشهد غير موحدين في موقفهم.. فالمشاكل الحزبية هي السبب وقد جاءت على حساب صحة الاولاد».

السيد احمد ربيع عضو لجنة اولياء الامور قال: «منذ ان ابلغتنا الوزارة بنقل المدرسة وجهتنا الى هناك وأخلت المدرسة من كل محتوياتها، اضطررنا الى الانتقال الى الحضانة الاسلامية، التي اعلنت عن قبولها الطلاب، واليوم يتعلم اولادنا احيانا في ساعات النهار، واحيانا بعد الظهر، لان المعلمين الذين يتبرعون لتعليم الطلاب حتى لا يخسروا دروسهم يكونوا احيانا مشغولين في التعليم، اذ انهم يدرسون ويضطرون للتعليم بعد الظهر، وسنستمر في تقديم كل ما يلزم لاولادنا حتى نهاية السنة دون ان تؤثر علينا الضغوطات مهما كانت صعبة».

ولا بد من قول حقيقة هنا، اننا لمسنا لدى الطلاب الوعي الكامل للمشكلة ومعظمهم اكد: «لن نخسر التعليم. المعلمون ابلغونا انهم سيعوضون لنا الدروس في العطلة الصيفية. من جهتنا سنقبل كل شيء، الا الخطر على صحتنا».

بمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة

العشرات من الأهالي يتظاهرون احتجاجاً على زيارة بن اليعيزر الى حيفا

* حيفا – لمراسل خاص – تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة وأهالي حيفا في باحة المعرض البلدي في حيفا احتجاجًا على زيارة وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر مساء أمس الاثنين الى المعرض.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة التجويع والقتل الاجرامية لحكومة شارون – بيرس ورددوا الهتافات المنددة بجرائم المحتلين طوال تواجد الوزير في المعرض، ومنها: «فؤاد فؤاد يا وزير الأمن كم طفلا قتلت حتى اليوم»؟ و«تجويع شعب – جريمة حرب» و«حكومة الاحتلال – حكومة ارهاب».

هذا وقد تواجد العشرات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة بشكل استفزازي في منطقة المعرض.

تحقيق استفزازي عنصري مع مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من: فوزي شعبان – رافق وفد كبير من شيوعيين وجبهويين، أمس الاثنين، رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، الى مركز شرطة الجليل في عكا، حيث خضع لتحقيق استفزازي حول الشكوى التي كان قدمها ضده رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» آفي كريلزر، في (١٥/١١/٢٠٠١)، ادعى فيها ان مصطفى ابو ريا هدّده عبر الهاتف الخلوي!!

ونفى أبو ريا التهمة جملة وتفصيلا وشجبها مؤكداً أنه يربأ بنفسه عن التدهور الى مثل تلك المستويات.

وقال ابو ريا: «لا يمكن حتى مجرد التفكير باللجوء الى مثل تلك الأساليب المرفوضة، وان التحقيق هو استفزاز عنصري. وكما يبدو فإن الشرطة تسعى لإلصاق تهم بنا، انتقامًا من مواقفنا المشرفة ولأنها تورطت في أحداث الأقصى في أثناء الهبة الشعبية في سخنين والمدن والقرى العربية الأخرى».

علي هيبي يخلف موسى حوري في رئاسة لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب علي هيبي رئيسًا للجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بعد ان قدم رئيس اللجنة الحالي موسى حوري استقالته من هذه المسؤولية بسبب وضعه الصحي.

وقبلت لجنة المراقبة، في اجتماعها أمس الاثنين، استقالة حوري وقدّرت عمله عاليًا وتمنت له المديد من العمر والعطاء في النضال من اجل السلام والدمقراطية.

كما تمنّت اللجنة للرئيس الجديد النجاح في تنفيذ مسؤوليته الجديدة.

شاب نصراوي يتعرض لاطلاق نار وآخر لطعنة سكين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، شاب من الناصرة اثر تعرضه لاطلاق رصاص في ساعة متأخرة من مساء أمس.

وكما قال قائد شرطة الناصرة، يهودا كوهين، فان خلافًا وقع بين أبناء عم أدى بالتالي الى اطلاق الرصاص على احدهم مما أدى إلى اصابته في ساقه، واضطر الاطباء الى نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وقد اعتقلت الشرطة شخصًا للاشتباه به لكنه لم يتمكن من معرفة خلفية اطلاق الرصاص عليه.

من جهة أخرى، وصل الى مستشفى «رمبام» شاب آخر من الناصرة اثر طعنه بالسكين اذ جرى نقاش حاد بين الشابين عبر جهاز التلفون ثم قررا اللقاء بالقرب من قيادة شرطة الشمال في الناصرة. وهناك قام احدهما بطعن الأخر بالسكين.

اسرائيل تستعد لبناء مستوطنة جديدة في القدس المحتلة

* رام الله - اعلنت اذاعة صوت فلسطين الرسمية، امس الاثنين، ان بلدية القدس صادقت على مشروع جديد لبناء ٣٠٠٠ وحدة سكنية في حي الشيخ جراح في القدس العربية المحتلة. وقالت الاذاعة ان الامر يتعلق بخمسة دونمات كانت اسرائيل صادرتها لاقامة حديقة عامة لكن رئيس الحكومة، ارئيل شارون، عمل على تخصيصها للمشروع الاستيطاني عام ١٩٩٠ عندما كان وزيرا للبنى التحتية في حينه.

واوضحت الاذاعة ان اعمال بنى تحتية تجرى في المنطقة كذلك لاقامة مركز شرطة وسجن.

وقال خليل التفكجي الخبير في الاستيطان اليهودي ان المشروع «يندرج في اطار خطة شارون لبناء بؤر استيطانية في قلب الاحياء العربية على غرار مستوطنتي راس العمود وجبل المكبر».

واضاف ان هدف المشروع «بناء نقطة ارتكازية لربط الاحياء الاسرائيلية اليهودية في القدس الغربية والقدس الشرقية».

وقال التفكجي ان المشروع «سيؤدي الى اقامة بؤرة استيطانية يهودية داخل الحي العربي تنعكس على المرحلة النهائية للمفاوضات وهذا استباق للاحداث وبالتالي ستخلق معضلة كبيرة امام مفاوضات الحل النهائي».

رئيس الكنيست في لقاء مع الصحفيين

قطاعات واسعة في الجمهور تفقد ثقتها بالمحكمة العليا

• ويؤكد دعمه الواسع لحكومة الوحدة القومية •!!

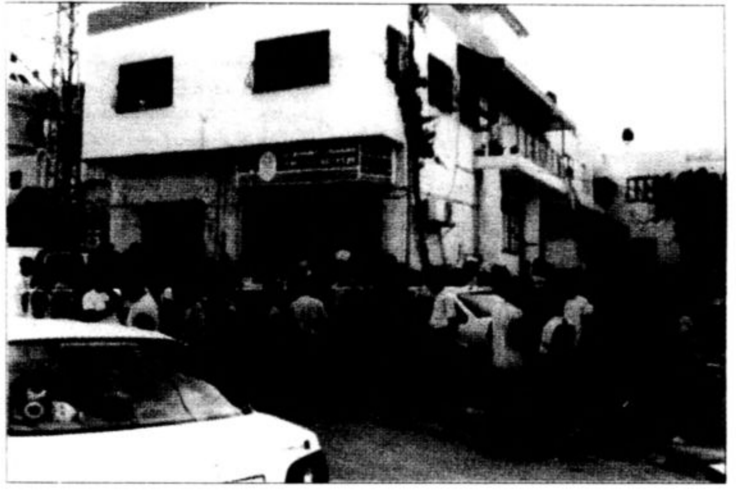
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست، ابرام بورغ، في لقاء مع الصحفيين أمس الاثنين، في مبنى الكنيست، ان قطاعات واسعة من الجمهور تفقد ثقتها بالمحكمة العليا ويوميا يزداد عدد الذين يشعرون ان المحكمة العليا تفقد من قيمها وذلك بسبب التباطؤ الشديد في تغيير القضاة وفي معالجة القضايا والبت فيها والهيئة المقلصة جداً للمحكمة. وأشار بورغ رداً على سؤال، الى ان النتيجة رغم ذلك، ليست الغاء المحكمة العليا او لافراغها من مضمونها، انما تقوية المحكمة العليا وخلق واقع يغير فيه الجمهور نظرته الى العليا ويشعر أنها له وتمثله.

وقال بورغ رداً على سؤال، حول حكومة الوحدة القومية، انه يدعم بقوة استمرارية وجود حزب العمل في حكومة الوحدة القومية برئاسة شارون، وأنه سيواصل دعم حكومة الوحدة القومية حتى في حال فاز برئاسة حزب العمل في الانتخابات القريبة، وسوغ تأييده لحكومة الوحدة القومية، رغم انه عارضها في البداية، بأن الأوضاع السائدة حاليا، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وأمنيًا تتطلب بذل كل الجهود لتوفير الدعم لحكومة الوحدة القومية، من أجل مواجهة التحديات القائمة!!

وقال عدد من مقربي وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، الذي ينافس على رئاسة حزب العمل، تعقيبا على أقوال بورغ، أمس الاثنين، انه بالثرثرة لا تبنى القيادات وأكدوا: «كلنا نذكر كيف هاجم بورغ بشدة مجرد فكرة اقامة حكومة وحدة قومية، وهاجمها بشدة في جلسة مركز حزب العمل، والآن بدأ يتلون لكي يبدو جميلا في أعين الجمهور، بعد ادراكه واطلاعه على مدى التأييد الواسع في الجمهور لحكومة الوحدة القومية»!!

في وضح النهار

مقنّعان اقتحما محلاً للذهب في سخنين وسرقاه!!



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجهولان، عصر أمس الاثنين، بالسطو المسلح على متجر للذهب لصاحبه ابراهيم نجار (٤٧ عامًا) من عرابة. وحسب ما روى شهود عيان، دخل لصان مقنّعان إلى المتجر وحملا ما استطاعا من الذهب وخرجا وهما يطلقان النار عندما شعرا بأن المتواجدين بالقرب من المتجر شعروا بالسرقة. وبعد خروجهما من المتجر وصعودهما إلى سيارة «سوبارو» التي أقلتهما، رجمهم عدد من المتواجدين بالحجارة وتم تكسير زجاج السيارة، وقذفا بجزء من الذهب الذي سرقاه على الشارع، وذلك بعد أن سدت الطريق أمامهما حافلة باطون وشاحنة. لكنهما نجحا في الهرب.

وفي حديث مع ضابط شرطة «مسغاف» موطي الجيراط قال انه استدعى طائرة هيليكوبتر حلقت في المناطق المحاذية لسخنين وعرابة بحثًا عنهما.

وقال: جرى العثور على السيارة محروقة في الجهة الجنوبية الغربية لقرية عرابة تلائم الأوصاف ورقم السيارة التي حصلوا عليها من المتواجدين. وأضاف بأنه استدعى قصاصي أثر على أمل القبض على اللصين.

ويذكر ان هذا الاعتداء الثاني على هذا المتجر خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

اجتماع لجنة «إحياء ذكرى النكبة» يوم الخميس في كفرمندا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية دعوة الى أعضاء «لجنة احياء ذكرى النكبة» الى عقد اجتماع هام يوم الخميس القادم في قاعة مجلس كفرمندا المحلي بهدف تفعيل هذه اللجنة الهامة والاعداد للفعاليات المركزية في ذكرى النكبة في ١٥ أيار الجاري.

ووجهت الدعوة الى اعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول وعبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب وهاشم محاميد وطلب الصانع ومحمد حسن كنعان ود. عزمي بشارة ود. احمد الطيبي والشيخ رائد صلاح والمحامي واكيم واكيم ورجا اغبارية ومركز اللجنة الكاتب محمد علي طه.

«للبلدية لا توجد صلاحيات لازالة شعارات سياسية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «للبلدية لا توجد أي صلاحية لازالة شعارات سياسية خلال مظاهرة عامة، وازالة تلك الشعارات، تعتبر مسا خطيراً بحرية التعبير عن الرأي ومحاولة لكم الأفواه».

هذا ما جاء في قرار اتخذته هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، في القضية التي بحثت فيها بناء على شكوى قدمها «الطاقم من أجل اسرائيل أجمل» ضد بلدية حيفا، لانها أقدمت بواسطة موظفيها، في الانتخابات الأخيرة على إزالة شعارات سياسية ومنشورات سياسية علقت على الجدران، في محاولة للمس بأصحابها. وأكدت المحكمة في قرارها أمس الاثنين، أنه طالما حصلت أي جهة سياسية أو هيئة حزبية، على تصريح من الشرطة لتنظيم أي نشاط سياسي علني وجماهيري، فلا توجد أي حاجة للحصول على تصريح من البلدية.

الى ان تبت في الامر يوم ٢٦ القادم

محكمة العمل اللوائية تقرر اخراج المدير الاداري للمدرسة الشاملة في عكا لعطلة غير مدفوعة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الاول (الاحد) حكمًا يقضي باقصاء المدير الاداري للمدرسة العربية الشاملة في عكا، محمد صياح عن عمله وخروجه الى عطلة غير مدفوعة الاجر وعدم تعيين أي شخص آخر في وظيفته الى ان تصدر المحكمة حكمها النهائي في القضية التي تقدم بها ضد بلدية عكا حتى تاريخ ٢٦ حزيران القادم.

وكان محمد صياح تسلم و(١٥) عاملاً آخر الاسبوع الماضي، امراً من بلدية عكا بالفصل عن العمل بتبرير انتهاج خطة اشفاء تستهدف تقليص المصروفات في البلدية.

وحاول المحامي، إيال سبيت، الذي يرافع في القضية، اثبات ان الفصل عن العمل غير قانوني وانه على خلفية سياسية، اذ ان رئيس البلدية يريد من ذلك تعيين موظفين جدد كان وعدهم بذلك عند مساندتهم له ولانتصاره.

هذا، ويسري مفعول قرار المحكمة منذ صباح أمس، اذا امتنع المدير الاداري للمدرسة العربية الشاملة عن الحضور الى المدرسة، وهكذا فصل خمسة عمال آخرون في عدة أقسام اخرى تابعة للبلدية.

لتمويل زيادة ميزانية وزارة الأمن

قسم الميزانيات في وزارة المالية يقترح إلغاء مخصصات الولد الرابع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عدد من مسؤولي قسم الميزانيات في وزارة المالية، برئاسة رئيس قسم الميزانيات، موعاد مراني، أمس الاثنين، خطة الى وزير المالية، سيلفان شالوم، تتضمن عدة اقتراحات للتقليص في الميزانية العامة للدولة، وذلك من أجل زيادة ميزانية الأمن للسنة الحالية، وسيجري البت في مقترحات الخطة في الشهر القادم.

وتبين أمس ان من بين المقترحات التي تضمنتها الخطة، تقليص مخصصات تأمين الأولاد والغاء المخصصات المدفوعة للولد الرابع في العائلة بادعاء ان ذلك سيوفر مليار شيكل، في الميزانية العامة!!

بذريعة الدخول الى مناطق عسكرية

«الدوريات الخضراء» تحتجز عشرات رؤوس المواشي التابعة لعشيرة العزازمة في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي- قامت ما تسمى بالدوريات الخضراء (السوداء) ترافقها قوات معززة من الجيش، باحتجاز عشرات رؤوس الاغنام والمواشي التابعة لسكان عشيرة وادي النعيم - العزازمة في النقب، وذلك بعد الادعاء الجائر بأنها كانت ترعى في مناطق عسكرية مغلقة!!

وقال رئيس اللجنة المحلية لقرية وادي النعيم -العزازمة غير المعترف بها مع العشرات من القرى العربية الاخرى في النقب الغربي، لباد ابو عفاش: في الأونة الاخيرة بدأت تنشط ما تسمى «بالدوريات الخضراء» في مناطق القرى العربية غير المعترف بها، بحجة انها موجودة على مناطق أعلن عنها انها عسكرية مغلقة.

وأضاف ابو عفاش: نحن كمواطنين في منطقة وادي النعيم - العزازمة نخشى ان تتم عمليات مصادرة ومحاربة في الرزق الى جانب مصادرة الارض بالحجة المجوجة «منطقة عسكرية مغلقة» او اراضي دولة.

وأشار ابو عفاش الى ان هذه الدوريات بدأت في الأونة الاخيرة، بتوزيع اوامر اخلاء لبعض القرى العربية غير المعترف بها في النقب موقعة من قبل قائد الاركان العامة، بالحجة انها أرض عسكرية مغلقة.

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

57 سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات:

- محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
- النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
- موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
- يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
- د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

غناء: امل مرقس • خليل ابو نقولا • دلال ابو آمنة • فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).
مشاهد تمثيلية: سعيد سلامة • اسامة مصري • لطف نويصر.

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

وجبة عشاء فاخرة



جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
أ. مؤتمر الجبهة القطرية.
ب. مجلس الجبهة القطرية.

يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة

تهنئة

تهانينا الحارة بعيد



الـ ٥٧.

موسى حوري - عن منتدى القادمين من العراق في الجبهة



اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر

يسرنا ان نعلن لأهلنا الأعزاء عن بدء التحضيرات لمخيم السلام والطفولة السابع عشر حيث يقام المخيم في «پارك» ومتنزه العش. يمتد المخيم من ٧/٢٩ إلى ٢٠٠١/٨/٤.

لمزيد من التفاصيل، الاتصال بالرفاق:

١ - معمر ياسين ٠٥٨/٢٢٨٦٣٧ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٩
٢ - ابراهيم كناعنة ٠٥٤/٣٢١٩٠٢

باحترام، اللجنة التحضيرية للمخيم

النهاية لآلام الظهر
مركز بالمر الملاج الطبيعي



بادارة الاخصائي شربل بلوطين

يضمن لك الشفاء التام من آلام الظهر ومشاكل العمود الفقري بواسطة علاج الديسلوكيتيكا

بسام مراح من مجدل شمس عامل بناء عانى من آلام شديدة في أسفل الظهر مما صعّب عليه العمل، وبعد ان زار العديد من الاطباء واستعمل العديد من الأدوية المخدرة التي لم تفده، قرّر زيارة مركز بالمر بادارة الاخصائي شربل بلوطين والذي شخّص سبب المشكلة بانه انزلاق بالغضروف S1 - 45 وبعد علاج دام عشرة لقاءات شفي بسام وعاد إلى مزاولة أعماله بشكل طبيعي.

للحجز والشفاء: حيفا ٠٤/٨٦٦٤٥٣٩ كفرياسيف ٠٤/٩٩٩٦٨٧٨

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
اكبر معهد للدورات في البلاد



מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
اكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

معهدنا يعمل تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل
معهدنا الوحيد الذي يفتتح هذه الدورات المميزة تحت الغطاء الأكاديمي لكلية بيت بيرل في الناصرة والمناطق الأخرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني مؤهلات ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسط.
٣. مساعدات معلمات صفوف أوائل وثواني حتى صفوف السوادس مؤهلات - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٥. انها، ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٣. مديرة مكتب محوسب - برامج WORD, XL, POWER POINT وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة قضائية مؤهلة + حاسوب وانترونيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات - امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. دورة بنك محوسب + حسابات درجة ١ + ٢ هنهلات - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلوم في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. مضمد ومقدم اسعاف أولي مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١٢٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٤. وكلاء تأمين مؤهلون - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح لوزارة المالية.
٥. دورة محادثة لغة عبرية وانجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل تكاليف كل دورة - ٤ أقساط.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات. السفر منظم وبأسعار خاصة - منح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

فروعنا: الناصرة - بناية عمر وعلي القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وكرم هواتف: ٠٦/٠٨١٦٢٦/ ٠٦/٠٨٣٢٧٣ ٠٤ بيلفون: ٠٥٦ - ٣٤٠٣٤٨ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ - بيلفون ٠٥١ - ٧٩٦٥٦٥ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ بيلفون: ٠٥٦ - ٣٤٠٣٤٩ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٠٥٣ - ٣٨٣٣٢٤ - باقة الغربية - مع المركزة نجوى حسب الهواتف ٠٤/٦٣٨١٤٦٨ و٠٤/٦٢٨٠٨٤٦ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٠٥١ - ٧٩٦٤٦٤ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف ٠٤/٩٩٧٤٤٣٧، كلية البطوف سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٤٥٠٢ وفي المعهد مع السكرتيرات ايلانه وميشا، حسب الهواتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ - ٠٩/٧٤٣٨٧٠٥

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير عام المعهد

للمرة الرابعة

حركة «تعايش» اليهودية العربية تستعد لايصال شحنة اغاثة الى الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت حركة «تعايش» اليهودية العربية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان أعضاءها في تل أبيب وكفرقاسم والقدس وجلجولية وعرعرة، وكوكب والفريديس، جمعوا تبرعات ومواد غذائية وتموينية، بقيمة (٣٠) ألف شيكل، وسينطلق يوم السبت القادم، وفد كبير يهودي عربي، في قافلة كبيرة لايصال المواد الى المناطق الفلسطينية.

وتضم «تعايش» في إطارها عدة حركات وهي: «الائتلاف النسائي من أجل سلام عادل» و«اللجنة ضد هدم البيوت» و«كتلة السلام» ونشطاء سلام، وهذه هي الحملة الرابعة التي تقوم بها «تعايش» لدعم الفلسطينيين المحاصرين والذين يتعرضون يوميا لممارسات القمع الاحتلالية منذ اندلاع الانتفاضة في أيلول الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان الحملة الثالثة من مواد الاغاثة كانت في (٢٠٠١/٤/١٢)، حيث قام وفد يهودي عربي كبير من «تعايش» بايصال شحنة الاغاثة الى قرية «ياسوف» في الضفة الغربية، وعلى الرغم من حصول الوفد على تصريح لادخال المواد التموينية الى أهالي ياسوف، الا ان قوات الاحتلال هاجمت أعضاء الوفد عندما كانوا يوزعون المواد على الأهالي، واعتقلت ثمانية منهم، وأطلقت سراحهم بعد ساعات من التحقيق معهم.

وأكدت الحركة في بيانها أمس، أنه مهما صعّد الاحتلال من ممارساته القمعية وملاحقاته لاعضاء «تعايش» فلن يردعهم ذلك عن القيام بواجبهم الانساني.

إعتقال لبنانيين وإسرائيلي للاشتباه بنقل معلومات أمنية الى اوساط أجنبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمح قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، بالنشر الجزئي، عن اعتقال شاب اسرائيلي وشابين من عملاء الاحتلال الاسرائيلي، خدما في جيش جنوب لبنان، يقيمان في اسرائيل، بعد انسحاب قوات الاحتلالي الاسرائيلي من جنوب لبنان، وذلك للاشتباه بالتعامل مع أوساط أجنبية وتزويدها بمعلومات أمنية تضر بأمن الدولة.

وتبين ان الثلاثة اعتقلوا قبل عدة أسابيع وبطلب من الشرطة حظرت المحكمة النشر عن الموضوع.

وتبين مما سمح النشر عنه ان الثلاثة عملوا معا في جمع معلومات أمنية ونقلوها بعدة طرق ووسائل الى مشغليهم في الخارج، وذلك بهدف المس بأمن الدولة، وتمحور التحقيق معهم حول علاقاتهم مع الجهات الخارجية. وتبين أنها ليست المرة الاولى التي يستغل فيها بعض العملاء الذين يقيمون في البلاد وجودهم هنا للحصول على معلومات أمنية ونقلها الى الخارج.

ردا على سؤال «الاتحاد»:

مكتب رئيس الحكومة: إقامة مدينة عربية جديدة في مرحلة متقدمة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقت «الاتحاد»، أمس الأول (الأحد)، رد ديوان رئيس الوزراء، على بعض التساؤلات بشأن المدينة العربية الجديدة، التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة. وكانت «الاتحاد» نشرت في ملحقها، يوم الجمعة الماضي، تقريرا حول ذلك استمزجت فيه آراء عدد من الشخصيات السياسية والمهنية العربية. كما انها حاولت في، مطلع الأسبوع الماضي، أخذ رد ديوان رئيس الوزراء.

وتضمن رد مكتب رئيس الوزراء ما يلي: ان فكرة اقامة مدينة عربية ليست جديدة. وانه يجري الآن على مستوى الوزارات والمؤسسات ذات الصلة دراسة واقرار الخطوات لتنفيذ هذا المشروع وان الهدف من اقامتها هو تحقيق العدالة الاجتماعية(؟).

مصادرة جواز سفر محيي الدين خلايلة ومنعه من استعمال الهاتف

* عكا – من فوزي شعبان – صادرت الشرطة، أمس الاثنين، جواز سفر الصحفي محيي الدين خلايلة، من مجد الكروم، وقررت منعه من السفر إلى الأردن وسوريا، بشكل خاص، وإلى خارج البلاد بشكل عام، وذلك في نهاية التحقيق الذي أجرته الشرطة، لليوم الثاني، أمس الاثنين، مع خلايلة حول سفره إلى سوريا مؤخرا.

وتجدر الاشارة إلى ان محققي جهاز المخابرات، فرضوا أمس الأول الأحد، السجن المنزلي على خلايلة حتى الحادي عشر من الشهر الجاري. وأمس الاثنين، منعوه حتى من استعمال الهاتف في منزله!!

ورافق وفد كبير ضم د. أحمد سعد والمحامي حسين مناع، وسكرتير منطقة عكا الحزبية علي حريكة وعشرات الجبهويين، خلايلة، أمس الاثنين، إلى مقر الشرطة، لشد أزره والتضامن معه ولاستنكار التحقيق معه.

وتبيّن أمس، ان جهاز المخابرات قد يستدعي للتحقيق قريبا، أعضاء وفد الأطفال الذي ترأسه خلايلة إلى سوريا وشارك في مهرجان الطلائع.

وتواصلت أمس زيارات التضامن إلى خلايلة والاتصالات الهاتفية معه.

«الربيع» تحمل الأمل للعاجز الجسدي

• جمعية للعاجزين جسديًا في الناصرة، احتفلت بالسنة الأولى على إقامتها.. إمكانيات متواضعة، ومقرها قدمته جبهة الناصرة، وهي بحاجة إلى الدعم المالي والمتطوعين، وأيضًا إلى مقر مستقل ودائم •

• تقرير: آمال شحادة •

* «العاجز الجسدي هو انسان كبقية شرائح المجتمع، له الحق بالعيش حياة هنيئة.. مريحة.. انسانية. له الحق في ان يعيش في بيته، بين أطفاله وأهله، دون ان يشكل عبئًا كبيرا على أحد.. ولكن الظروف الصعبة التي يمر بها العاجز الجسدي في الوسط العربي تجعله مقيدا ورغم كل ما يقدم، الا انه لا يوفي المتطلبات الأساسية لضمان مثل هذه الحياة له.. وعلى كل واحد في هذا المجتمع مسؤولية ولديه الامكانية بأن يقدم قدر امكانه لدعم هؤلاء».

كانت هذه صرخة ذلك الشاب، الذي جلس يصغي ويتأمل ما يدور من حوله من حديث، وهو مقعد على كرسي، غير قادر على الحركة. جلس يصغي إلى زملائه الذين يعانون نفس مشكلته، العجز الجسدي، ومنهم من دخل في هذه التجربة القاسية اثر اصابة جسدية ومنهم من ولد بهذه المشكلة.

في مدينة الناصرة، وعلى مدار سنوات طويلة، لم يجد العشرات ممن يعانون من الإعاقة الجسدية اي اطار يرعاهم ويخفف من معاناتهم، وفقط قبل سنة وبالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة، وبشكل خاص العامل الاجتماعي خضر اغبارية، تمكن العشرات منهم من تنظيم انفسهم واقامة اطار خاص لهم. وبعد فترة أسسوا جمعية أطلقوا عليها اسم جمعية «الربيع»، واسمها بحد ذاته يحمل الأمل في مستقبل أفضل.

أمس، اجتمع اعضاء الجمعية للاحتفال بمرور سنة على اقامة الجمعية، في المقر المتواضع الذي منحته لهم جبهة الناصرة في قاعة «بيت الصداقة» الصغرى. لم نلمس لدى الجميع الارتياح الكامل الذي تبغي الجمعية توفيره للجميع، ولكن كل واحد كان مهتمًا بطرح ما يضايقه حتى يضمن الأفضل لراحته، وللتخفيف من معاناته.

السيدة فريال آغا، سكرتيرة الجمعية، والتي تقدم كل دعم وتطوع من الجمعية، اذ تساند زوجها الذي يعاني من عجز جسدي بعد تعرضه لحادث عمل تقول: «بدون شك فان حياة العائلة التي يعاني منها شخص من عجز جسدي تتغير بشكل كبير، وكل فرد فيها يعاني لان طبيعة الحياة تتغير، والنظام اليومي أيضًا، والذي يعاني العجز هو أكثر من يعاني، خصوصًا اذا اصبح العجز بشكل مفاجئ، نتيجة اصابة أو مرض مفاجئ مثلاً.

كل عضو في الجمعية ومهما كانت نوعية العجز الجسدي لديه يحتاج إلى مرافق له في الجمعية. وفريال وهي أم لثلاثة أطفال ترافق زوجها منذ ست سنوات، اذ ان حادث العمل الذي انتهى باصابة صعبة في جسده، أدت إلى عجز بنسبة عالية. تقول ان المشكلة الأساسية لهؤلاء انهم لا يجدون المكان المناسب للذهاب اليه، وطوال اليوم يقضون وقتهم داخل البيت، الأمر الذي يزيد من الصعوبة عليهم جراء الملل الذي يسبب المشاكل الكثيرة.



وأضافت آغا: «ان اقامة الجمعية ساعدت هؤلاء كثيرا، فقد خففت عنهم، سواء من خلال افساح المجال لهم بالخروج من البيت ولقاء آخرين، وحتى الذهاب إلى رحلات، الأمر الذي لم يتوفر لهم بتاتًا قبل افتتاح الجمعية، لانه بحاجة إلى باص خاص يساعدهم على الصعود والنزول منه بشكل مريح».

وتعمل الجمعية ضمن عدة أهداف منها التدعيم النفسي للعاجز ومرافقته لاخراجه من عزلته ومساعدة العاجز على معرفة حقوقه من المؤسسات الرسمية وتحصيلها ورفع مكانة العجز في المجتمع وتحسين نظرة العاجز لنفسه.

ان واحدة من المشاكل الأساسية التي كان يعاني منها العاجز عدم ادراكه لكافة حقوقه الأمر الذي كان يزيد من المشاكل والصعوبات.

خلال السنة التي عملت فيها الجمعية قدمت العديد من البرامج من محاضرات وورشات عمل وورشات علاجية وفعاليات متنوعة من رحلات وبرامج ترفيهية وزيارات إلى مؤسسات وجمعيات ونوادي في البلاد.

المشكلة الأساسية اليوم تكمن في ان الجمعية التي تستقبل اعضاءها في مقرها المتواضع، من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الواحدة بعد الظهر، تحتاج إلى مقر خاص لها، يتمكن من خلاله الاعضاء، قضاء أكبر وقت ممكن، اضافة إلى الاستقلالية. ولكن الأهم وكما يناشد هؤلاء، الذين لا يتمنى أحد منهم لأي انسان ان يمر بمثل تجربته القاسية، الجمهور، بأن يقدم الدعم المالي للجمعية بالاضافة إلى العاملين المتطوعين، إلى جانب المرافقين لكل عاجز: «فبدون متطوعين لا يمكننا تقديم خدمات كما يجب، وبدون ميزانيات سنعجز على توفير كافة الاحتياجات اللازمة لكل فرد من هؤلاء».

– كما قالت لنا السيدة فريال آغا.

تقرير نشرته صحيفة هآرتس يشير الى نوايا اليمين الفاشي

هل تلغي المحكمة العليا قائمتي الجبهة والتجمع؟

•اليمين الاسرائيلي قلق من مجرد تقديم «الجبهة» والتجمع لقوانين كل ما تنشده هو ضمان تحقيق المساواة للعرب من خلال هذه القوانين، وان تكون دولة متعددة الثقافات• النائب بيني ايلون يكشر عن انيابه• المحلل القضائي نغبي يحذر من امكانية ان تصبح تركيبة المحكمة العليا بشكل يسمح شطب احزاب فاعلة في الوسط العربي•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة هآرتس، امس الاثنين، تقريرا اعده الصحفي شاحر ايلان، حول امكانية ان يقدم اليمين على طلب شطب قائمتي الجبهة والتجمع في الانتخابات المقبلة على خلفية القوانين التي يطرحها نواب القائمتين والتي تسعى الى تحقيق المساواة للعرب والغاء اشكال ومظاهر التمييز العنصري في البلاد وتنشر الاتحاد النص الحرفي المترجم للتقرير، من منطلق اهمية المعلومات التي فيه ونوايا اليمين المبيتة.

قبيل الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٩٩ كانت قائمة التجمع الوطني الدمقراطي برئاسة عزمي بشارة اقرب الى الشطب من ان تتنافس في الانتخابات. هذا بسبب الادعاء، انها تنفي كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي. وبحسب البند ٧ (أ) لقانون اساس الكنيست فان الامر يشكل ذريعة لالغاء قائمة. وفي نهاية الامر قرر قضاة المحكمة العليا المصادقة على قائمة بشارة، واكدوا على انه وصل الى الحدود، التي لا يستطيع ان يتجاوزها، وانه يفعل حسنا اذا كان حذرا من ان يذهب بعيدا.

عمليا بشارة، واكثر منه رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة، ليس فقط اجتازا الحدود هذه في الدورة البرلمانية الحالية الا انهما ابتعدا عنها بعدا كبيرا. وهما لم يكتفيا بالتصريحات وانما انتقلا الى الاعمال وقدما على الاقل مشروعي قانون بارزين واللذين هدفهما الغاء الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

وقبيل الانتخابات القادمة، يوضح النائب بيني ايلون (ايحود لينومي) انه من المتوقع ان تكون جولة اضافية من الالتماسات، وللمحكمة العليا متوقع تخبطات قاسية. وفي نهايتها من المتوقع جدا ان يجد القضاة طريقا لاقرار القائمتين. هذا بسبب الخوف من ان شطبهما سيخرج الجمهور العربي - كله او جزءا منه - من السياسة الاسرائيلية.

البند ٧ (أ) لقانون اساس الكنيست الذي سن في العام ١٩٨٥، يقر ان «قائمة مرشحين لا تشارك في الانتخابات اذا في اهدافها، بشكل واضح او يفهم منها، واحد مما يلي: نفي كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي، نفي الطابع الدمقراطي للدولة، وتحريض على العنصرية». المحلل القضائي موشيه نغبي قال ان هذا البند كـ «البطن الخاوية للدمقراطية الاسرائيلية». وبحسب اقواله هناك مجال كبير للتناقض بين الطابع الدمقراطي للدولة وبين طابعها اليهودي.

البروفيسورة روت غبيزون من الجامعة العبرية، كتبت ان الدولة التي تحرم مواطنيها من التنظيم للعمل لتغيير تعريف دولتهم، مثلا تعريفها كدولة متعددة الثقافات بدل دولة يهودية، فلا يمكن اعتبارها دولة دمقراطية. هذا طبعا بشرط ان المواطنين يفعلون هذا بطرق مسالمة ومن خلال الالتزام بالدمقراطية.

طلب الغاء وشطب قائمة بشارة في الانتخابات الاخيرة جاء في اعقاب مقابلة صحفية اجراها الصحفي آري شبيط مع بشارة، ونشرت في صحيفة هآرتس في ايار ١٩٩٨. وفي المقابلة قال بشارة ان «اليهودية هي دين وليست قومية، وللجمهور اليهودي في العالم لا توجد اية وضعية قومية. انا لا اعتقد ان لهذا الجمهور حق في تقرير المصير». وقد ساعد بشارة كثيرا في مسألة رفض الالغاء، حقيقة انه في لجنة الانتخابات لم يقف امامه محامون مجربون وانما واحد باسم افنير ايرليخ من قدامى «الايتسل» الذي لم يحضر اوراقه كما يجب.

وقد رفض الطلب باغلبية ٢١ ضد ٤. والتمس ايرليخ الى المحكمة العليا، ولكن الطلب رفض ايضا هناك. النائب ايلون لا ينوي العودة على الخطأ في تقديم الالتماسات بواسطة ملتمس غير مهني. وهو يدرس امكانية اقامة طاقم يجمع المعلومات تحضيرا للصراع على الغاء القوائم العربية.

في القرار وافق القاضي يعقوب تيركل انه من الصعب ان لا نرى باقوال بشارة نفي لحق الشعب اليهودي في أن تكون له دولة. مع هذا فقد اقتبس تيركل اقوالا اخرى لبشارة والتي يظهر فيها شك في حقيقة كون ان هذه هي مواقفه.

ولكن القاضي يعقوب كيدمي كتب ان «الحظ حالف بشارة بانه يعيش ويعمل في دولة قوية والتي فيها قيم الدمقراطية هامة بالنسبة لها بدرجة عالية.، الى درجة انها على استعداد لأن تسمح بتصريحات لاذعة الى هذه الدرجة».

وقد ارفق الاثنان لاقوالهما تحذيرات. وكتب تيركل «نعتقد ان النائب بشارة باقواله اقترب اقترابا خطيرا الى حدود لا يمكن تجاوزها» وحتى ان القاضي كيدمي كتب انه «حسنا يفعل المتعلقون بالامر اذا رأوا في هذه التصريحات خط حدود الدفاع عن حقهم الدمقراطي في حرية الرأي والتعبير عنه».

منذ ذلك الحين نشط بشارة وزملاؤه في فحص مستمر للحدود، التي وضعتها المحكمة العليا. في السنتين الاخيرتين انتقلوا من التصريحات الى الاعمال، بمعنى تقديم اقتراحات قانون تريد الغاء الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

في العام ١٩٨٨ حدد رئيس المحكمة العليا في ذلك الحين مئير شمغار مقاييس لالغاء احزاب بسبب اهداف تتناقض مع البند ٧ (أ) وهذه المقاييس تتطرق بأهمية كبيرة لـ «قائمة تعمل من اجل تطبيق اهدافها وتحقيقها». بمعنى انها تعمل ولا تتكلم فقط.

في مجال اقتراحات القوانين برزت كتلة «الجبهة» برئاسة النائب محمد بركة اكثر بكثير من بشارة، وهكذا فانه من الممكن انه في الانتخابات المقبلة تحتاج لجنة الانتخابات والمحكمة العليا لان تبحثا في طلبات شطب الحزبين وليس حزبا واحدا.

في نهاية ١٩٩٩ قدم بركة وزملاؤه في كتلة الجبهة تمار غوجانسكي وعصام مخول، اقتراح «قانون اساسي مساواة الجمهور العربي». اقتراح القانون حدد ان: حقوق المواطنين العرب في اسرائيل يجب ان تكون مؤسسة على مبدأ المساواة». وقيل في الاقتراح ايضا ان هدف القانون هو «الضمان من خلال قانون اساس قيم اسرائيل كدولة دمقراطية متعددة الثقافات».

احد معاني الاقتراح كان شطب كل الحقوق الزائدة، التي تعطى لليهود في اسرائيل مثل قانون العودة والمساعدات والامتيازات للمهاجرين الجدد وتشجيع الاستيطان اليهودي وغيرها. والمعنى الثاني هو تغيير تعريف اسرائيل من دولة «يهودية دمقراطية» الى دولة «دمقراطية متعددة الثقافات».

البند ١٣٤ لانظمة الكنيست تسمح لرئاسة الكنيست شطب اقتراح قانون ينفي كون اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، وقد اوصى المستشار القضائي للكنيست تسفي عنبار لرئاسة الكنيست بأن تشطب القانون، الا ان الرئاسة برئاسة ابرام بورغ فضلت ان يطرح الاقتراح للتصويت في جلسة الكنيست العامة لكي يسقط القانون بأغلبية كبيرة. مع هذا فقد قال عنبار نفسه في الاسبوع الماضي، لـ «هآرتس» ان المقاييس لشطب حزب اخطر بكثير من شطب قانون.

في اتشرين الاول ١٩٩٩ قدمت كتلة الجبهة والنائب بشارة اقتراح قانون لالغاء المؤسسات القومية. وبحسب اقتراح القانون، فان الوكالة اليهودية ستتوقف عن العمل في نهاية العام ٢٠٠٠. والاراضي المسجلة على اسم «كيرن كييمت ليسرائيل» تنقل الى دائرة اراضي اسرائيل.

بشكل عام يتوجه القانون الاسرائيلي لاسرائيل كـ «دولة يهودية». قانون اساس الكنيست يعرفها بالضبط كـ «دولة الشعب اليهودي». اقتراح القانون لالغاء المؤسسات القومية يثبت اكثر، وبشكل افضل، لماذا مصطلح «دولة الشعب اليهودي» جارف اكثر. غالبية المؤسسات القومية ليست حيوية لكون اسرائيل «دولة يهودية»، ولكنها تشكل الوسيلة الاساسية بين اسرائيل والمهجر. بطبيعة الحال من الصعب جدا النظر بأن القانون لا يمس باسرائيل كدولة الشعب اليهود. وتلخيصا لذلك فان الاحزاب العربية نقلت في هذه الدورة البرلمانية رسالة واضحة: انها ليست مستعدة اكثر لان تعيش في اطار محدوديات البند ٧ (أ).

ما هي احتمالات شطب الجبهة والتجمع في الانتخابات القادمة؟

د. براك مدينة من مدرسة الحقوق في كلية الادارة، كتب في بحثه «حدود الحوار في دولة يهودية دمقراطية»، والذي عرض قبل شهر في جامعة بار ايلان، ان المحكمة العليا قلصت في الاونة الاخيرة كثيرا، المجالات التي المس بها يعتبر مسا بالطابع اليهودي للدولة، مثلا، القاضي ميشائيل حيشن قرر ان الدولة اليهودية تستطيع ان تكون، ايضا، دولة لكل مواطنيها.

وليس فقط ان المحكمة العليا لا تعارض في السنوات الاخيرة مساواة العرب، وانما هي تشجع هذه المساواة في قرار حكم. والمثل الابرز هو طبعا قضية قعدان، والتي فيها قررت المحكمة العليا انه لا يحق للدولة ان تخصص اراض لليهود فقط (الا اذا في ذلك مصداقية خاصة). في القرار كتب رئيس المحكمة العليا اهرون براك: حقا ان مفتاحا خاصا للبيت اعطي للشعب اليهودي، ولكن حين يوجد مواطن بحسب القانون فهو ينعم بحقوق متساوية مثل كل ابناء البيت الاخرين»

مدينة يفسر التوجه التسامحي للمحكمة العليا بعدة اسباب، ومنها اعتراف القضاة انه في شطب قائمة، بادعاء انها تنفي كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي، يكون خطوة غير دمقراطية، وحقيقة ان القوائم العربية لا تتخذ خطوات عنيفة لتحقيق اهدافها. وعلى ما يبدو فان القضاة يتخوفون من ان شطب القوائم العربية واخراج قسم جدي من الجمهور العربي من اللعبة الدمقراطية سيسبب مسا خطيرا بالدمقراطية الاسرائيلية اكبر بكثير من نشاط القوائم العربية.

ويذكر نغبي ان القرارات التي اتخذت في المحكمة العليا حول هذا الموضوع في الماضي، باغلبية الاصوات وليس بالاجماع. ولا ينفي امكانية انه في المستقبل ستتغير تركيبة القضاة بحيث تصبح اغلبية لشطب قائمة عربية. «لان قسما من القضاة يعتقد ان على الدمقراطية ان تتراجع امام اليهودية. وانا انظر الى هذا الموضوع بقلق. وهذا يعني تبني الادعاء ان الصهيونية عنصرية».

المحكمة العليا تميل الى ان تتدخل في قرارات لجنة الانتخابات

هناك تأثير كبير لقرارات لجنة الانتخابات المركزية على قرار شطب قائمة للكنيست. «برأيي» كتب القاضي كيدمي في قرار حكم قضية ايرليخ، «المحكمة تفرض على اللجنة رأيها في هذه القضية (شطب احزاب) فقط في حالات نادرة جدا». من الممكن رؤية هذه المقولة منح احترام للجنة الانتخابات المركزية. ومن الممكن النظر الى هذه المقولة، أن المحكمة لن تقوم بعمل لجنة الانتخابات الاسود، والذي لا تريد ان تقوم به.

على اي حال من المفضل فحص موقف رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي ميشائيل حيشن. الذي كتب في العام ١٩٩٦ القرار في الاستئناف على قرار مسجل الاحزاب لكي يسجل حزب احمد طيبي، الحركة العربية للتغيير، وجاء في حيثيات القرار ان طموح الحزب لأن يحول دولة اسرائيل الى «دولة لكل مواطنيها» لا ينفي كون اسرائيل دولة يهودية. هذا لان في داخل الدولة كل المواطنين متساوي الحقوق ولهم اسهم.

النائب بركة: لن نتهاون ولن نتهادن

رئيس كتلة الجبهة محمد بركة قال، ان لكتلته نهج واضح بأن «لا للتهاون ولا للتهادن». وبحسب اقواله «اذا لا يستطيع التعبير عن مواقفه، حينها «خسارة على الوقت فانا لا اعلم ما الفائدة من التمثيل السياسي. في حالة كهذه على اسرائيل ان تظهر كدولة ابرتهايد».

وبركة على قناعة بأن اقتراح شطب «الجبهة» لن يقبل في المحكمة.

النائب عزمي بشارة (التجمع) قال ان شطب قائمة التجمع او الجبهة معناه اخراج العرب من السياسة الاسرائيلية. «انا لا اريد ان احلل ماذا سيكون في حينه، لانه عندها سيقولون انني اهدد» وبحسب اقواله، «هذا ليس فقط نظاما يجد حل وسط معنا. فالذهاب الى الكنيست بحد ذاته هو حل وسطي اعايشه» ويقول بشارة ان التجمع لم يصعد مواقفه بل هو ينقل المواقف التي نشأ على اساسها.

النائب بيني ايلون (ايحود ليئومي) قال انه «كما انه يوجد دمقراطية تدافع عن نفسها، فهناك حاجة لدولة يهودية تدافع عن نفسها». وهو لا يعتقد ان شطب حزب عربي سيؤدي الى اخراج المصوتين العرب من السياسة الاسرائيلية. «الاحزاب العربية ستكون حذرة اكثر وستفهم من هو صاحب البيت». وينوي ايلون ان يطرح عدة اقتراحات قوانين تسمح باقصاء اعضاء كنيست ينشطون بشكل الذي يسبب شطب حزبهم بموجب البند ٧(أ).

خاص بصحيفة «الاتحاد»

رسالة الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة (الثالثة والخمسين)

• بمناسبة الذكرى الـ - ٥٣ لنكبة الشعب الفلسطيني، وجهت القيادة الفلسطينية رسالة الشعب الفلسطيني صاغها الشاعر الفلسطيني الكبير ابن قرية البروة محمود درويش، وهذا نصها:

* اليوم هو يوم الذكرى الكبرى. لا نلتفت الى أمس لاستحضار وقائع جريمة وقعت. فما زال حاضر النكبة ممتداً ومفتوحًا على جهات الزمن. ولسنا في حاجة الى ما يذكّرنا بتراجيديتنا الانسانية المستمرة منذ ثلاثة وخمسين عامًا. فما زلنا نعيشها هنا والآن. وما زلنا نقاوم تداعيات نتائجها، الآن وهنا، على أرض وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

لن ننسى ما حدث لنا على هذه الأرض الثكلى وما يحدث. لا لأن الذاكرة الجمعيّة والفردية خصبة وقادرة على استعادة حكايتنا الحزينة، بل لأن الحكاية - حكاية الأرض والشعب، حكاية المأساة والبطولة، ما زالت تُروى بالدم، في الصراع المفتوح بين ما أريد لنا أن نكون، وبين ما نريد أن نكون.

وإذا كان صنّاع النكبة الاسرائيليون يعلنون في هذه الذكرى ان حرب العام ٤٨ لم تنته بعد، فإنهم لا يفضحون سوى سراب سلامهم الذي لاح خلال العقد الماضي، ملوحًا بإمكانية التوصل الى وضع نهاية للصراع تقوم على اقتسام الأرض. ولا يفضحون سوى صعوبة وضع المشروع الصهيوني والسلام في سياق واحد، طالما أن هدفه في القضاء على الشعب الفلسطيني ما زال مدرجًا على جدول الأعمال.

إن المعنى الذي يفهمه الفلسطينيون لتلك الحرب يتمثّل في تعرضهم لعملية اقتلاع كبرى، وفي تحويلهم الى لاجئين في بلادهم وخارجها، وفي محاولة طردهم من الوجود والفضاء والهواء، بعد احتلال أرضهم وتاريخهم، ولتحويلهم من كينونة صريحة في الزمان والمكان الى فائض من أشباح منفي خارج المكان والزمان.

لكن صنّاع النكبة لم يتمكنوا من كسر إرادة الشعب الفلسطيني وطمس هويته الوطنية، لا بالتشريد ولا بالمجازر ولا بتحويل الوهم الى واقع ولا بتزوير التاريخ. لم يتمكنوا طيلة خمسة عقود من دفعنا الى الغياب والنسيان، ومن إقصاء الحقيقة الفلسطينية عن الوعي العالمي، لا بالخرافة ولا بصناعة حصانة أخلاقية تمنح ضحية الأمس الحق في إنتاج ضحيتها، فليس هنالك من جلاد مقدّس!

واليوم، تأتي ذكرى النكبة في غمرة دفاع الفلسطينيين عن الانساني في كينونتهم، عن حقهم الطبيعي في الحرية وتقرير المصير على جزء من أرض وطنهم التاريخي، بعد ما قدموا أكثر مما تقتضيه الشرعية الدولية من استحقاقات لجعل السلام ممكنًا. وعندما اقتربت لحظة الحقيقة أفصح مفهوم السلام الاسرائيلي عن جوهره الحقيقي: استمرار الاحتلال باسم آخر، بشروط أفضل وتكلفة أقل.

ان الانتفاضة، أمس واليوم وغداً، هي التعبير الطبيعي المشروع عن مقاومة العبودية المتمثلة في احتلال يتسم بأبشع أشكال الفصل العنصري، ويسعى تحت قناع عملية السلام المراوغة الى تجريد الفلسطينيين من الأرض ومصادر الحياة، والى عزلهم في تجمعات ديمغرافية معزولة ومحاصرة بالمستوطنات والطرق الالتفافية، على أن يأذن لهم، بعد أن يوافقوا على «إنهاء المطالب والصراع» بأطلاق اسم الدولة على أقفاصهم الواسعة!

والانتفاضة، هي حركة احتجاج شعبية ومدنية من حيث الجوهر، لا تشكل قطيعة مع فكرة السلام، ولكنها تسعى لإنقاذها من ضلال العنصرية وإعادتها الى أبويها الشرعيين الوحيدين: العدل والحرية. وذلك بمنع المشروع الكولونيالي الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة من الاستمرار، تحت غطاء عملية السلام التي أفرغها القادة الاسرائيليون من أي معنى ومضمون.

ان أيدينا الجريحة ما زالت قادرة على حمل غصن الزيتون اليابس، من بين أنقاض الأشجار التي يغتالها الاحتلال، اذا بلغ الاسرائيليون سن الرشد واعترفوا بحقوقنا الوطنية المشروعة، كما عرّفتها قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها: حق العودة، والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧، وحق تقرير المصير في دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس. إذ لا سلام مع الاحتلال، ولا سلام بين سادة وعبيد.

وليس في وسع المجتمع الدولي ان يواصل غضّ الطرف عما يحدث الآن على أرض فلسطين، كما فعل في عام النكبة. فالعدوان الاسرائيلي مستمر في تدمير المجتمع الفلسطيني ومحاصرته، وفي القتل والاغتيال، بكل ما يملك من فائض قوة تدميرية ضد شعبٍ أعزل يدافع عما تبقى من وجوده المهدد، وعما تبقى من بيوته المتحولة الى أنقاض، وعما تبقى من أشجاره المعرضة للمزيد من الاقتلاع.

ان الحرب المعلنة على الشعب الفلسطيني ليست معزولة عن مدى اهتمام العالم، فهي ايضا تعبير عن معركة بين قيم عالمية متناقضة: بين قوى تستهدف تمكين الصهيونية الكلاسيكية، ذات النزعة الكولونيالية، ونظام الفصل العنصري، من مواصلة الحياة بتعابير وشعارات جديدة، وبين قوى تصرّ على أولوية العدل والحق في هذا المكان من العالم.

لذلك، فإن انخراط دول العالم وشعوبه في المجابهة الدائرة في فلسطين اليوم، ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني، المحروم من شرط الحياة العادي والمألوف، لا يدل على التزامها بضرورة الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط، حمايةً لمصالحها فحسب، بل هي امتحان ايضا لموقف أخلاقي يختبر ما لقيم الحرية والعدالة والمساواة من مصداقية وأولوية في حياة تلك الشعوب وثقافتها.

ان تدخل المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين من وحشية العنف والارهاب اللذين يمارسهما النظام الاسرائيلي، الذي نصّب نفسه فوق القانون الدولي، أصبح ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لا للتكفير عن خطيئة سابقة فقط، بل للحيلولة دون ارتكاب المزيد من الخطايا، والحيلولة دون اضافة فصل جديد إلى فصول النكبة. وبدلا من أن تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن النكبة وعن مأساة اللاجئين، كما تقتضي قواعد التسوية السياسية، فانها تسعى إلى تطوير سفْر النكبة، وإلى العودة بالصراع إلى ثقافته الأولى وإلى ساحته الأولى، وتذكرنا بأن الحكاية لا تبدأ من النهاية.

لم ننس البداية. لا مفاتيح بيوتنا، ولا مصابيح الطريق التي أضاءها دمنا. لا الشهداء، الذين أخصبوا وحدة الأرض والشعب والتاريخ، ولا الأحياء، الذين وُلدوا على قارعة الطريق، الذي لا يؤدي إلا إلى وطن الروح، ما دامت روح الوطن حيّة فينا.

لن ننسى أمس، ولا الغد. والغد يبدأ الآن. من الاصرار على مواصلة السير على هذا الطريق... طريق الحرية، طريق المقاومة حتى التقاء التوأمين الخالدين: الحرية والسلام.

• نعيم الأشهب •

إنصافًا للتاريخ

(الرأي والرأي الآخر)

* نشرت صحيفة «القدس» بتاريخ ٣٠ نيسان الماضي، وفي زاوية من صفحتها التاسعة، تقريراً مقتضباً لمراسلها الخاص في عمان، عن محاضرة ألقاها الدكتور عزمي بشارة في مخيم الوحدات في عمان، وقد ترددت كثيراً فيما اذا كان من المناسب التعقيب على بعض تقييمات الدكتور بشارة، كما جاءت في هذا التقرير المقتضب، بخاصة في هذه الايام، التي نعيشها ونحن مشدودون بالكامل نحو الانتفاضة وتداعياتها، من مآس وآلام ومن تضحيات وبطولات.

ولكن لما كان تاريخ ذلك الجزء الحي والحيوي من شعبنا داخل اسرائيل يمثل فصلاً أصيلاً وحافلاً من تاريخ شعبنا الفلسطيني كله، مما يجعل هذا الفصل شأنًا فلسطينيًا عامًا وعزيزاً علينا جميعًا، فقد غدا التعقيب على تقييمات الدكتور بشارة، والحالة هذه، لا يخلو من فائدة، ولا سيما لدى مراجعة وتقييم هذا التاريخ. ولكن في البدء، أود ان أعبر عن الأمل بان يتسع صدر الدكتور بشارة وتنظيمه لهذه المناقشة، التي لا تستهدف الا المصلحة العامة.

قال الدكتور بشارة في محاضرته المذكورة: ان من أهم انجازات تجمعه تثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية القومية العربية لعرب الداخل.

واذا كان هذا التقييم يثير الكثير من الدهشة والاستغراب، ويمثل اهانة غير مقصودة لشعبنا داخل اسرائيل، فانه يحرك تلقائيًا السؤال المنطقي التالي: ولكن ماذا كان شأن «عرب الداخل» وانتماؤهم قبل مجيء الدكتور بشارة وتنظيمه، علمًا بان هذا المجيء حديث العهد نسبيًا؟

نذكر جيداً نحن الذين عاصرنا عدوان ٥ حزيران انه عندما «وحّدنا» الاحتلال من جديد عام ١٩٦٧، بعد فراق وانقطاع دام تسعة عشر عامًا، والتقينا باخوتنا داخل الخط الأخضر، وجدناهم أشد تمسكًا منا بانتمائهم العربي الفلسطيني، ووجدناهم حريصين على تقاليدهم وتراثهم وعاداتهم العربية - الفلسطينية لا أقل منا، ان لم يبزونا في صونها والتشبث بها. وغني عن القول، ان الدكتور بشارة وتنظيمه لم يكونا قد ظهرا بعد، فكيف تأتي ذلك، اذا أخذنا بتقييم الدكتور بشارة السالف الذكر؟

على كل حال، اذا كان الأمر يتعلق بهوية هذا الجزء الاصيل من شعبنا وانتمائه الفلسطيني - العربي، فعلاً وواقعًا فقد وجدناه بخير يدعو الى التقدير والاعتزاز، ومعلوم ان ذلك تحقق لا برضى حكام اسرائيل ولا حتى بتساهلهم، بل بالضد من ارادتهم. و لكن اذا كان الامر يتعلق بالتسميات والنعوت فهذا شأن آخر. وجدير بالتنويه، في هذا السياق، ان الدكتور بشارة قام بتصنيف «عرب الداخل» الى ثلاثة تيارات: تيار ديني - اسلامي، تيار شيوعي، والثالث قومي، وقد احتفظ لنفسه بحق التحدث باسم الاخير! وفي الوقت ذاته جعل مرجعيته القومية خارج الاطار الفلسطيني.

ولتسهيل مناقشة تقييم الدكتور بشارة الأنف الذكر، لعله من المفيد بأن تاريخ الحركات القومية يبرهن ان للمسألة وجهين متعارضين: وجه رجعي - شوفيني تمارسه الحركات القومية الظالمة والمعتدية ضد الشعوب والقوميات الاخرى، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة ويكفي مثلاً بالنسبة لنا ما تمثله الحركة القومية الصهيونية من موقف وتعامل مع شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية والقومية.

اما الوجه الآخر للمسألة القومية، الوجه التقدمي والعادل: فيتجلى في مقاومة الحركات القومية المظلومة لمضطهديها وظالميها، وفي نضالها من أجل التحرر والانعتاق وحماية خصائصها وتقاليدها وثقافتها القومية المميزة.

واذا انتقلنا من العامّ الى الخاص، الى ذلك الجزء من شعبنا داخل الخط الأخضر، فما هي المهام الوطنية والقومية العربية التي كان على هذا الجزء من شعبنا ان يتصدى للدفاع عنها ويناضل من أجل تثبيتها وتعزيزها، في وجه محاولات طمسها وتذويبها، منذ اللحظة التي وجد نفسه وقد أصبح جزءاً من دولة اسرائيل؟ ومن هي القيادة التي تصدت لهذه المهام البالغة الصعوبة والتعقيد، ومنذ اليوم الأول؟

أزعم ان هذه المهام هي: أولاً وقبل كل شيء، التشبث بالبقاء فوق أرض الآباء والاجداد، في وجه محاولات حكام اسرائيل التي لا تنقطع لاقتلاعهم والحاقهم بمن سبق تشريدهم العام ١٩٤٨، مأخوذ في الحسبان ان هذه المحاولات وان تراجعت مكرهة تحت ضغط عوامل واعتبارات خارجة عن ارادة هؤلاء الحكام، فانهم لم يتخلوا كلية عن هذا الهدف، واليوم، يجلس في الائتلاف الحاكم برئاسة شارون اكثر من داعية للترانسفير، والترانسفير اذا وقع فلن يكون بالضرورة محصوراً في سكان الضفة الغربية وحدهم، ولعل مناقشات مؤتمر هرتسليا، الذي انعقد اوائل العام الجاري تلقي المزيد من الضوء على هذه القضية المصيرية.. ثم يأتي في اطار هذه المهام، الحفاظ على لغتهم العربية، وتراثهم وتقاليدهم، في وجه محاولات طمسها وتشويهها، وهي محاولات لم تنقطع يومًا.

يأتي بعد ذلك السؤال: من الذي تصدى للدفاع عن هذه الاهداف للأقلية القومية العربية منذ اللحظة الاولى؟ وكيف تحول المئة وخمسون ألفًا الذين بقوا لدى وقوع النكبة العام ١٩٤٨، من مجموعات مشتتة مذعورة، الى أقلية قومية مناضلة تتصدى ببسالة لممارسات حكام اسرائيل العنصرية؟

معلوم، قبل كل شيء، ان الانجاز تحقق من حيث الأساس في ظروف الحكم العسكري البالغ القسوة والذي امتد أكثر من خمسة عشر عامًا، والمذابح المنظمة، كما جرى في كفرقاسم ويوم الارض وغيرهما، ومختلف صنوف التمييز العنصري الصارخ، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى في ظروف النبذ والحصار المحكم من العالم العربي لهذه الاقلية القومية الصابرة، سواء أكان هذا النبذ والحصار عن وعي او عن غباء.

وفي تشخيص هذا الواقع المؤلم، قال الشيخ عبد الله نمر درويش، امام شاشة التلفزيون: لولا جريدة «الاتحاد» لنسينا اللغة العربية، ولا أظن الدكتور بشارة او غيره يتهم هذا الشيخ بالتحيز لصحيفة «الاتحاد» وحزبها.

سُئل انطون تشيخوف يومًا عن تشخيصه لعمالقة الادب الروسي في القرن التاسع عشر، وهو واحد منهم فقال: لقد خرجنا جميعًا من كم «معطف» غوغول - اشارة الى رواية غوغول الشهيرة «المعطف». وأزعم انه يمكن قول الشيء ذاته بخصوص رسالة صحيفة «الاتحاد» وحزبها. فقوافل الشعراء، والادباء، والصحفيين المعروفين، والذين نعتز بهم من أمثال: محمود درويش وتوفيق زياد واميل حبيبي وسميح القاسم وحنا ابو حنا وعصام العباسي ومحمد علي طه وسالم جبران وسلمان ناطور وجبرا نقولا، وغيرهم وغيرهم، خرجوا جميعًا من «كم» صحيفة «الاتحاد» الملتزمة، وهل تراني اسيء للدكتور بشارة ان ذكرته بانه بدوره كان ضمن افواج الرجال الذين خرجوا من هذا «الكم» التاريخي؟! ولا يغير من مغزى هذه الحقيقة كون بعضهم غير موقعة.

بعد هذا يتساءل المرء: ترى هل، من وجهة نظر الدكتور بشارة، تنحصر «خطيئة» القيادة التي تصدت منذ اللحظة الاولى، للدفاع عن الحقوق القومية لذلك الجزء من شعبنا الذي بقي داخل اسرائيل، انها لم تفعل ذلك - أي هذه القيادة - تحت يافطة قومية عربية، بل باسم الأممية؟ ولكن متى كانت القضية القومية المظلومة والعادلة، كقضيتنا الفلسطينية في تعارض مع الأممية السليمة؟ وهل خطيئة هذه القيادة انها، بسبب من أمميتها، رفدت المطالب العادلة للأقلية القومية العربية بدعم من عناصر يهودية معادية للصهيونية داخل اسرائيل، وفي الوقت ذاته أمنت لهذه المطالب العادلة، التعاطف والتفهم الدوليين في ظروف التطويق الاسرائيلي المحكم على هذه الاقلية؟ ألم تكتسب العناصر اليهودية من هذه القيادة عداء وحقد الصهيونية الطاغية في اسرائيل ومساعي نبذها - أي هذه العناصر - اجتماعيًا، بل وحتى محاولات الاغتيال كما جرى مع ماير فلنر اواخر ١٩٦٧، بسبب موقفه الحازم من العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران من ذلك العام؟ أليس أحد أهم اهداف انتفاضتنا الفلسطينية الحالية، كسب تأييد الرأي العام العالمي؟ وأن هذا الهدف تتضاعف أهميته اذا ما تحقق كسب تأييد كهذا داخل المجتمع الاسرائيلي؟

ونعود للتساؤل: هل كان من الممكن تحقيق هذه المعجزة، بالنسبة للأقلية القومية العربية في اسرائيل، بدون قيادة سياسية شجاعة بمقدار ما هي حكيمة؟ ذلك أن أي تهاون منها تجاه سياسة حكام اسرائيل العنصرية والمعادية لهذه الاقلية، كفيل بنشر الاحباط والقنوط في اوساط هذه الأقلية، وبالتالي: إضعاف مقاومتها لمحاولات الأسرلة وطمس انتمائها الفلسطيني العربي، وبالمقابل، أي تهور او روح مغامرة كفيل بتأمين الغطاء الذي يتلهف عليه حكام اسرائيل لتنظيم عمليات ترانسفير لمن تبقى من الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر، الذين يزداد قلق حكام اسرائيل من مجرد وجودهم، وبمعنى آخر: انها قيادة كانت مهمتها أشبه بالسير على حافة السيف وبخاصة في السنين الاولى لقيام اسرائيل، وغني عن القول ان هذا التقييم لتلك القيادة لا يعني ولا بحال انها كانت معصومة من الخطأ فالذي لا يخطئ من البشر هو الميت فقط، ولكن المسار العام لنشاطها زكته الحياة بامتياز.

واذا كان الاختلاف هو حقا مطلقًا من حقوق الانسان، واذا كان الاجتهاد هو محرك كل تقدم وتطور، الا ان أيا منهما يفقد مصداقيته اذا تنكر للحقائق التاريخية، والامعان في التنكر للحقائق التاريخية قد يؤدي بالمرء الى الوقوع فريسة وهم الديك الذي يظن ان الفجر ينبلج لأنه يصيح!

ان طبيعة المعركة والتحديات التي تواجهنا تفترض ان يكون الاختلاف والتمايز بيننا وكذلك الاجتهاد، سببًا للتكامل، وليس سببًا لمحاولات نفي بعضنا البعض، بحيث لا يعلو بنيان طرف منا الا على انقاض الطرف الآخر، بخاصة والمنافسة بيننا - ولا اقول الصراع - ليس على السلطة. لقد بقي حكام اسرائيل لزمن طويل ينكرون مجرد وجود الشعب الفلسطيني، ويعلمون أطفالهم بانهم وجدوا الارض التي اقاموا عليها المشروع الصهيوني شبه فارغة ومهملة، ولكن مرد ذلك، ببساطة ان مشروعهم كما ارادوه يقوم على انقاض الشعب الفلسطيني ونفيه، وقطعا فهذا المنهج لا ينظم ولا ينبغي ان ينظم العلاقة فيما بيننا، بخاصة ومعركتنا مع مشاريع حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية ما تزال طويلة ومعقدة، وفي اطار التكامل والتعاون في معركتنا نتمنى للدكتور بشارة وتنظيمه كل التقدم والنجاح.

في قاعة ميس الريم للافراح في عرعرة

أمسيّة حول الفن في ظل الحصار



* مكتب - «الاتحاد» أم الفحم - شريف محاميد - بمبادرة معهد الموسيقى في وادي عارة وبرعاية قاعة ميس الريم للافراح في عرعرة، اقيمت مساء أمس الاول الاحد، أمسية حضرها العشرات من أهالي المنطقة حول الفن في ظل الحصار.

افتتحت الامسية الفنانة وفاء يونس وتحدث فيها بدر يونس مدير مدرسة الظهرات في عرعرة سابقًا والشاعر حنا ابراهيم ود. جمال قعوار رئيس رابطة الشعراء الفلسطينين، ورسام الكاريكاتير الفنان سعيد النهري. وقرأ الشيخ امين زيد من عارة قصيدة وطنية، وأكد المتحدثون في كلماتهم على أهمية دور الفن في التعبير عن الواقع الذي يعيشه الشعب العربي الفلسطيني في ظل الاحتلال والحصار التجويعي وقصف المدن والبلدات والمؤسسات الفلسطينية من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقرأ الطفلان شلبي ربيع يونس ويوسف قندس نشيد «بلادي عربية - مليانة حرية».

وعزف أطفال معهد الموسيقى في وادي عارة بقيادة الفنانة وفاء يونس وهم مجد عثامنة، رلى مسعود، هبة كاظم وسجا ربيع، بعض المقطوعات الشرقية نالت اعجاب الحضور. وقالت الفنانة وفاء يونس ان الفن في اسرائيل يقع تحت الحصار حيث وسائل الاعلام لا تقوم بواجبها نحو الفن وتطوره. هذا وكانت قد عرضت خلال الامسية رسومات الكاريكاتير للفنان سعيد النهري، ووصلت خلال الامسية رسالة تحية من جمعية انعاش الطفل والاسرة من قطاع غزة.

الالمان يلتهمون الهليون ولكنهم يأنفون من جمعه

* بوزندورف - ألمانيا - الوكالات - الربيع موسم الهليون في ألمانيا.. من أشهى الخضر ويشير نهم أبناء الراين حيث تقدمه المطاعم بطرق مختلفة.. حساء الهليون وشرائح الهليون المقلية وصلصة الهليون بالزبد المخفوق.

ولكن الالمان يتركون لغيرهم جمع المحصول. وحتى جريتا شوبيرت «ملكة الهليون» هذا العام في اقليم بيليتز في جنوب برلين التي افتتحت المهرجان كانت تأنف من استخراج عينة من الارض لتصورها الكاميرات حتى لا يلوث الطين أظافرها اللامعة.

ومثل ألمان كثيرين تفضل شوبيرت أن يتولى غيرها جمع المحصول ولذلك يتدفق على ألمانيا في هجرة شرعية سنوية الاف العمال من شرق أوروبا للقيام بهذه المهمة.

ورغم قلق الالمان من احتمال تعرض بلادهم لموجات من العمالة الرخيصة بعد انضمام اعضاء جدد من الكتلة الشرقية السابقة الى الاتحاد الاوروبي، فانهم يعتمدون على عمال أجانب للقيام بأشغال يدوية بينما تواجه البلاد نسبة بطالة مرتفعة خاصة في شرقها.

والالمان يدققون جدا في اختيار الهليون ويفضلون الابيض، الذي يجب جمعه قبل نموه خارج التربه وتحوله الى اللون البنفسجي ثم الاخضر ،عند تعرضه للضوء.

والهليون الاخضر أكثر انتشارا وأرخص سعرا في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وجمع الهليون الابيض قبل بزوغه من التربة عملية صعبة تحتاج لعمالة مكثفة تبحث بين صفوف طويلة من النبات لجمع جذور بدأت التربة تنشق فوقها استعدادا لبزوغ السيقان.

وأول المحصول اليومي يجمع عند الفجر والثاني بعد الغداء. عمل صعب ومرهق وأجره قليل.

قال مانفريد شميت رئيس جمعية الهليون في بيليتز «حصاد الهليون عمل صعب. لدينا شبان أقوياء في ألمانيا ولكنهم لا يريدون هذا العمل.»

ومن نحو ١٥٠٠ عامل موسمي يشتغلون بجمع الهليون في بيليتز منهم ٢٥٠ ألمانيا فقط أغلبهم يعمل في التصدير أو التسويق.

وينتظر ان يتوافد على ألمانيا هذا الموسم نحو ٢٥٠٠ عامل معظمهم من بولندا وكرواتيا وجمهورية التشيك للعمل بجمع محصول الهليون.

ورغم بطالة تصل الى تسعة في المئة والضعف في مناطق مثل بليتز في ألمانيا الشرقية السابقة فان الالمان لا يحبون العمل في مجالات مثل الزراعة والخدمات.

قال العامل الكرواتي باريشتيك شتانا الذي يعمل بجمع محصول الهليون في ألمانيا منذ سبع سنوات «الالمان تنقصهم قوة الاحتمال. تعلمنا العمل الشاق ونحن أطفال صغار. وبسبب الحرب لم يكن أمامي خيار اخر بعد أن فقدت وظيفتي.»

وكل عام تمنح ألمانيا نحو ٢٥٠ ألف عامل موسمي تأشيرات دخول لمدة ثلاثة أشهر للعمل في أشغال مثل جمع الهليون والعنب والفراولة والخدمة في الفنادق. ونحو ٩٠٪ يأتون من بولندا المجاورة.

وليس مستغربا ان يتدفق بولنديون طلبا للرزق في ألمانيا حيث متوسط دخل الفرد يزيد ١١ مرة عنه في بلادهم طبقا لارقام منظمة العمل الدولية.

وهناك خريجو جامعات يعملون مدرسين وأطباء في دول في الكتلة الشرقية السابقة على استعداد للسفر الى ألمانيا للعمل بأشغال يدوية بضعة أشهر ثم يعودون الى بلادهم بمبالغ كبيرة تمكنوا من توفيرها.

وتقلق مشكلة التفاوت الكبير في الدخول عددا كبيرا من الالمان والنمساويين يتوجسون خيفة من انضمام دول أوروبية اشتراكية سابقة الى الاتحاد الاوروبي.

السجن (١٢) عامًا على أم قتلت ابنها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على امرأه من «كريات موتسكين» بعد ادانتها بقتل ابنها الذي لم يتجاوز الأربعة أشهر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام تعاني من اضطرابات نفسية وعقلية أقدمت قبل سنة على القاء ابنها الرضيع من الطابق الثالث، عبر الشباك الى الأرض، مما أدى الى وفاته وذلك بحجة انه يبكي كثيرًا.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار، تسويغ الدفاع عن التهمة أنها غير مسؤولة عن أعمالها وتعاني من اختلال عقلي، واكتفت بفرض (١٢) عامًا، فيما العقوبة حسب القانون على جريمة قتل، هي السجن المؤبد.

إعتقال شاب من حولون اعترف بقتل شاب آخر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إتصل شاب من حولون (٣٣) عامًا، معروف بماضيه الحافل بالجنائيات، بمركز الشرطة، صباح أمس الاثنين، وقال انه قتل الشاب رونين امويال، في شارع «هعرباه» في حولون!!

ووصل عدد من أفراد الشرطة الى المكان، وعثروا على جثة أمويال (٣٦) عامًا، وكان الجزء الأعلى منها داخل حقيبة كبيرة، فقد حاول القاتل اخفاءها.

وتبين من التحقيق ان جريمة القتل اقترفت مساء الجمعة الاخير، وأمس فقط، أبلغ القاتل عنها، واعترف باقتراف الجريمة وأعاد تمثيل اقترافها.

وتبين ان خلفية القتل جنسية، فقد استدعى الشاب، مساء الجمعة الأخير أمويال الى بيته ليمسد له ظهره واجراء عمليات «مساج» واستغل الشاب تعري الشاب الأخر ولاطه، الأمر الذي اغضبه، فأقدم على قتله خنقًا!!

ومن المتوقع احضار القاتل، اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

افتتاح اول مركز لحقن الهيروين

* سيدني - الوكالات- بدأ اول مركز قانوني لحقن الهيروين في استراليا، العمل في حي كينجز كروس في سيدني والذي تكثر فيه المواخير ليلة الاحد بعد ان قضت محكمة ،الشهر الماضي، بان ترخيص الشرطة الممنوح له قانوني.

وقال المتحدث بات كيندي، امس الاثنين، «افتتحت غرفة حقن الهيروين الليلة قبل الماضية.»

وفتحت هذه الغرفة المثيرة للجدل والواقعة وسط اندية التعري والتي تعارضها كل من الحكومة الاتحادية والفاتيكان ابوابها من السادسة مساء الى العاشرة مساء.

ولم يذكر كنيدي تفصيلات بشأن عدد مدمني الهيروين الذين استخدموا المركز، الذي يهدف الى خدمة ١٢٠ الى ٢٠٠ مدمن يوميا، لكنه قال ان احد المدمنين وافق على الحصول على استشارة مهنية.

واضاف كيندي المتحدث باسم كنيسة التوحيد التي تدير المركز «هذا ليس مجرد مكان يأتي اليه الناس للحقن في منطقة عليها اشراف،

بتمويل «مفعال هباي...

الاحتفال في سخنين بتدشين نادي ا...



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- بحضور حشد كبير من الأهالي ورئيس وادارة بلدية سخنين ومدير عام «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز جرى أمس الاثنين تدشين نادي الجيل الذهبي.

وشكر رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، في كلمته إدارة «مفعال هبايس» على تمويل اقامة النادي وطالب برصد ميزانيات من «مفعال هبايس» لمشاريع تربوية وتثقيفية للأهالي في سخنين. وأشار الى أن البلدية تنظم فعاليات للمسنين وفي رؤيتها ان المجتمع يقاس بمدى اهتمامه بمسنيه ونسائه وأطفاله.

وقال ان الانسان يمر في فترات مختلفة وهناك شباب مع شعور مسنين ومسنون مع شعور الشباب، واضاف ابو ريا قائلا، نسعى لكي يملأ المسن وقته بالشكل الصحيح، وان يتعلم الجيل الشاب من تجربة أهلنا الكبار.

وأكد مدير «مفعال هبايس» على أهمية النادي في حياة البلدة وأشار الى ان سخنين تشهد تطورا في البنى التحتية والانسانية.

وقال مدير قسم الرفاه الاجتماعي، فتحي ابو يونس ان البلدية ترى

اعدام مصري بضرب العنق بعد ادانته بقتل اث...

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان ان مصريا ادين بقتل سيدة مصرية وابنها اعدم بضرب العنق امس الاثنين في مدينة سيهات في المنطقة الشرقية.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان «محمد رفعت محمد محمود الجابري اقدم على قتل كل من زين بنت مصطفى السيد العيسوي وابنها حسام بن عبد اللطيف بن عباس غانم المصري الجنسية بطعنهما بسكين على اثر خلاف بينهم».

مركز قـانـونـي ...ويـ في استراليا



بل انه يتيح لهم االحصول على استشارة. »
يعمل المركز علياساس تجريبي لمدة ١٨ شهرا.
واثارت فكرة انشاء مركز لحقن الهيروين معارضة طويلة ومريرة.
ويتراوح المعارضون من رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد الى البابا يوحنا بولس الثاني الى الامم المتحدة.

...يل «مفعال هبايس»

...شين نادي الجيل الذهبي للمسنين



...مية كبيرة لمسألة برمجة المشاريع لجيل المسنين.
وتحدث الحاج خالد شلاعطة، داعيًا المسنين للاشتراك في برامج النادي.
وتولت عرافة الاحتفال العاملة الاجتماعية فدوى بدارنه.

...ادانته بقتل اثنين من مواطنيه في السعودية

واضاف البيان انه «تم تنفيذ القصاص بالجاني.
وبذلك يرتفع الى ٣١ عدد الذين اعلنت المملكة تنفيذ حكم الاعدام بحقهم منذ مطلع العام الجاري.
وكان ١١٣ شخصا على الاقل اعدموا العام الماضي في السعودية التي تفرض عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين على المخدرات.

٣٢ قتيلا بسبب الفيضانات في شمال شرق ايران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين ان ٣٢ شخصا لقوا حتفهم واعتبر العديد غيرهم في عداد المفقودين في حصيلة جديدة لضحايا الفيضانات القوية التي اجتاحت بعد ظهر الاحد شمال شرق ايران.

وقامت مروحيات بنقل خيام واغطية واغذية لمساعدة اهالي البلدات في منطقة بوجنور القريبة من تركمانستان.

ولا تزال المياه تحاصر ١٢ بلدة على الاقل في هذه المنطقة، حسب ما نقلت وكالة الانباء الايرانية، مشيرة الى ان الفيضانات الحقت اضرارا بشبكات الكهربا، والطرقات التي تربط بين المحافظات فضلا عن المساكن.

وادت الفيضانات الى نفق ٢٥٠٠ راس ماشية بحسب المصدر نفسه.

واشارت الى ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية ارسلت فرقا الى المكان لمساعدة المنكوبين.

وتشهد الهضبة الايرانية في القسم الشمالي احوالا جوية سيئة وامطارا غزيرة منذ ايام عدة بعد اشهر طويلة من الجفاف اعتبرت الاشد منذ ثلاثين سنة.

تقديم لائحة اتهام ضد والد اغتصب ابنتيه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ايريس شيراني، من نيابة منطقة المركز، لائحة اتهام، أمس الاثنين، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد شخص من منطقة المركز، وهو أب لستة أولاد، تبين منها انه مارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه على مدى (١١) عامًا!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته البكر، منذ ان بلغت الثالثة عشرة وعلى مدى أحد عشر عامًا، وكذلك ضد شقيقتها الأصغر منها، منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى أحد عشر عامًا وفرض على ابنتيه جوًا ارهابيًا وهددهما بالقتل في حال كشفتا عن ذلك، وهدد بارسالهما الى مستشفى الأمراض النفسية، في حال كشفتا عن ذلك بادعاء، انهما تعانيان من أمراض نفسية وعقلية.

وكان يستغل المتهم خروج زوجته من البيت، ويمارس أعماله المشينة، ضد البنت التي تظل معه في البيت!!

وتبين ان البنت الصغرى وصلت الى وضع لم تعد تحتمل فيه ما تتعرض له. فكتبت رسالة الى شقيقها، شرحت فيها ما تتعرض له واختها من ممارسات مشينة من والدهم.

وكشف عن القضية قبل شهر فقط، عندما كتبت الرسالة، واعتقل المتهم، منذ ذلك الوقت، وأمس قررت المحكمة المركزية تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

الشرطة تطارد ذئبا في شوارع ستوكهولم



* ستوكهولم - الوكالات - رجل الشرطة مهمته ضمن مهام اخرى مطاردة المجرمين .. لكن الامر اختلف قليلا، امس الاثنين، عندما جابت دوريات الشرطة شوارع العاصمة السويدية في مطاردة لذئب.

وقالت الاذاعة ان هذه اول مرة منذ اكثر من ٢٠ عاما يظهر فيها ذئب قرب ستوكهولم.

وتوقفت الشرطة عن مطاردة الذئب فجر امس الاثنين بعد اختفائه في غابة وما بدا من انه اتجه نحو منطقة غير مأهولة جنوب مطار ارلاندا في ستوكهولم.

الافلام ال ٣٢ المتنافسة على السعفة الذهبية لمهرجان كان

* باريس - و.ص.ف - في ما يلي قائمة الافلام المتنافسة على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الرابع والخمسين الذي سيقام من ٩ الى ٢٠ ايار اضافة الى الافلام العشرة المعروضة خارج المسابقة:

- «الطاحونة الحمراء» للمخرج باز لورمان (استراليا) في الافتتاح.
- «قمر الصحراء» اوياما شينجي (اليابان).
- «ذي مان هو وورنت زير» (الرجل الذي لم يكن موجودا هناك) الاميركي جويل كوين.
- «ايلوج دو لامور» (تمجيد للحب) جان لوك غودار (سويسرا).
- «عازفة البيانو» ميكايل هانيكي (النمسا).
- «ميلينيوم بامبو» (بامبو الالفية) هو هسياو هسيان (تايوان).
- «ماء دافئ تحت جسر احمر» شوهي ايمامورا (اليابان).
- «شريك» رسوم متحركة لفيكتوريا جينسون واندور ادامسون (الولايات المتحدة).
- «مسافة» كوري ايدا هيروكازو (اليابان).
- «مولهولاند درايف» (سائق مولهولند) ديفيد لينش (الولايات المتحدة).
- «قندهار» محسن مخملباف (ايران).
- «غرفة الابن» ناني موريتي (ايطاليا).
- «انا عائد الى المنزل» مانويل دي اوليفيرا (البرتغال).
- «مهنة السلاح» ارمانو اولمي (ايطاليا).
- «ذي بليدج» (الوعد) شين بن (الولايات المتحدة).
- «بو وشقيقه» مارك ريشا (اسبانيا).
- «الثور» الكسندر سوكوروف (روسيا).
- «نو مانز لاند» (منطقة عازلة) دانيس تانوفيتش (البوسنة).
- «وهناك، كم الساعة الان» تساي مينغ ليانغ (تايوان).
- «لا ريبيتيسيون» (البروفة) كاترين كورسيني (فرنسا).
- «غرفة الضباط» فرنسوا دوبيرون (فرنسا).
- «روبرتو سوكو» سيدريك كان (فرنسا).
- «فا سافوار» (حاول ان تحزر) جاك ريفيتي (فرنسا).

الافلام المعروضة خارج المسابقة:

- «النفوس القوية» راؤول رويز (فرنسا) فيلم ختام المهرجان.
- «ابوكاليبس ناو» (نهاية العالم الان) النسخة النهائية لفيلم فرانسيس فورد كوبولا (الولايات المتحدة).
- «سي-كيو» رومان كوبولا (الولايات المتحدة).
- «طبيعة انسانية» ميشال غوندري (فرنسا).
- «افالون» خيال علمي للياباني مامورو اوشي.
- «مركز العالم» وايني وانغ (الولايات المتحدة).
- «اي.بي.سي اميركا» وثائقي للايراني عباس كياروستامي.
- «رحلتي الى ايطاليا» وثائقي لمارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة).
- «كل يوم مشكلة» كلير دوني (فرنسا).
- «١٤ تشرين الاول ١٩٤٣ الساعة ١٦» كلود لانزمان (فرنسا).

إعتقال (١٧) تاجر مخدرات في القدس، أمس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في القدس، أمس الاثنين، (١٧) تاجر مخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة، وظفت قبل نصف سنة، عميلا سريا، عمل في أوساط تجار المخدرات، في سوق «محنيه يهودا» وفي حي «الكتمونيم»، واشترى وجبات مخدرات منهم، ووثق ذلك، وبعد ان جمع الاثباتات والادلة، أبلغ الشرطة بذلك.

وتبين ان التحقيق في الموضوع بدأ بعد تقديم عدة شكاوى من أصحاب بسطات في سوق «محنيه يهودا» الى الشرطة، قالوا فيها ان نشاطات تجار المخدرات في المنطقة قد تؤدي الى اقتراف جرائم وتصعيد العنف، وضبطت الشرطة خلال الاعتقال، كميات من الهيروين بحوزة التجار!

وقال مصدر في الشرطة، ان بحوزة الشرطة أدلة عن خمسة تجار آخرين ستعتقلهم قريبًا، بعد ان تعذر ذلك أمس الاثنين.

• علي الظاهر زيداني •

شطحةٌ في عُباب الجاهلية

وأذبْتُ سُمّي في فمي   فالسمُّ يسري في دمي
ومناعتي ممهورةٌ   بين الحَشا والمبْسم
فاحذرْ مُقارعتي وإنْ   رُمتَ السلامةَ فاسلم
وعجمْتُ أطرافَ البديع   فصاحةً ملأت فمي
ولسانُ حالي بيّنٌ   بيضُ الصحائف معلمي
الحرْفُ كالسيف الصّقيل   بكفِّ صلد المعصم
حريّتي ليستْ كلامًا   قابعًا في المعجم

•••

سحَرتْ إعجازَ البلاغةِ   في خيالي الملهم
هذا الرصيدُ أصيلةٌ   هو مغنمٌ من مغنمي
من مثلُ أهلي في الورى   هم صفوةٌ في الأعظم
لي أمس جذرٌ ضاربٌ   وغدي.. طماحٌ.. ملحمي
الجاهلية محتدي   عُمقي.. لعمقي أنتمي
من لي بجيلٍ مُحدثٍ   يصلُ الجديدَ بأقدم
مُدّوا الجسورَ الى   الأرومة تفخروا بالبرعُم

•••

ما كنتُ يومًا أبْترا   فقئتْ عيونُ مُقرّمي

(طمرة)

ملاحظة: الجاهلية جهل ديني وليس حضاريًا.

• شوقي حبيب (•) •

أدُّوا التحيةَ للمعلم

أدُّوا التحية للمعلم   في الصباح وفي المساء
أدُّوا التحية يا رفاق   الدرب يا رمز العطاء
فهو الذي يُهدي الشباب   الى النزاهة والوفاء
وهو الذي يرعى البنين   مقدمًا كل اعتناء
وهو الذي أعطى العلومَ   لكي نحلق في الفضاء
وهو الذي ربى البنين   على التعايش والسخاء
وهو الذي قاد الجموع   مكافحًا ضدَّ الغلاء
حمل النصوص بعبّه   وبجيبه حمل الدواء
وتراه يسعل تارةً   يُغمى عليه بلا شفاء
وتراه يُعرب في النصوص   وفي الظروف وفي البناء
أعطوا المعلم راتبًا   يحميه من برد الشتاء
صار المعاش من الضآلة   غير كافٍ للغذاء
وحسابه في البنك تحت الصفر   يصرخ للسماء
أبناؤه يتحسرون   أمام نسل الأغبياء
لا ثوب لا فستان لا   سروال عندي او حذاء
أما النقابات التي   باعت حقوقي في الخفاء
جاءت لتطلب صوتنا   وبلا مروءة أو حياء
صوّت لمن يرعى الحقوق   مناضلاً ضد الشقاء
صوّت لمن يدعو الى   حب التعايش والاخاء
وانبذ دعاة السوء   تجار الحروب الأردياء
ما عاد في التعليم عين   للرجال وللنساء
إن المعلم قلما   يحظى بشكر أو ثناء
إن المعلم يا أخي   حقًا نظير الأنبياء

(عبلين)

(*) مفتش معارف متقاعد.

• عبلة حجازي •

ضاع الانسان فينا..

نفوس تمتد فوق الأرض أشلاء
رثاء الروح في النفوس التائهة في مساماتي ألف جرح..
في البشرية الضعيفة يداس الانسان.
تهوي الملايين نحو الخطيئة.
في الانسانية الضائعة.. يمضي الزمن يترك في الروح آثار الندوب
تائهون في الويلات تائهون..
في ظلمات العقول الضائعة.. تائهون في زمن الضياع نمضي عميان البصيرة.
بأعلى أصواتنا نصرخ..
لم نجد من يصغي الينا..
في الانسانية الضائعة.. ظواهرنا براقة ودواخلنا الصدأ يتغلغل فيها.. في حضارة الانسان ما خفي كان أعظم فينا..
نثمن أنفسنا غاليًا ونصنف الآخرين بأبخس الأثمان
أسكتنا صوت ضمائرنا.. وقتلنا أجمل ما فينا
تتلون الوجوه تتبدل المشاعر.. تتبدل الحقائق تتساقط الأقنعة.. تبتعد الأماكن وتهوى النفوس والزمن يمضي.. تتساقط فيه السنوات.. تتثاءب الأيام على سنوات العمر..
ويهوي بنا القدر.. نرحل خلف المجهول الى النهاية المحتومة.
وسط زحام الملايين تنهش الوحدة نفسي.. وفي الظلمات تهوي الخطوات في أعضاء الزمن الدامي على جبين الأيام ووجوه تصبو نحو أمل عطشان في وادي الظمأ الى كلمة طيبة تمحو آلام النفوس الجريحة في الانسان الضائع يصرخ صوت الرغبات عاليًا نصبح عبيدًا لغرائزنا..
تهوي الروح منا وتسقط لتقتل أجمل الأحاسيس فينا في مساحات الزمن تحطمت المشاعر الانسانية وأصبحت بقايا الانسان ترثينا.
وسط زحام الطغيان.. وسط غربة النفوس عن النفوس في قلب مشلول الحلم في سجن الروح.
انتظرت أبحث عن معنى يحيينا..
في عتمة الظلام غاب الزمن.. تسرب الحلم وأضحت الروح في أشلائها تصبو الى المعاني الجميلة.
في زمن قضى فيه كل شيء جميل..
في روحانيات البشر أبحث عن بقايا إنسان ضاع فينا في ايقاع روحي أتحرك..
ورنين الزمن الجاحد على صخرة آمالي يتحطم..
ايقاع روحي ينكسر.. حين لا أجد من يفهم صدق كلماتي حين لا نجد من



يستوعب أحاسيسنا.. حين تمحو مياه الشطآن معاني الكلمات.. حين تبعثر الرياح رماد الأحلام.. حين يهوي الانسان في عتمة الضمير..
ويحتضر بين زوايا أنفسنا الانسان.
هذا هو زمن الضياع..
جئت من الزمن الماضي.. لم أجد حولي سوى ضمائرنا قد هوت بنا الى اللاضمير.. في عتمة الانسانية المهدورة في النفوس المثقوبة ارتحل من نفسي..
أمضي أبحث عن الانسان..
ماذا تجدي العودة.. لا الزمان هو الزمان ولا المكان هو المكان.. شيء ما تكسر في أعماقنا.. شيء ما ضاع فينا في زمن غاب منه الزمن.. بعد فوات الأوان صحونا.
وجدنا أنفسنا قد غادرت.. أنفسنا.
لم يبق من الأمس سوى كنا وكان في زمن طوى في كنف الظلام.. من زمن الماضي جئت أحمل شظايا نفسي وصدى صرخاتي في صمتي اسمع..
لم أجد ذرة من رماد الزمان.. شيء ما تكسر.. شيء ما ضاع فينا.. وأمضي.. أبحث عن الانسان تعبت الأيام في قلب حيث.. ما زلت ضائعة.
بين أفكاري وطيات الزمن اغلقت ستائر الوجود من حولي وقهقهات الزمن تعوي في قلب مثقوب.
وتمضغ عظامي، تركت روحي اسطورة خلف سراب الأيام تمضي وسط زحام الملايين نحتاج الى لمسات شافية ومن حولي اقحوان الموت..
وحضارات من دمار... بذور الشر والحقد نغرسها في دمائنا.. وسط انفسنا ومشاعرنا.. وسط حضارات من الموت..
ضاع الانسان فينا.
كل الطيور.. كل الأزهار كل المشاعر في الأرض الجرداء نطقت رجتنا البقاء.
ولكنا حولنا الدواء الى الداء..
وخلف الأطماع عدونا.. حتى دمرنا كل شيء خسرنا على شهوات الجسد الفاني سقطت الروح صريعة وضاع أجمل ما فينا.. ضاعت الروح.. وضاع الانسان فينا.

(طمرة)

حول مجموعة قصص «الحاسة السادسة»

ناجي ظاهر والتجريب الدائم

• بقلم: نبيل عودة •

* «الحاسة السادسة» مجموعة قصص صدرت عن دار المشرق (٢٠٠٠) وتشمل (١٢) قصة من آخر ما كتبه ناجي ظاهر. وهي الكتاب الثالث عشر في المجموعات القصصية، وله أربعة دواوين شعرية. وكتاب «رسائل دافئة» وهي كتابة بين القصة والصحافة.

ترددت كثيرا قبل أن أقرر الكتابة عن حاسة ناجي ظاهر السادسة. فقد سبق وكتبت عن عدة أعمال له ولا أريد ان أكرر نفسي، ولكني لمست في مجموعته أجواء جديدة ولغة جديدة. وبودي في البداية ان اهنئه لاكتشافه للحاسة السادسة ولو ان الاكتشاف جاء متأخراً. وأنا حتى اليوم لم أعرف قصصيًا أو روائيًا أو شاعراً، أو أي متورط في شكل من أشكال الابداع الأدبي الا ويملك الحاسة السادسة. بل وبعض الشيء من السابعة ان لم تكن كلها. ومع ذلك يستحق «الاكتشاف» وقفة ومراجعة بين الماضي والحاضر، وكم كان بودي ان لا أغيب المستقبل أيضًا، لأريح وأستريح!!

معرفتي مع ناجي تكاد تكون معرفة تاريخية «منذ بداياتنا» ولا زلت أذكر الحوارات والخلافات بيننا، ويفاجئني ناجي دائمًا انه في حواراته لم يكن مجرد صاحب رأي، انما يحاول بعناد ان يحدد طريقة خاصة به في العطاء الأدبي، وكأني به يرسمها ويبحث عن تبريراتها، ثم يجرب حظه معها بالحوار، قبل أن يبدأ بتنفيذها على الورق، بإصرار لا يعرف الكلل.

حقًا كانت لبدايات ناجي محاولات شعرية، ولكنه كما يبدو «يئس» من الشعر واستقر في قارب النثر، ورغم العمر الذي يركض ما زال يملك ذراعين قويتين ليجدف للشواطئ التي لم يصلها اي كاتب بعد.. فالذي «يصل» لا يصل الا بوهمه، وربما بسبب يأسه الأدبي.. وناجي حتى اليوم لم يستسلم، رغم اني كثيراً ما أشم في رائحة قصصه مشكلته مع الشيخوخة، خاصة في مجموعاته الأخيرة قبل اكتشافه للحاسة السادسة و «إعلامنا» بالأمر. وتبرز أكثر ما تبرز «عقدة» شيخوخته على صعيد الحب بالأساس، وفي حاسته السادسة بقي شيء من ذلك.

ناجي من الكتاب الذين يحافظون على نارهم هادئة، ويتعاملون مع نصوصهم بمسؤولية وانتباه، وهو من القلائل الذين لاحظت عندهم القدرة على صياغة المبنى القصصي وليس النصي فقط، كما نلاحظ لدى الأكثرية من الكتاب، منهم غير المبتدئين أيضًا. ولا يعتمد في نتاجه على العفوية، وهو أمر يحتاج لدراسة خاصة حول سلبيات ذلك وإيجابياته، من الانطباعات الأخرى المترسبة في ذهني، عن كتابات ناجي، جو التعامل مع الواقع دون أن يلونه.. وأحيانًا على حساب الدهشة القصصية. فهو «أمين للمصدر» وكل ما يحدث في محيطه الاجتماعي هو موضوع صالح لتحويله الى قصة. وهو لا يكتب لمجرد التأثر، انما ليؤثر، وأحيانًا ينتصر المربي أو صاحب الرواية، او المصلح او الواعظ على الكاتب. ولكن للحقيقة اقول ان ناجي يعرف كيف يعطي لكل شيء مكانه، دون أن يضر بالمبنى الفني لقصته. وهو يجهد دائمًا لابقاء خطابه التاريخي خافت الصوت، وربما بذلك ينجح نسبيًا بالموازاة بين الخطابين الفني والتاريخي، ناجي ظاهر أبقى في ذهني ايضا صوراً قصصية حزينة، ولا أقول متشائمة. فالحزن لا يشده للتشاؤم. والفرح يبقى في نصه متوسط التوهج.. فرح حذر. متوجس.

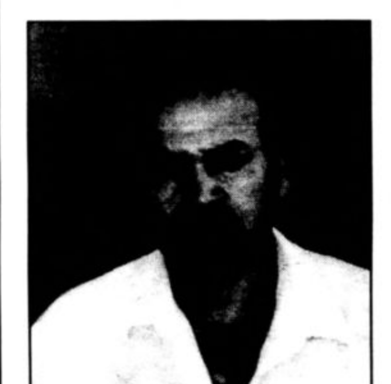
لناجي ميزة أخرى، ربما لم نعرها نحن كتاب القصة، زملاء ناجي، نفس الأهمية التي يتعامل بها مع نصه، الا وهي موضوعة المكان والزمان. وأكاد ألمس أحيانًا ان ناجي قبل أن يبني فكرته القصصية، يربطها بالمكان، والمكان هو الذي يتحكم في الحدث، وواضح أنه لا مكان تقريبًا دون زمان، لذا نشعر انه يعايش زمانه، حتى في كتاباته. ان مراجعة أعماله السابقة حسب فتراتها الزمانية، تكاد تكون سيرة غير مباشرة لناجي ظاهر، وبالأساس تسجيلا لحركته «الجغرافية».

صحيح اني لا أرى كل شيء ورديًا في كتابات ناجي، ولي ملاحظات وآراء لا تقع في كفة الايجاب، ولكني لا أستطيع أن اقول عنها ملاحظات سلبية، إنما وجهة نظر لا تتمشى مع وجهة نظره، وهذا خلاف قديم بيني وبينه، وهو يتعلق بما اسميه «اسلوب الكتابة الواعية»، بمعنى ان ناجي يصيغ فكرته ومكانها وزمانها وتكنيكها بحيث تقترب كتابته للانتاج المهني، لا شك لدي أنه مهني ممتاز، يعرف ما يريد وكيف يصيغ أفكاره القصصية، ولكني أشعر دائمًا بنقص الخيال الجامح، المنطلق بلا ضوابط، أحيانًا برعونة وزعرنة تفرض على الكاتب منطقها، تفرض عليه النص، بحيث من المستحيل ان يعرف الكاتب تأويل ما كتب، وإذا «تشاطر» يتورط، بينما هذا الأمر لا يمكن حدوثه لدى ناجي، الذي «يغضبني» أحيانًا بقدرته في السيطرة على كل إشارة وكلمة في نصه وفكرته. وحتى لا يفهمني أحد خطأ، لا اقصد أن ناجي يكتب حسب «شبلونة». حقًا هو يختار «الشبلونة» المناسبة لنصه ويخضعها لنصه ولا يخضع نصه لها، وهذا فرق كبير. سُئلت مرة بعد محاضرة حول القصة اذا كنت أكتب نصي حسب القصة الدائرية او المربعة او لا أعرف اي أسماء أخرى. وكان ردي اني لا أقلق لفهم شكل كتابتي ولا يهمني الأمر. أنا أكتب فحسب. وعندما أكتب لا أفكر بشيء، أعيش متعة الانقطاع النسبي عن عالمي الملموس، وفقط بعدها أبدأ «بالتعديل المهني» بحيث لا أضر بالانسياب، وعلى الأغلب اشتغل على اللغة أكثر. وأنا اعتقد ان ما أريد ان أوضحه ان ناجي يتصرف عكس ذلك تمامًا. واعترف ان الأمر يثير حيرتي وترددي. ناجي يبني نصه بوعي لكل إشارة وحركة وكلمة ووصف، ولو لم يملك القدرة المهنية والفنية لتحولت كتابته الى كتابة صحفية بسيطة.

في مجموعة ناجي ظاهر الجديدة «الحاسة السادسة» نشعر أن لناجي لغة جديدة، وصياغات جديدة تختلف عما عودنا عليه في كتبه السابقة. اللغة اسهل وأسرع بإيقاعها، ولا يبذل جهداً للرسم الملون للشخصيات، وهو يطرح العالم الذي يحيط به دون رتوش، بآمال الناس، ورغباتهم ويفرحهم الذي لا يتحقق، مثلا قصة «نزهة الملينيوم»، وقدرتهم على تحويل مشاكلهم الى مادة للتفكه، وهو بذلك صادق تمامًا وواقعي تمامًا. وربما لو كتب ناجي نفس الفكرة قبل عقد أو عقدين، لحولها الى بكائية. اللغة في هذه القصة هي لغة صحفية بسيطة وسهلة، وبكلمات قليلة وحركات عادية تقليدية، ولكن عبر بناء جيد للبداية والنهاية للفكرة، وتوزيع محسوب للأدوار على شخصياتها، وهو وينجح بجعلنا نأسف لعدم تمكنهم من تحقيق رغبتهم برحلة «الملينيوم» وكأني بناجي في مكان ما يحاول أن يخفي ناجي القديم الأكثر حزنًا، ولكنه يطل برأسه رغم كل شيء مضفيًا خيطًا لا يكاد يرى من الحزن، فالسنة التي تبدأ / والقرن الذي يبدأ بخيبة أمل من القيام ولو برحلة عادية بسيطة للانبساط والمتعة، قد تكون سنة او قرنًا كئيبًا.

للناصرة، ولمقهى الصداقة فيها، ومنطقة العين، في قصص ناجي مكانة خاصة، أكاد أتذكر انه في معظم مجموعاته القصصية، لم يخن مقهى الصداقة وساحة العين ففي قصة «سر التلفون»، المقهى هو برج المراقبة لحركة الحياة، وحركة الحياة هنا تختصر بالشاب الذي يتحدث بالتلفون لساعات طويلة بلا توقف، ويتكرر ذلك يومًا وراء يوم، ويسجل ناجي، التغيرات «المناخية» الحركية والنفسية التي تعتري الشاب. في اليوم الخامس يختفي فجأة مما أقلق «المراقبين» الذين اعتادوا رؤيته ومراقبته كل يوم، غير انه يعود في اليوم السادس، حزينًا باكيًا..

لو اختار ناجي مجموعة عادية تراقب الشاب، لما كان في الأمر شيء، هو يتحدث، واعتقد بوعي، عما يعتري الكتاب من حب التطلع في الوجوه وتأمل الحركات وتوقع تصرفات أصحابها، وما يشد انظارهم من أمور تبدو عادية



• ناجي ظاهر •

بسيطة غير ذات بال، ولكنها تفتح أمام عالمهم بحاراً من الأفكار والرسومات والتوقعات، لأن المراقبين هم مجموعة من الأدباء والفنانين، وواقعية القصة وحرارتها قوية لدرجة امتزاجها بالواقع.

الجانب الآخر، وهذا ما اختلف به مع ناجي، هو اني اعتقد ان المكان هنا لا يشكل عنصراً من عناصر القصة، بمعنى ان الحدث يمكن أن يكون في مقهى بالقاهرة، او عمان، وربما سوريا أو في سوق الناصرة. ومع ذلك تحديد المكان يضفي حرارة خاصة على القصة للقارئ النصراوي، والسؤال هل يخلق نفس الانطباع عند القارئ غير النصراوي؟

قصة «الحاسة السادسة» هي قصة حب وهي عن رجل يحب امرأة ويفكر فيها ويتابعها وحاسته السادسة لم تخطئه في عمره الذي يطل على الأربعين، ولا يمكن ان تخطئه هذه المرة، ويدور حلم الحب هذا في الباص المنطلق الى حي الصفافرة، وهو يتحمس للذهاب والجلوس على المقعد بجانبها ولكنه يتجمد في مكانه بانتظار ابتسامتها، ويبدأ يوهم نفسه بأنها تبتسم له، حتى سرقته غفوة، وعندما فتح عينيه تبين ان الباص تجاوز حارة الصفافرة.. تجاوز حاسته السادسة.

ناجي هو ابن حي الصفافرة ويبدو ان لهذه الحقيقة أدلة من الصعب نفيها. وناجي في هذه القصة يعود كما عودنا في قصصه الكثيرة للحديث عن الشيخوخة، هذه المرة يقف على عتبة الشيخوخة، وهو جيل «حاسته السادسة» تعمل ساعات اضافية، يقع أصحابها جغرافيًا بين جيل الشاب وجيل الشيخوخة، وحاستهم السادسة هي حبل النجاة للبقاء على شاطئ الشباب. وربما الحب هو الجسر للشباب.

القصة كغيرها من القصص، مكتوبة بروح جديدة، ولغة أكثر حداثة مما عرفنا في قصص ناجي السابقة، وهو يثبت بذلك ان الاعجاز في الصياغات ليست شرطًا في النص القصصي، وانه بالتبسيط اللغوي أيضًا، وباستعمال اللغة الأكثر حداثة وفهمًا وسهولة (لغة الصحافة) من الممكن خلق ابداع أدبي. وأنا أوافق تمامًا ان القصة ليست مجرد لغة، إنما مضمون والقدرة على بناء الحدث والشخصيات.

هذا نموذج من مجموعة ناجي الجديدة «الحاسة السادسة» وهذا النموذج يعبر عن سائر قصص المجموعة. واعتقد ان ناجي يحقق بمجموعته هذه نقلة جدية بلغة القصة والفكرة عبر تبسيط الحدث، بما يتلاءم مع اللغة، ولكنه أبداً، يبقى نفس ناجي، الذي يريد ان يقول شيئًا أكثر، ولكنه لا يقوله حتى النهاية، يترك للقارئ متعة الوصول لما في ذهن الكاتب الذي على الأغلب، ليس من السهل الوصول اليه.

ناجي يثبت في مجموعته «الحاسة السادسة» انه دائم التجريب والتطوير في نصه ولغته وأسلوبه.

(الناصرة)

أحمد كيوان والعودة الى الشعر

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* أحمد مصطفى كيوان شاعر عرفته ميادين النضال منذ الستينيات. تربى على الفكر القومي والناصري وانغمس في كفاح شعبنا ضد القهر والاضطهاد ومن أجل البقاء في وطن الآباء والأجداد، وذلك من خلال حركة «أبناء البلد» التاريخية التي ساهم في اقامتها وشارك في نشاطها السياسي والثقافي المتنوع. وفي أعقاب التصدع والانقسام والشرخ الذي أصاب هذه الحركة نتيجة المواقف السياسية والفكرية المتباينة أسهم الى جانب المحامي الراحل محمد كيوان في اقامة حركة «الجذور» التي لعبت دوراً في التعبئة الجماهيرية وبلورة الوعي السياسي لدى قطاع كبير من قطاعات شعبنا المختلفة وذلك بإقامة الندوات والمحاضرات السياسية والثقافية في نادي الجذور الفحماوي.

نشر أحمد كيوان قصائده الوطنية في الصحف والدوريات المحلية في أواخر الستينيات واوائل السبعينيات. وانقطع عن الكتابة والنشر مدة طويلة وذلك لأسباب لا نعرفها. ومع بداية الألفية عاد الى كتابة المقالات السياسية والأشعار ونشرها في «الاتحاد».

وقد رحبت الأوساط الأدبية بهذه العودة المباركة الى ربة الشعر وبهذا النشاط السياسي الدؤوب وذلك في وقت صمتت فيه العنادل والحساسين ونعبت الغربان وتبدلت القيم والمفاهيم والمعايير الاجتماعية.

ان قصائد احمد كيوان تندرج في اطار الأدب الملتزم، ادب الشعب، الذي يخدم النضال الثوري التحرري ويثير الوعي الذاتي ويحث الجماهير على روح التفاؤل وتنمية حب الوطن والانحياز التام للانسان وشن المعركة ضد الحصار الثقافي والقمع الفكري والسياسي.

وهي تتمحور حول الأرض والوطن والانسان الفلسطيني وهمومه وعذاباته وقضاياه الاجتماعية والسياسية وتدعو الى التمسك بالثرى الفلسطيني حتى الجذور وتتغنى بكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله في وطن حر وسعيد. وهي ملأى بالتفاؤل الثوري الواعي بالمستقبل المشرق الواعد الذي ستصنعه سواعد العمال والفلاحين.

وقد أنشد احمد كيوان للعامل المسحوق في عيده في الأول من أيار، وللفلاح والبيدر، وللزيتون والسنديان، وليافا وحيفا وغزة هاشم وللقدس الأبية الحزينة وللانتفاضة الفلسطينية ولأطفال الحجارة السائرين نحو الحرية والاستقلال الوطني.

وما يميز هذه القصائد هو الوضوح والبساطة والمباشرة والتقريرية التي تصل أحيانًا الى حد السطحية والركاكة حتى اننا نحس بأنها مجرد كلام نفثه انسان غاضب ومتمرد على الواقع الاجتماعي والسياسي ولم ينجح في صياغته فنيًا والتعبير عن هذا الغضب الساطع بصور شعرية جميلة ورقيقة.

ومع ترحيبنا بالعودة الميمونة لشاعر المناسبات أحمد كيوان الى ربة الشعر فإنني أدعوه الى التواصل والتجدد والتجديد في صوره الشعرية ومفرداته اللغوية وبناء قصائده الفني. فما كان صالحًا في الستينيات والسبعينيات لم يعد صالحًا في هذه الأيام. فالحياة في ديمومة وتطور مستمر وعلينا التطور والتجدد الدائم في الشكل والأسلوب والمضمون الشعري. فمتى نتخلص من التقريرية والمباشرة والشعارات القومية الرنانة التي أكل عليها الدهر وشرب.

(مصمص)

• هيام أبو الزلف •

قصيدة تمنيت لو لم تكتب للذكراك

(مهداة الى روح الزميل أنور خليفة حلبي)

منذ أسبلتَ عينيك،
وولى وجهك شطر الموت
وغاب
وأنا أبحث عن أغنية لها
مساحة أحزاني،
ولحن يحاكي صوت
الاكتئاب،
وأراني أهرب الى غفوة
كنت قبل اليوم - كارهة -
أغشاها
لكن رحيلك يشدني الى
صحوة
يبكي الصمت وينوح في
مداها..
عبثا أبحث عن منفذ للسلوى
وقد صار الحزن ثلاثي
الأبعاد!!
أتصور فراقك في صميم
فرحنا
يلون بالأسى مواسم
الأعياد!!..
تبكيك يا أنور عيون الغرباء
كما تبكيك عيون الأشقاء
تبكيك ساحات.. مقاعد..
نوافذ.. وأبواب
يبكيك يا معلم زملاء..
ويرثيك طلاب..
قصير عمرك كالفرح،
كألوان طيف تهزمها دموع
السحاب..
كيف شددت الرحال ومضيت
وفي رأسك أحلام.. وفي
قلبك أحباب؟..
أذكرك تقول «أزهار»
فتكتسي الكلمات بالأزاهير
وتقول «مأمون وراوي»
فتضيء منك الأسارير!!
«إنهما فرحة الأيام لكن قرة
العين «رباب»
لهم أنسج الأحلام.. لغد أراه
كصفحات كتاب»،
فلم الرحيل قبل ولوج
الغد؟!!
هل استعصت عليك الأبواب؟
ام لأنك غريبُ المزايا رحلت؟
والدنيا تضيق على
الأغراب؟..
عبثا نبحث في فقدك عن
عزاء
والحضور الثقيل بعد اليوم
للغياب!!
شيء ما فينا قد توارى
يوم ناداك البين وواراك
التراب!!

(دالية الكرمل)

• قصة •

... الأخير

• بقلم: أسمهان خلايلة •

* توفيّ أبي ولم أتعدّ العاشرة من العمر، كان في عز شبابه، لا فرح ولا تهنّأ كما صرخت جدتي بحرقة، موتك يا ولدي جمرة رمت لسعت قلبي.

راح عزّي، راح دلالي.. قالت أمي بصوتٍ مبحوح وربطت «ايشاربها» تحت ذقنها وظلت مطرقة الرأس كأنها أسير يرسف في أصفاده.. كانت في أقصى مظاهر البؤس..

تعبّر جدتي عن حزنها الذي يفوق آلام من استفاق من عملية جراحية وقد زال عنه تأثير المخدر.. فتصرخ وتستنجد بالحاضرات: «قولوا معي يا المحبين كُلكو».. تضرب على صدرها.. ناظرة الى النسوة المحتشدات في باحة المنزل الواسعة.. إنها باحة منزل دار جدي فدارنا حديثة وكغيرها من العديد من الدور الجديدة.. ضيقة وصغيرة على قد العائلة. انه تجمع نسائي ضخم.. لم أرَ الكثير بمثل هذا الكم.

فركت عيني وبكيت بصمت بعيداً عن كومة النساء الرئيسية المحيطة بأمي، وهذه الكومة تتألف من أقارب أمي وأبي.. والأهلية كما صرّحت جدتي في بداية التجمع.

وكان ذلك بعد وصول خبر موت أبي من المستشفى.. فدبّت جدتي الصوت.. صائحة بصوت عالٍ يا غُلبي..

وكان صوت جدتي هو الإعلان الأول للجيران وبالطبع انتشر الخبر في قريتنا كما تنتشر النيران في بالة القش الجافة.. وبين الأهلية من عماتي وخالاتي وأقارب جدتي وأمي الأبعد جلست تلك المرأة الطويلة الرقبة القوية الصوت، وبدأت بترديد اللازمة للنواح:

ثم تردد النسوة باكيات كأنهن حضرن الى العزاء جاهزات الدموع فبدأن بذرفها بغزارة.

كل واحد يبكي على حاله. أكّدت إحدى الحاضرات وقد اتخذت لها موقعًا كاشفًا لتشاهد الميت المسجّى أمام حلقة النسوة الأولى وهي حلقة أهليتنا. والخبر ما زال طازجًا وحاراً.. والميت تم تغسيله قبل دقائق فقط.. أخرج من الحمام.. فثارت ثائرة النسوة قريباتنا.. وانبرت عمّاتي وخالاتي يرددن بأصواتهن المخنوقة نداءات متكررة لأبي الذي لا يرُد..

وأحضرت عماتي ملابس أبي من الخزانة فشرعن يلوحن بها واقفات.. نادبات..

وعمتي الكبرى أم صالح كانت تتحرك في مساحة أوسع من بقية عماتي.. وكانت حركاتها المترنحة يمينًا ويساراً كفيلة بتغيير ايقاع النواح الى ضرب الكفوف كفًا على كف وبحركة اليدين من أسفل الى أعلى.. إبني شاب.. يلبق له كل إشي..

وتردد النسوة اللازمة ثانية وراء المرأة ذات الرقبة الطويلة:

بالهنا يا ام الهنا يا هنيه..
والتوت عيني على الشلبية
والتوت عيني على ابو نايف بالأول..
عمنّوا (لأنه) عاقد السرب بالأول..
شيعوا لاولاد خالوا يجيلوا..

بالسيوف المسقّطة يلعبولو.. (المسقطة نسبة الى مسقط) ولأن هذه الأغاني يرددونها في زفة العريس ايضًا فقد زادت حدة بكاء عماتي وخالاتي.. والنسوة الباقيات.. الأتيات الى المأتم مع هذه الشحنة العالية من دموع اعتقد انهن استجمعنها وكبتنها لفترة طويلة..

وهذا الايقاع العالي.. الشديد السخونة والمكثف العبرات والصراخ دعا النسوة المسنّات والغريبات عن العائلة لأن يتدخلن..

فأمسكن بأيدي النادبات.. خالاتي وعماتي وجدتي.. وأمي الجالسة لكنها تندب.. وطالبن بتغيير هذا الوقع العالي وبدأن بقراءة الأدعية والمدائح النبوية..

فهكذا تصمت النسوة جميعًا ويهدأن.. فالبكاء لا ينفع لمدة عشر ساعات متوالية وإلا سيفقع أهل الميت.. ولكن أهل الميت لا يريدون في هذه اللحظات تهدئة ولا أدعية..

فتتحمل المسنّات المسؤولية ويبدأن المبادرة: طالبات من عماتي وجميع أهلنا السكوت واحترام مبادرتهن:

وحياة نبي كان يكرمالضيف من موتُه
شيخ يوالينا على الخير ما أفوتُه
حين فات واجب الناس
فاتت الناس واجبه..
لو كان ولي مشهور بالكون تابوتُه..



وتعود النسوة الى ترديد اللازمة.. فيهدأ الجو وخيمت السكينة قليلا.

أما من نهاية لهذا البؤس؟

- الحيّ أبقى من الميت.. قالت عمتي.. الحسرة على من مات.. الحسرة على شبابُه..

- لا تقولي الحسرة.. فهذا أمر الله يا أختي..

انبرت السيدة النائحة ذات الرقبة الطويلة تخاطب عمتي..

وبدأت أسمع الايقاع يزداد سرعة بين الرجال في البيت المجاور. وهو بيت جيراننا حيث جلس الرجال.. انسحبت فرأيتهم يفسحون طريقًا لإمام القرية ويسيرون وراءه.. فيما ينقسم أعمامي وأخوالي الى حيث أبي بين النساء.

لا بُد من الوداع الأخير، وثمة تفاصيل جديدة تدخل على طقوس النساء في وداع أبي..

دخل الرجال.. نادوني فوقفت عند عمي الأكبر.. وسط عويل النساء بأصوات كأنها الجعير.. وتحدث عمي بضع كلمات يودع فيها أخاه (أبي).. لأن عمي هو الرجل الذي تسلّم زمام الأمور منذ نبأ وفاة أبي وحتى الاجراءات الأخيرة.. والكثير من الأمور المتعلقة بعائلتنا أناوأمي واخواتي الأربع..

وقعت عمتي مغشية عليها.. وودعته أمي وأنا واخواتي بقبلة لم تكد تصل جبينه.. بارد جداً.. رهبة الموت ورهبة الاقتراب من رائحته..

وحين رفع النعش تحركت عشرات النسوة مستغلات فوضى أخذ الميت..

يا رايحين بالله سلّموا..

على من يسلمون؟ وفهمت فيما بعد أنه كلام مجازي.. سلّموا على الأموات من أقاربنا الذين ذهبوا قبلكم.. وهل يتحدث الأموات فيما بينهم؟

- كلا يا جدتي.. وأنا لا أعرف بالضبط ان كانوا يفعلون ذلك أم لا.. فلم يذهب أحد الأموات حتى الآن ورجع ليخبرنا عمّا يوجد هناك.

وأصرت النسوة الكثيرات على تعزية أمي وتقبيلها على الوجنتين.. جمع هائل وكم لا يُحصى من عبارات التعزية شوفي فلانة.. مات زوجها وهي أصغر منك.. شوفي.. شوفي..

وتلقت أمي كل ما يتعلق بالعزاء بصبر غريب.. وبقدر ما أتعبتها المعزيات وازداد عددهن فطال وقت جلوسهن لثلاثة أيام..

كنت أريد لهذا النزيف ان ينتهي.. نزيف الأرض لكل هذه النسوة.. نزيف الكلام والتعزية الذي لم يتوقف بعد.. ونزيف الحزن والبكاء كلما أتت بعض المعزيات وتصر الواحدة منهن على البكاء محتضنة أمي.. مؤكدة حزنها البالغ لوفاة أبي، حسنًا..

اليوم يبدو الوضع أكثر هدوءًا وأشد اقترابًا من العودة الى برنامج حياتنا اليومي.. بدون عجقة كراسي ونسوة يجلسن على الفراش وعلى أرجلهن الشراشف.. وبأيدي المسنات السبحات ينهضن لأداء فرائض الصلاة الخمس.. ويستعملن الحمّام للوضوء..

بدأت النسوة والجارات بترتيب المنزل وشطفه بعد ختمة الأيام الثلاثة.. وقال الإمام إنه يتوجب على جميع الأقارب العودة الى بيوتهم والحياة ترجع الى ما كانت عليه..

تحرك الكابوس الرابض على صدري.. استطعت الحصول على نفس عميق..

وفي مساء الختمة بدأت بعض الأحاديث تتجول بين النساء قريباتي..

وقالت جدتي تلخيصها: إن عزاء أبي عزاء مهيب وجنازته عظيمة..

للعزاء ايضًا طقوسه الاحتفالية ولكنها حزينة.. الحزن مثل الفرح بدّو أهله.. أكّدت عمتي.. فهيبة الجنازة وكثرة الحشود من المعزين.. هي علامات قيمة ووجاهة لأهل الفقيد..

القيمة للطيّب.. (الحي) الميت لا يرى شيئًا ولا يشعر..

لقد عبّر أهل عائلتنا عن قناعتهم التامة بالجنازة العظيمة.. جنازة أبي.. أما أنا.. فكنت في حينه مذهولاً.. ساهمًا.. شارداً في الجو الاحتفالي الكبير لوداع أبي.. بكيتُ تجاوبًا مع دموع أمي واخواتي.. ولكن في هذه السنة فقط.. وبعد مرور خمسة عشر عامًا ونيف على وفاة أبي.. بكيتُ قبل حفلة تخرجي بأيام.. بكيته بحرقة.. وبدموع غزيرة..

فهمتُ بعمق أكثر معنى أن أفقد أبي.. بل ان أمي الجالسة في الصف الأمامي مع أخواتي الطالبات على مقاعد الثانوية والاعدادية.. هي التي جسّدت لي صورة حقيقية للمرأة التي فقدت زوجها: فهي بلا نقاش المرأة التي مات عزها.. راح دلالها.. وقد بذلنا جهداً في إقناعها لترتدي الفستان الجديد الذي احضرناه أنا واخواتي خصيصًا ليوم تخرجي..

(مجد الكروم)

هذا خيط الحرير المحلوج أنا منه

• رقية زيدان •

كانت تنتظر الصهيل الأول
وضجيج بشائر مدينتها
«الفاضلة»
وتترقب القفزات
والوثبات
والتحولات
سمعت وقع حوافره الرافضة
المنتفضة
تزاحمت خفقاتها
وتقلصت
كضمة زعتر
•••
كانت تنتظر الصهيل الأول
وبين الكبوتين
أنشودة
وميلاد
•••
تحميه تعويذة النعناع
وحقل النبع
يرتشف هو ومضة النهار
ليشرب قهوته الترابية
ويبقى حثلها مستقراً دون حراك
•••
لمحته بارزًا من أفقها
من ريفيتها
من عذوبة الاقحوان
يشرق ويغيب، ويشرق
مجنحًا نحو الأسوار الأبدية
تراه
في نوّار اللوز
في جذع السنديان
في حقل النبع
لاجئًا، ومتجدداً كالفصول
تبصره يقترب من حقل النعناع
ليزرع في تربتها وطنية وأبدية
فتنبت لوزًا
وليمونًا
وبرتقالاً
وزيتونة
•••
وماذا تعني لي السعادة دون
انتظارك
حتى لو امتلكت الماسة في يدي
هذا الخيط الحريري المحلوج أنا
منه
اغرق في حلولي الصوفي.

(إبة، المثلث)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل الحضانة

(الفصل الثاني - الحلقة الثانية)

* كنت قد عرضت لقرائي الكرام، في الحلقة الأولى من الفصل الثاني، بعض أسس على الراوي الانتباه لها وأخذها بعين الاعتبار وذلك في سياق سرده القصصي للأطفال في جيل الحضانة، واليوم سوف أتابع ما قد بدأت به في الأسبوع قبل الماضي:

صوت الراوي المناسب للحدث

على الراوي ان يبتعد عن الرتابة في علو درجات صوته. الصوت الرتيب يسبب للطفل المستمع الشعور بالملل وعدم التلهف لمعرفة تتمة ما يجري في قصته. لا بد للراوي من أن ينوع بدرجات علو صوته عند السرد، ملائمًا نوع الحدث. تغيير درجات علو صوت الراوي يجعل الأطفال أكثر تشوقًا وإصغاء.

لا مانع من أن يسمح الراوي لنفسه من أن يهمس لهم في مقطع معين من قصته إذا احتاج الموقف ذلك. الهمس في حالات معينة يزيد من درجة إصغاء، وانتباه الأطفال. وفي مواقف أخرى من قصته يجوز له أن يطلق لصوته العنان إذا احتاج منه ذلك أيضًا. لنبرة صوت الراوي أهمية خاصة في تشويق الاطفال وجلب انتباههم.

فالصوت الذي ينطلق فجأة ويجلجل في فضاء المكان، يجعل الطفل يخنق أنفاسه لبرهة معينة ومن غير أن يدري، وحين يعود الراوي لدرجة علو صوته الطبيعي، يتنفس الصعداء، متأثراً بتسلسل أحداث القصة التي يصغي اليها.

المدة التي يستغرقها الراوي في سرده القصصي

من المهم ان ينتبه الراوي لمدة فترة السرد القصصي المناسبة.

لقد توصلت مجموعة من الأخصائيين التربويين لنتائج دراسة احصائية تدل على أن متوسط فترة تركيز الطفل في نشاط معين حتى جيل الثانية لا يتعدى (٧ دقائق)، وفي جيل الخامسة لا يتعدى (٦ ١٢ دقيقة).

نحن نعلم بأن هناك بعض الأطفال الذين يستطيعون التركيز ومواصلة القيام بفعاليات معينة مدة أطول من تلك، ولكن هذا لا يؤشر على متوسط التركيز لمجموعة عامة من الأطفال. هناك، أيضًا، بعض من الأطفال لا يحتملون الجلوس والاصغاء خلال فترة زمنية قصيرة، ويضيقون ذرعًا قبل انتهائها، متوسط الوقت الملائم لمرحلتهم العمرية. الفروق الفردية في المقدرات والمزاجات أمر وارد يجب على الراوي ان يأخذه بالحسبان. إنما ما يراد تعريف الراوي عليه، هو بأن متوسط الاصغاء العام لمجموعة عمرية معينة يجب ألا يتعدى الفترة الزمنية المناسبة لها. وعلى الراوي ان يدرس قصته التي ينوي سردها لأطفاله، وأن يلائم المدة السردية لميزات تلك المرحلة.

المدة الزمنية السردية أقصر من المعدل العام لتركيز الأطفال

لا مانع من أن يأخذ الراوي له فترة سرد أقصر من المعدل العام، لأنه عندما يصل للمرحلة الختامية، سوف يترك الأطفال وهم في قمة تشوقهم، إصغائهم وتركيزهم.

إن خطورة ملل الأطفال تتعلق بزيادة مدة الفترة السردية غير المناسبة للمعدل العام. لذا يستحسن التقيد بمتوسط فترة التركيز، لئلا يتسلل الملل الى نفوس الأطفال، فيخسر الراوي لهفة مستمعيه، وترتبط عندئذ، بذاكرتهم تجربة غير لطيفة مع القصة ومع الراوي فينفرون من أية فعاليات مرتبطة بالقراءة، ولذة هواية المطالعة في المراحل العمرية المتقدمة.

يحق للراوي إجراء بعض تعديلات مناسبة

هناك بعض القصص التي تتناسب محتواها مع مرحلة جيل الحضانة ولكنها تحتاج لبعض التقصير في بعض تفاصيلها الجانبية، فلا مانع من أن يقوم الراوي بمثل هذا العمل. من المهم ان يحافظ على مبنى القصة الأساسي من حبكة، شخصيات وأحداث. الراوي اللبق الذي يدرس قصته وبعد أن يتعرف على جميع خباياها، يهتم بملاءمة مدتها السردية للجيل الذي ينوي سردها له. فتحديد المدة السردية من مسؤولية الراوي. على الراوي ان يقرر المواقع الخاصة التي تحتاج لتقصير في المدة السردية أو التطويل فيها. لا مانع من أن يحذف بعض التفاصيل التي يراها لا تمس بصميم حبكة قصته، وذلك كي يحافظ على درجة إصغاء، وتشويق مستمعيه. تدخل الراوي المناسب له دور هام في تحبيب الأطفال لبعض القصص التي تحتاج لتعديل، كي تصبح أكثر ملاءمة للمرحلة العمرية المعينة لها.

(الناصرة)

• د. منير توما •

قصيدتان

باسم الثغر

نظرت، وفي عينيها شهوة
ترتجي الاشباعا
تلفتت، ولم ترَ
ما يمنعُ الاسراعا
وبادرت بالحديثِ
تهدفُ الامتاعا
واتبعت كلماتها
ببسمةٍ من عقيقٍ
فاح شذاها
من ثغرٍ
يُجدّد الابداعا
ويُسكرُ بالقبلاتِ
متيمٌ
يحترف اليراعا.
فيا لهفي على جسدِ ناحلِ
رشفتُ المدامَ على خدّهِ
حين أزمع الاقلاعا
ومالَ بغصن قامتهِ
يلتمسُ الوداعا.

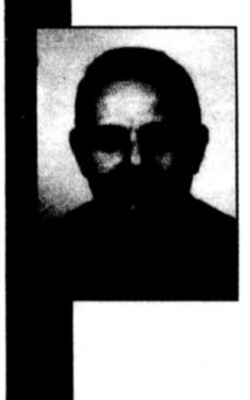
زهرة صيف

أنتِ كورقة التين
تسترينَ العورات
وتحجبين كل ما فات
من الذنوبِ والعثرات.
أنتِ كأنشودة الصيفِ
تخدّرين الحواسَ
وتجففين العبرات
من عيونِ جميلة اللفتات.
أنتِ كريح الشمال
تؤججين العواطف والكلمات
وتبعثين النشوة والشهوات
في قلوبٍ تحنُّ الى جحيم
القبلات.
أقولُ ذلك وإنْ كثرت الوشايات
بأنكِ كأسُ خمرٍ عذبة الرشفات
كشفاهِ وردِ حلوةِ البسمات
لا يُسأمُ منها..
يا أثيرَ الزهرات.

(كفرياسيف)

• حنا سمّور •

عيناك



عيناك وهج الصبح والنور المضاء
عيناك كالنجم الملألىء في السماء
عيناك يا حورية العينين احلى ما رأت
عيناي يا أحلى النساء
عيناك أنقى من ينابيع النهر
عيناك أصفى من القمر
ودموع عينيك
اذا سالت على الخدين لمعت
كالزمرد كالدرر
اني أحبك فانزلي
من برجك العاجي وفكي
عقدة الخوف اللعين
ومزقي ثوب الحياء
اهواك ناراً واصطلي
فالى متى هذا الهوى
يكوي الفؤاد بناره
والى متى أبقى على جمر
النوى
والى متى والى متى
هذا الشقاء
ناديت لم أسمع سوى
صوت الصدى
ناديت عاد الى مسامعي
النداء
ناديت اني عاشق
ناديت لم أسمع سوى صوت النداء
انزعي ثوب العبادة
قد مللت الكبرياء
واتركيني الثم
الثغر المعطر
كي يبارك حبنا
رب السماء

(البقيعة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز مصر على السنغال ١-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - فازت مصر على السنغال ١-صفر في الجولة السادسة من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا امس الاول الاحد على استاد القاهرة امام جمهور كبير قدر بنحو ٨٠ الف متفرج.



• فرحة اللاعبين المصريين بعد تسجيل هدف الفوز •

وسجل احمد حسام (٤٨) هدف المباراة الوحيد.

ورفعت مصر رصيدها الى ٩ نقاط من خمس مباريات لكنها بقيت في المركز الثالث بفارق الاهداف عن السنغال الثانية التي خاضت ست مباريات.

ويتصدر المغرب الترتيب برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه اول من امس على الجزائر ٢-١ في الجزائر التي خرجت من المنافسة على بطاقة الى النهائيات، وتحتل ناميبيا المركز الخامس والاخير برصيد نقطتين.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المغرب	٦	٣	٣	-	٧	٢	١٢
السنغال	٦	٢	٣	١	٨	٢	٩
مصر	٥	٢	٣	-	٧	٣	٩
الجزائر	٦	١	١	٤	٦	١٣	٤
ناميبيا	٥	-	٢	٣	١	٩	٢

بلاتر يكرم حسام حسن ويمنحه شارة خاصة

* القاهرة - و.ص.ف - كرم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر عميد اللاعبين الدوليين المصري حسام حسن (١٥٧ مباراة دولية) ومنحه شارة تميز خاصة امس الاول الاحد قبيل بدء مباراة مصر والسنغال على استاد القاهرة الدولي.

• بلاتر يقلد العميد حسام حسن الشارة الخاصة •

وهي المرة الاولى التي يمنح الفيفا مثل هذه الشارة الى احد اللاعبين.

يذكر ان حسام حسن سجل ٧٤ هدفا في مسيرته مع المنتخب.

يشار الى ان حسن غاب عن مباراة امس الاول بداعي الاصابة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: النتائج الكاملة للجولة السابعة

وفي ما يلي النتائج الكاملة للجولة السابعة من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- المجموعة الاولى:

الاحد:

انغولا - الكاميرون ٢-صفر

توغو - زامبيا ٣-٢

- المجموعة الثانية:

السبت:

نيجيريا - ليبيريا ٢-صفر

سيراليون - غانا ١-١

- المجموعة الثالثة:

الجمعة:

الجزائر - المغرب ١-٢

- الاحد:

مصر - السنغال ١-صفر

- المجموعة الرابعة:

السبت:

مدغشقر - تونس صفر-٢

الاحد:

الكونغو - الكونغو الديموقراطية ١-١

- المجموعة الخامسة:

السبت:

جنوب افريقيا - زيمبابوي ٢-١

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز سوريا على لاوس ١١-صفر

* حلب - و.ص.ف - فازت سوريا على لاوس ١١-صفر امس الاثنين في حلب ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وسجل محمد عفش (١٥ و٢٤ و٨٨) ومهند البوشي (٣١ و٧٩) وجومرد موسى (٣٣) وسيد بيازيد (٥٣ و٧٤ و٩٠) وبشار سرور (٥٥ من ركلة جزاء) ونهاد حاج مصطفى (٦٥) الاهداف.

وسبق ان فازت سوريا على الفيليبين ذهابا ١٢-صفر وايابا ٥-١ في حلب ايضا، فارتفع رصيدها الى ٩ نقاط.

وكانت عمان فازت على لاوس مرتين ١٢-صفر و٧-صفر.

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد يواجه خطر الخروج ومهمة صعبة لليدز يونايتد

* نيقوسيا - و.ص.ف - يواجه ريال مدريد الاسباني حامل اللقب خطر الخروج من الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يلتقي بايرن ميونيخ الالماني ايابا على ملعب ميونيخ الاولمبي غدا الاربعاء.

وكان بايرن حقق فوزا ثمينا خارج ارضه بهدف نظيف سجله البرازيلي جيوفاني ايلبير ليضع نفسه في موقع جيد لبلوغ النهائي للمرة السابعة في تاريخه علما بانه احرز اللقب ثلاث مرات متتالية اخرها عام ١٩٧٦.

ويغيب عن الفريق البافاري قائده ستيفان ايفنبرغ الذي حصل على بطاقة صفراء هي الثانية له في مباراة الذهاب، ويحوم الشك حول مشاركة محمد شول ايضا المصاب في كاحله.

وتعرض بنز برغيز لاصابة طفيفة في المباراة ضد باير ليفركوزن السبت الماضي لكنه سيلعب اساسيا.

وكان مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد اعتبر انه لا يمكن لفريقه ان يفرط بالفرصة الذهبية المتاحة امامه بعد فوزه على ريال مدريد ذهابا وقال «يجب الا نفرط الفرصة، لان عدم بلوغنا النهائي سيشكل خيبة امل تامة» معتبرا ان «فرصة الفريقين متساوية بالتأهل الى المباراة النهائية».

واضاف «ان جرح عام ١٩٩٩ ما يزال عميقا»، في اشارة الى الخسارة امام مانشستر يونايتد بطل انكلترا ١-٢ في المباراة النهائية بعد ان كان بايرن متقدما ١-صفر حتى الدقيقة الاخيرة.

ويأمل ريال مدريد في تسجيل هدف مبكر لاعادة الامور الى خانة الصفر، لكن على مهاجميه ان يحلوا رموز دفاع بايرن ميونيخ القوي الذي وقف سدا منيعا في وجه الهجمات الاسبوع الماضي على ملعب سانتياغو برنابيو بالاضافة الى الحارس العملاق اوليفر كان.

وقد يعود الى صفوف ريال مهاجمه فرناندو مورينتيس المصاب في ساقه.

ولم يخض ريال مدريد تجربة جيدة محليا لانه سقط سقوطا كبيرا امام سلتا فيغو صفر-٣ السبت الماضي علما بان مدربه فيسنتي دل بوسكي اراح بعض اللاعبين الاساسيين.

وفي المباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي ايضا يلتقي اليوم الثلاثاء فالنسيا الاسباني وليدز الانكليزي (الذهاب صفر-صفر) على ملعب «لا مستالا».

ويسعى فالنسيا الى بلوغ النهائي للمرة الثانية على التوالي بعد ان خسر الموسم الماضي امام ريال مدريد صفر-٣.

واكد مدرب فالنسيا الارجنتيني هكتور كوبر بان فريقه سيهاجم منذ اللحظات الاولى وقال في هذا الصدد: «ستكون مباراة الاياب مختلفة تماما عن لقاء الذهاب، واعتقد بان فريقي سيجد مساحات اكبر لاستغلالها وانا واثق من الفوز».

ويغيب عن فالنسيا مدافعان اساسيان في صفوفه هما اميديو كاريونو لوقفه وماوريسيو بيليغرينو المصاب.

في المقابل، يخوض ليدز المباراة بتشكيلة كاملة ويسعى الى بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما عندما خسر نهائي هذه المسابقة امام بايرن ميونيخ.

ويبدو ان طريق ليدز للمشاركة في هذه المسابقة الموسم المقبل يمر بالفوز باللقب خصوصا بعد خسارته امام ليدز ١-٢ في مباراة هامة السبت الماضي وبات رابعا في الدوري المحلي.

بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية: «٤ سنوات غير كافية على رأس الفيفا واطمع في ولاية ثانية»

* عمان - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان ٤ سنوات غير كافية على عرش قيادة الكرة العالمية وتحقيق الرئيس لاهدافه المنشودة وتنفيذ برامج عمله.

وقال بلاتر في حديث خاص لوكالة الصحافة الفرنسية: «اتمنى الاستمرار ٤ سنوات اخرى، وكما جاء على لساني ابان انتخابي للمرة الاولى عام ١٩٩٨ حيث طالبت بضرورة تولي الرئيس لولايتين فقط حتى ينجح في اتمام مهمته على اكمل وجه، فاني اطمع في ولاية ثانية».

واضاف «قدمت ترشيحي لولاية ثانية، وانا متفائل في الحصول عليها»، مشيرا «لست سيد الموقف بالتأكيد فانا تقدمت بترشيحي والامر سيكون بين يدي الجمعية العمومية للفيفا والاتحادات الوطنية خلال الانتخابات على هامش مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا».

وتابع «البرامج لا تحقق بين عشية وضحاها فهي تحتاج الى الوقت، ولذلك ارتأيت التقدم بترشيح لولاية ثانية حتى احقق اهدافي المنشودة».

وحول منافسيه على الرياسة قال بلاتر «الباب مفتوح امام الجميع وانا مصمم على الترشح لولاية ثانية والقرار كما قلت بيد الجمعية العمومية».

مقاعد اسيا

وضرب بلاتر موعدا لاسيا بعد مونديال ٢٠٠٢ لتحديد امكانية منحها ٥ مقاعد في مونديال المانيا ٢٠٠٦، وقال «لست نبيا لأتنبأ بامكانية منح اسيا ٥ مقاعد في المونديال المقبل، سنلعب في هدوء مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وهناك قد تمثل اسيا بخمسة منتخبات (البلدان المضيفان بالاضافة الى بطاقتين مباشرتين ونصف مقعد مع اوروبا) وبعدها سنرى ما اذا كان الامر سيكون نهائيا ام لا».

واضاف «فكرنا جيدا في رفع عدد المنتخبات المشاركة الى ٣٢ بالنظر الى تطور مستويات منتخبات عدة سواء في مجموعة من القارات خصوصا الاسيوية والافريقية، لكن الامر غير وارد في الوقت الحالي، ربما يكون ذلك في المستقبل القريب».

وتابع «الكرة العربية على الخصوص تطورت في الاونة الاخيرة والمستوى في تصاعد مستمر والمؤهلات الفردية عالية وامل في ان يتواصل ذلك».

التحكيم العربي

واثنى بلاتر على التحكيم العربي الذي فرض نفسه على الساحة الدولية بفضل الكفاءات العالية للحكام العرب، وقال «بفضل الجهود التي يبذلها منذ سنوات العميد فاروق بوظو وفريقه المشكل من اساتذة كبار في مجال تكوين الحكام، فان البلدان العربية عموما والعربية الافريقية على الخصوص تملك حكاما في مستوى عال والدليل قيادة حكم عربي (المغربي سعيد بلقولة) للمباراة النهائية لكأس العالم الاخيرة في فرنسا بين منتخب البلد المضيف والبرازيل (٣-صفر)».

واضاف «لا اعتقد اننا جاملنا التحكيم العربي باختيار احد حكامه لقيادة المباراة النهائية، والتحكيم العربي يستحق ذلك».

الترشيح المشترك

وحول فكرة مصر وتونس والمغرب باستضافة مونديال ٢٠١٠، اكد بلاتر ان الترشيح المشترك لاستضافة المونديال «غير صحي» للكرة العالمية عموما ويفقد العرس العالمي الحماس والاثارة، مستبعدا لجوء الفيفا لهذا الاختيار في النهائيات المقبلة، وقال «سنرى التجربة الكورية اليابانية العام المقبل، لكني من مؤيدي التنظيم الموحد لانه الاحسن».

وتحدث بلاتر عن فكرتي الاستضافة بالتناوب وبالتالي ومرة كل عامين على التوالي، وقال «يجب انتظار صدور البرنامج الدولي للعام المقبل وحينها سنرى اذا كنا سنعتمد على احد الفكرتين، وسنتخذ القرار المناسب باختيار احدى الفكرتين اذا تبين لنا ان ذلك سيكون منطقيا وفعالا وواقعيا».

واضاف «سبق واعلنت ان الوقت حان لتستضيف القارة السمراء العرس العالمي، وكانت الاخيرة قاب قوسين او ادنى من كسب الرهان خلال التصويت على البلد المضيف لمونديال ٢٠٠٦، وبالتالي فان حظوظها في استضافة مونديال ٢٠١٠ كبيرة جدا وتتوقف على ملفات ترشيح ممثليها».

الخلاف الاسيوي الافريقي

وفي معرض رده على سؤال حول دور الفيفا في حل الخلاف القائم بين المسؤولين في الاتحادين الافريقي والاسيوي منذ عملية التصويت على البلد المضيف لمونديال ٢٠٠٦، قال بلاتر «لم نلاحظ اي خلاف بين الطرفين يدعو تدخلنا لحله. كل ما هناك سوء تفاهم وانا اعرف جيدا القيادات على مستوى الاتحادين ولا ارى ان هناك خلاف بينهما، ربما كان ذلك على الورق فقط».

وتابع «الخلافات مضرة باللعبة ولدي ثقة كبيرة في المسؤولين بين الاتحادين في اعتبار سوء التفاهم سحابة عابرة وعودة المياه الى مجاريها».

عدة قتلى ومئات الجرحى في حادث ملعب كرة القدم في ايران

* طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان عدة اشخاص قتلوا واصيب مئات آخرون في انهيار مدرجات ملعب كرة قدم في ساري (شمال ايران) حيث كان نحو ٢٥ الف شخص يحضرون مباراة في كرة القدم بين فريقي بيروزي (طهران) وشاموشاك (نوشهر) من الدرجة الاولى امس الاول الاحد.

وانهارت مدرجات الملعب في الشوط الثاني من المباراة ولم تتحدد حتى الان محصلة نهائية للضحايا لان رجال الانقاذ لم يتمكنوا من اسعاف الاشخاص المصابين بسبب الحشود التي جاءت لحضور المباراة مع ان الملعب مجهز لاستقبال نحو ١٥ الفا فقط حسب المصدر ذاته.

وطلب الرئيس الايراني محمد خاتمي تحقيقا بالامر على ان يتولاه نائبه مصطفى هاشمي.

وذكر احد الحاضرين ان الانهيار ادى الى وفاة خمسة اشخاص، في حين اعلن التلفزيون الايراني الرسمي عن وجود ٢١٦ جريحا منهم واحد في حالة خطرة قد يكون احد لاعبي بيروزي.

وتحدثت الوكالة الايرانية، التي سبق ان اعلنت عن وقوع العديد من القتلى والمئات من الجرحى، عن وجود ٢٤٠ جريحا لكنها اشارت الى ان محصلة نهاية لم تتوفر بعد.

ومنذ الثواني الاولى للمباراة، بدأ انصار الفريقين بالتراشق بالحجارة ما ادى الى غليان حقيقي في الملعب حتى ان اللاعبين لم يتمكنوا من دخول غرف الملابس بعد نهاية الشوط الاول خصوصا ان شاموشاك صاحب الارض كان متقدما بهدفين نظيفين ما كان يهدد بخروج بيروزي من الكأس.

وبعد انهيار المدرجات، تعرض المدرج الخاص بالصحافيين للهجوم من انصار الفريق المضيف كما شوهدت نيران داخل الملعب، حتى ان لاعبي الفريقين انتظروا في غرف الملابس لاكثر من ساعة بعد المأساة.

هل هذه هي التربية يا وزارة التعليم؟؟

موظف الوزارة يقرر عدم اجراء مباراة نصف النهائي بكرة القدم للفتيات في سخنين بينما يلزم سخنين باللعب في حولون

* أقدم موظف وزارة التعليم الكبير ابراهام زوطمان والذي يحمل ملف التفتيش وتركيز الرياضة في المدارس على خطوة فيها الكثير من العنصرية، عندما فرض على منتخب التواسع للفتيات التابع لمدرسة سخنين الاعدادية «ب» اللعب غداً مع نظيره من مدرسة «چولدا مئير» في حولون على ملعب الأخير، بينما يتوجب على الفريق السخنيني استضافة المباراة الثانية في أحد ملاعب مدينة كرميئيل؟!

وقد تم ذلك بعد ان كان من المفروض ان يحضر فريق مدرسة حولون أمس الأول إلى سخنين لاجراء المباراة الأولى بينهما في نطاق مرحلة نصف نهائي بطولة اسرائيل للمدارس، لكن الفريق لم يحضر، بسبب معارضة أهالي الفتيات وتخوفهن من الوصول إلى سخنين، الأمر دفع بالمدعو زوطمان إلى اتخاذ قراره الذي ذكرناه في البداية.

الجدير ذكره ان كل الفرق اليهودية التي قابلت الفريق السخنيني في المراحل السابقة كانت قد حضرت إلى سخنين وحظيت باستقبال رائع، ولم يشك أي فريق من مشكلة ما. لكن فريق السوابع والثوامن لنفس المدرسة من حولون لم يحضر للمباراة الثانية في سخنين أمام نظيره السخنيني بعد ان خسر الأولى على ملعبه ٢:صفر.

مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين، حميد غنايم، والمسؤول عن الفعاليات المدرسية، رفض أمس هذا التوجه وأكد على أن الفريق السخنيني لن يسافر اليوم إلى حولون. وأضاف حميد انه سيتوجه حالا للوزير ڤلنائي المسؤول عن حقيبة الرياضة وإلى النائب اڤشالوم ڤيلان رئيس اللجنة البرلمانية للتحقيق في أحداث العنف، للتدخل في الأمر وتغيير قرار هذا الموظف المتعجرف!!

رابطة لاعبي كرة القدم العرب ترى النور

* عقد في قاعة «ابو ماهر» في مدينة الناصرة أمس الأول المؤتمر التأسيسي لرابطة اللاعبين العرب، الذي بادر لاقامته لاعب الكرة السابق، صفوت طه، وحضر الحفل جمهور من اللاعبين والاداريين، الا انه كان بارزاً غياب ادارتي الاخاء الناصرة واتحاد سخنين (ممتازة) وادارات فرق الدرجة القطرية، باستثناء فريق مكابي كفركنا.

وحضر النائبان عبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان، ورئيس لجنة المتابعة العليا، رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان.

وتحدث في الحفل التأسيسي كل من: عبد المالك دهامشة ومحمد حسن كنعان ومحمد زيدان، ومسؤول كرة القدم في الهستدروت غالب مجادلة، وعاطف مناع من المبادرين لاقامة الرابطة، وفيصل خطيب وزاهي أرملي، حيث أكد جميع المتحدثين ضرورة رعاية هذا الجسم وجعله عنواناً للرياضيين العرب، بحيث يدافع عن قضاياهم ويساندهم في ساعات المحن.

وفي النهاية، تحدث المبادر الرئيسي لتأسيس الرابطة صفوت طه، الذي تناول اهداف اقامة الرابطة، ومنها المحافظة على العلاقات الحسنة بين الفرق العربية والرياضيين العرب، إلى جانب نبذ العنف وخلق اجواء المحبة والتسامح.

وانتقد صفوت في كلمته رابطة اللاعبين العامة في البلاد لتجاهلها اللاعبين العرب وعدم دعوتهم للمشاركة فيها، مشيرة إلى تجاهلهم المقصود للرياضيين العرب.

كما وانتقد زاهي أرملي الرابطة العامة التي تعمل من أجل الرياضيين اليهود، مشيراً إلى تجاهل الرابطة لتعرضه إلى مضايقات عنصرية من قبل لاعبين يهود وأنصار الفرق المختلفة حين لعب في الممتازة.

هذا وتم انتخاب لجنة مصغرة مؤقتة لتنظيم نشاطات الرابطة في المرحلة الحالية، على ان يتم انتخاب لجان تنظيمية ورئيس للرابطة في المستقبل القريب.

وأعلن رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، عن فتح الباب أمام مندوب الرابطة ليمثلها في لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في البلاد.

ويشار أخيراً إلى ان النائب محمد بركة لم يتمكن من المشاركة في الاحتفال وبعث برسالة حيا فيها القائمين على الرابطة مشيراً إلى دورها في رقي وتقدم اللاعبين العرب، وضرورة رعاية هذا الجسم الهام.

كما بعث الوزير صالح طريف برسالة تحية مشابهة.

وتجدر الاشارة أيضاً إلى ان رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب تبرع بكامل الضيافة التي قدمت للحاضرين في هذا اللقاء.

(ايمان خالد)

اليوم المباراة المؤجلة في الدرجة الأولى

مكابي طرعان - عيروني طيرة الكرمل

* تجرى في الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء المباراة المؤجلة في الدرجة الأولى المنطقة الشمالية بين مكابي طرعان ومكابي عيروني طيرة الكرمل والتي رفض الحكم حايموڤتش اجراءها يوم السبت بحجة عدم وجود قوة كافية من رجال الشرطة رغم ان عشرة أفراد منهم تواجدوا في الملعب، حسب ما يطلب اتحاد الكرة.

المباراة مهمة جداً للفريق الطرعاني، الذي يحتاج للفوز فيها ليضمن لنفسه البقاء موسماً آخر في الدرجة الأولى، وإلا تعرض للهبوط ليبقى بدلا منه مكابي عسفيا.

(خالد زرعيني)

لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات

حكم عربي في الدرجة العليا

طلال دراوشة يقود مباراة مكابي نتانيا - تسفريريم يوم الجمعة



* بعد اعتزال الحكم العربي سهيل داوود منذ أكثر من ثلاث سنوات لم يرتق اي من الحكام العرب إلى الدرجة العليا للتحكيم فيها. غير ان هذا الأمر سيتغير عصر يوم الجمعة، عندما يقوم الحكم طلال دراوشة بادارة المباراة بين مكابي نتانيا وتسفريريم حولون في الساعة الرابعة والنصف، بعد ان اسند اليه المسؤول في لجنة الحكام ذلك.

ونحن نتمنى كل التوفيق للحكم العربي طلال دراوشة ليواصل المشوار في الدرجة العليا في الموسم القادم أيضاً!!

(مراسل خاص)

• طلال دراوشة - نرجو ان يبقى في الدرجة العليا •

دوڤچي مهاجم الاخاء أنهى الموسم

* أنهى مهاجم الاخاء المولداڤي ڤلاديمير دوڤچي الموسم بعد ان تبين انه تعرض لكسر في رجله في اثناء المباراة أمام عيروني كريات آتا يوم الجمعة الماضي. وكان دوڤچي قد شارك كبديل في الدقيقة ٥٧، لكنه أصيب وخرج بعد ربع ساعة من دخوله. وتبين من الفحص في المستشفى انه أصيب بكسر فوضعت رجله في الجبس، ويكون بذلك قد أنهى الموسم!!

لذلك سيعتمد المدرب عزمي نصار في بقية المباريات على المهاجم ادري كاراچولا ليكون اساسيا إلى جانب الهداف عبد المنان تيتي، حيث تبقى للفريق ثلاث مباريات لنهاية الموسم ستكون أولها يوم الجمعة امام مكابي هرتسليا على استاد الناصرة عيلوط!!

(عبد ابو ليل)

حارس هبوعيل اكسال علاء عاطف ما زال في المستشفى



* ما زال حارس مرمى هبوعيل اكسال علاء عاطف، يرقد في مستشفى «رمبام» بحيفا، بعد تعرضه لاصابة قاسية بيده اثر سقوطه على لوح زجاجي بعد انتهاء مباراة فريقه يوم السبت في طمرة امام مكابي المحلي.

وأصيب علاء بقطع جدي في يده، اضطر الاطباء على اثره لاجراء جراحة عاجلة له دامت ساعتين ونصف الساعة، حيث تم ايصال بعض الشرايين التي قطعت. وتم بعد ذلك تضميد يده بصورة خاصة ليبقى قيد العلاج لمدة شهر، يتخلص بعدها من مرحلة العلاج وليدخل عش الزوجية في العاشر من الشهر القادم.

(مراسل خاص)

• علاء عاطف - سلامتك ونتمنى لك العودة إلى الملاعب سريعا •

مباريات الدرجة الممتازة في توقيت واحد

* قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اجراء مباريات دوري الدرجة الممتازة في الأسبوع السادس والثلاثين في توقيت واحد، في الخامسة وعشر دقائق من عصر يوم الجمعة، وفي قسمي البلي - اوف العلوي والسفلي.

المعروف ان اتحاد ابناء سخنين سيستضيف عيروني كريات آتا على ملعب سخنين، بينما يلعب الاخاء مع مكابي هرتسليا على استاد الناصرة عيلوط.

أما مباريات الدرجة القطرية فلم يتحدد لها موعد موحد، لذلك سيجري قسم منها يوم الجمعة والباقي يوم السبت.

إطلالة.. على المشهد المعتم..!!

• بقلم: عبد المحسن نعامنة •

* لعل الحقيقة الأهم التي تبرز كمحصلة لما نحن فيه من اضطراب، هي كون العقلية الحاكمة في اسرائيل لا زالت ورغم العمر الطويل للصراع، لا زالت تتصرف بالمنطق ذاته الذي دأبت على الأخذ به حين اغتصبت هذه الأرض وجرى تشريد شعبها وهدم معالم الحضارة التي كانت تؤكد وجوده في أرضه. فخلال خمسين عامًا إذاً لم يستوعب خلالها، مسيرو دفة السياسة في اسرائيل قواعد اللعبة التي ينهض وجودنا كشعب، وامتدادنا كأمة خلالها نهوض المارد، الذي يطغى على جميع ما حوله، وهو وجود لا يمكن الغاؤه، ولا التغاضي عنه ولا حتى محاولة التعامل معه بأساليب ملتوية عبر التهرب من استحقاقات ما كانت تسمى يومًا بعملية السلام استحقاقات (السقف الأدنى) لحقوقنا كشعب صاحب حق ثابت في الأرض والمواطنة والبقاء. بلى، انه لمن الغريب، هذا الاصرار المترسخ في الذهنية الحاكمة في اسرائيل على الترفع والتعالي، واعتبار الشعب الفلسطيني مجرد مجموعات سكانية متناثرة، لا رابط بينها، ويتجسد جل ما تصبو اليه، في ضمان لقمة العيش ومكان العمل، واغفال كل الحقوق التي تشرعها لنا كل القوانين المتعارف عليها، كوننا أصحاب الأرض الحقيقيين وكوننا المشردين عنها، والراغبين في الرجوع والعودة اليها. هذا الاصرار الصهيوني المقيت يشكل الدولاب المحرك، لذراع القمع التي لا تتوقف ليل نهار عن ارتكاب الجرائم وعن فعل المنكر والبغيض ضد شعبنا الأعزل والذي وإن شحت في يديه وسائل المقاومة، يبدو مصراً على حقه في البقاء ودرء الأذى، وإثبات الوجود برغم هذا التطاول الصهيوني الأسود الذي يستفحل ويستمر تحت غطاء أمريكي. يحاول بعض العرب، مسايرته خجلاً أو خوفًا في غالب الأحيان، عبر تعليل النفس بآمال كاذبة وبترقب أخرق لامكانية حصول تغيير ما في نهج هذه او تلك من الإدارات في البيت الأبيض، نقول ترقب أخرق، لأن تاريخنا الطويل، في الصراع مع هاتين القوتين المتجبرتين، وأعني أمريكا واسرائيل اثبت حقيقة واحدة وهي كون العدو، في مثل هذا الظرف واحداً، ويجسده الامتداد التاريخي اللامحدود للدعم الأمريكي لاسرائيل، هذا الامتداد الذي لا تنهيه بعض آمال العرب الساذجين في إمكانية نهايته عبر التباكي، وذرف الدموع واستعطاف سادة البيت الأبيض مع كل دورة جديدة لانتخابات الرئاسة في أمريكا، من امكانية زيادة تأثير العرب الأمريكيين على سياسة الولايات المتحدة، كونهم يمثلون نسبة مئوية لا يستهان بها في المجتمع الأمريكي، وهذا وهم يتقمصه البعض مع كل دورة جديدة للانتخابات الأمريكية ولكن سرعان ما يثبت بطلانه من خلال سياسات الادارات المتعاقبة على البيت الأبيض، التي لا تزداد إلا عداءً ومغالاة وشراسة في التنكر للحقوق العربية، وتأييداً ودعمًا لاسرائيل وذلك لكون العلاقة التي بنيت عليها الصلة بين الكيانين هي علاقة مصلحة تبادلية قائمة على كون اسرائيل، رأس الحربة المتقدم الذي ينفذ سياسات أمريكا في المنطقة، وكون أمريكا دولة عظمى تنفرد بالعالم وتوفر الغطاء العسكري والسياسي لسياسات اسرائيل وتصرفاتها، في المنطقة ايضًا، وهي حقيقة يعلمها كل عربي بسيط ولكن بعض الحكام، من الموكلين بتلميع صورة أمريكا، كلما تكدس عليها غبار الانحياز الأعمى لاسرائيل، بعض هؤلاء الحكام يلجأون لذر الرماد في العيون بهدف الخداع والبلبلة خدمة للأمريكان. ولعل الايغال الذي يزداد باستمرار، وتتعالى وتيرته مع كل يوم تدخله الانتفاضة المتجددة، ما هو إلا تعبير عن عقم مستفحل وتخبط هائل، يرد ويرجع الى عدم تفكير قادة اسرائيل يومًا، تفكيراً جديًا وحقيقيًا بالسلام العادل والشامل، مع أمتنا العربية، ولعل هذا الموقف غير المستغرب على حكام اسرائيل سيوقعهم في مأزق برأيي هو الأعظم والأهم، مأزق لا يسعهم فيه الا اللجوء الى ما نحن متورطون فيه من قمع وقتل وتنكيل بشعبنا وهنا أنا لا أحاول تبرير هذا الانفلات البهيمي ضد شعبنا إنما هو تفسير لحقيقة العجز الاسرائيلي الكامن في عدم وجود نية حقيقية في السلام لدى اي من حكومات اسرائيل، بديل تجسده حكومة الوحدة الحالية، الأمر الذي يوقعهم - اي الاسرائيليين في المأزق الأعظم، كما ذكرت، وهو مأزق يتمثل في عدم نجاحهم وعلى الرغم من كل ما أرفقوه من «جعجعة غير مرفقة بالطحين»، في تسويق سلامهم الأخرق القائم على اختلال الموازين والمدعوم بالسياط الأمريكية المشرعة والراغبة والجاهزة، دائمًا وأبداً في ضرب مقومات الصمود والرفض عند أمتنا خدمة لاسرائيل ولمشروعها في السلام المنقوص، الذي استطاعت امريكا ان تضمن حياته عبر جرعات من الوعود الكاذبة، والتلون البغيض استمر منذ مدريد، ولكنه انهار مع مجرد وصوله الى نقطة الحقيقة، والى الاختبار الأهم، عندما وقف على حدود الخطوط الحمراء، التي لا يمكن لشعبنا أن يتنازل عن شيء منها، في القدس العربية عاصمة، وفي الرجوع الكلي للاجئيه، وفي اقامة دولته المستقلة، أجل لم نؤمن يومًا بامكانية التوصل، الى هذا النوع من السلام، حتى في تلك «الحقب المشمشية»، التي استطاعت فيها امريكا، الى حد بعيد في طمس حقائق كثيرة وفي جمع العرب واسرائيل حول طاولة واحدة للتفاوض، جمعًا سريًا أو غير سري وهو جمع يفشل دائمًا بمجرد اصطدام اسرائيل باستحقاقات السلام الحقيقي، مع جميع الأطراف، وإذ كانت اسرائيل قد نجحت في الحفاظ على ما يسمى بمعاهدة السلام مع مصر، الدولة العربية الأهم فليس ذلك إلا نوعًا من محاولة الاستمرار في تحييد مصر، وإلغاء دورها، وشطبه، واضعاف الموقف العربي وهو وضع ينطبق ايضا على الحالة مع الأردن، ولكن الملاحظ، مؤخراً ازدياد الضغوطات الشعبية الهائلة التي تشير باصبعها مع كل ايغال اسرائيل في القمع، الى تلك المعاهدات التي لم يتأت منها الا غطاء عربي لاسرائيل، يضمن لها خرقًا مستمراً للموقف الموحد عند العرب، ولعل الأنظمة العربية في كل من مصر والأردن، قد تجد نفسها قريبًا في وضع لا يمكنها فيه الاستمرار في تلك المعاهدات على ضوء الرفض الشعبي المتأجج والمتصاعد لها ليصبح رأي الجماهير العربية، أولاً وأخيراً هو صاحب القول الفصل فيما يتعلق بالقرارات المصيرية التي قد تتخذها الأنظمة، وهي قرارات لا تعني الأنظمة بقدر ما تعني الشعوب. اذن فالضغط الشعبي سيكون، بالمؤكد صاحب الكلمة الفصل، عبر ازدياد النقمة وتصاعد الوعي السياسي العربي يومًا بعد يوم ولقد ولت تلك الأيام التي كان فيها الزعيم العربي يسيطر فيها على شعبه عبر اذرعته القمعية بمساعدة اعلام واحد هو اعلامه يسرب عبره ما يشاء ويحجب ما يشاء، يكذب ويزور، ولت تلك الأيام التي كان فيها المواطن العربي يسمع ويرى عبر قناة واحدة للتلفزيون وإذاعة واحدة أيضًا، وأصبح العربي اليوم مكشوفًا لمئات القنوات الاعلامية التي تعمل على ايقاد ذهنه وجعله أكثر وعيًا في الوضع الذي يحياه، واذا كانت شعوب جنوب شرق آسيا مثلا تحاسب زعيمها وقائدها على خروقات مالية كان ارتكبها حتى قبيل توليه لسلطته فتسقطه وتستبدله فإن الشعوب العربية لها الحق ان تسائل زعماءها في قضايا هي أهم وأكثر شأنًا من مجرد الخروقات المالية والفساد، وهي تسمع وترى، وتفكر ايضا في ما هي فيه، لذلك فإن ازدياد الوعي القومي والسياسي لدى المواطن العربي، هو الحصان الرابح في المرحلة القادمة، وهو أمر بالمناسبة لا تستطيع لا امريكا ولا اسرائيل ولا الأنظمة ذاتها وقفه وإن هي حاولت، فهي يقينًا ستعمل على تأجيجه بصورة لا إرادية!

إذن فالمأزق الذي نتحدث عنه هنا، هو مأزق تراكمي وقعت فيه العقلية والسياسة الاسرائيلية ووقعت فيه الأنظمة العربية أيضًا عبر عدم استطاعتها مجاراة تعمق الوعي السياسي، الاجتماعي والقومي لدى شعوبها، والمرحلة القادمة ستكون بالتأكيد مرحلة المساءلة بحيث تحشر الأنظمة العربية في زاوية المتهم غير القادر على تلبية مطالب الجماهير، وهو أمر سيعمل بالتأكيد على التعجيل في نهايتها وهو أمر - أي تباعد الأنظمة عن تطلعات ورغبات الجماهير - تجسد ويتجسد في هذا العجز المريع الذي تبديه تلك الأنظمة وعدم تمكنها من اتخاذ الموقف الحازم المطلوب في وجه العدوان الاسرائيلي على الحقوق العربية، ولعل التجسيد الأهم لهذا التباعد يتجلى في القمم العربية وقد تجلى في قمة عمان الأخيرة، بأفظع صورة، ويبرز مقدار الرضوخ المريع الذي تقبع تحت وطأته جل الأنظمة العربية بانسياقها لسياسات هي في غير الصالح القومي وفي صالح الأعداء من أمريكيين وصهاينة، وإذا كان الرضوخ يومًا تهمة خفية توجه بتحفظ الى نظام عربي معين رهن ادارته ومقومات بلده لصالح أعداء أمته، فهو اليوم يمارس في العلن وعلى رؤوس الأشهاد بل وقد أضحى البعض يتذرعون به سببا في إحجامهم عن مناصرة قضية قومية ما بالصورة المطلوبة! وكأنهم يعطون لأمريكا الشرعية في هتك عرض الاستقلال القومي العربي وفي خرق القرار العربي المستقل، ولا نستبعد ابداً ان يصل الأمر بأمريكا في أن تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي تشاء، في الاقتصاد، والسياسة، كنتيجة لما أوصلنا القادة العرب، من أعطوا لها الحق في رسم سياسات بلدانهم وتقرير المسار الذي يجب ان يتخذه القرار العربي، حقًا انه لمن المهين ان يجتمع رؤساء أكثر من عشرين بلداً عربيًا ولا ينتج عن هذا الاجتماع ما يهز شعرة في مفرق شارون، ثور السياسة الهائج، ويتصدر القمة قرارات مخففة، «بضغط أمريكي» ليس هذا فحسب بل ويجيء ادوارد ووكر لينقذ عنف تلك القرارات التي أضحكت وأبكت العرب، من محيطهم الى خليجهم لأنها صيغت وفق مقاييس امريكية، ان استمرار اولئك المسمين بالقادة العرب في التنكر لإرادة الشارع العربي، هو الاسفين الجديد الذي سيقوض او على الأقل سيساعد في تقويض هذا البناء الهش للجسم العربي غير القادر على مواجهة اسرائيل كلاميًا فكم بالحري اذا ارادت القيادات العربية الحالية القتال الفعلي ضد أمريكا واسرائيل؟! انني اعتقد جازمًا، وقد يتهمني البعض بالمبالغة بأن الجيوش العربية ستلقى ما هو أقسى من نكسة ١٩٦٧!! لأن هذه الأنظمة غير مستعدة حتى لمواجهة كلامية مع أعدائها، وهنا أود أن أفرق بين إرادة الشعوب العربية وأنظمتها التي تخدع وتركع، ونحن اذ نراهن هنا انما على التباعد الآخذ في الاتساع بين أنظمة هرمة جبانة، وشعوب تستفيق ويتقد فيها العامل القومي والرابط الذي يجمعها في كونها تشكل أمة واحدة. اذا كان البعض من العرب يظن في أن الانعقاد في حد ذاته انجاز، فنحن نقول، ما فائدة ذلك الانعقاد إذا كان مكشوفًا وكان عرضة للإملاء الأمريكي، وهل يضمن لنا القادة العرب مستقبلا انعقادا لا يسير عبر الروموت كونترول من البيت الأبيض، بلى لقد دخل الوطن العربي في حالة تشكل استعماراً، بكل ما في الكلمة من معنى فإذا كانت الارادة العربية لا تمتلك، وإذا كانت الثروات العربية، لا تُمتلك، واذا كانت بعض الأجزاء من الوطن العربي خاضعة فعليًا للاحتلال كالكويت مثلاً، واذا كان الجسم العربي موهنًا ومضعضعًا وغير قادر حتى على المواجهة الكلامية، ضد أعدائه فإن هذه الحالة تشكل استعماراً لا مثيل له في القساوة والاستئثار والعربدة، واذا كانت شعوبنا العربية قد كافحت طيلة الفترة الممتدة من أواخر سنوات العشرين الى أوائل سنوات السبعين من القرن العشرين لتنال استقلال بلدانها، ولتتمكن من بناء كيانات عربية مستقلة فان التراجع الذي أحدثه بعض العرب اوجلهم كنتيجة لسقوطهم المريع في مؤامرة حفر الباطن وتدمير العراق، أعاد ذلك التراجع الاستعمار الأجنبي من النافذة، وان حاول البعض تغليفه، بأكاذيب الأحلاف، ومعاهدات الدفاع المشترك (الخليج العربي بأكمله كمثال)، أجل ليس من المستغرب على ساسة اسرائيل لجوؤهم الى لعبة حكومة الوحدة الوطنية، وذلك لمضاعفة حملات البطش والتنكيل ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل وما كان مرد ذلك الا لشعور داخلي بالخوف بدأت الانتفاضة تولد داخل نفوس اولئك الضعفاء، بما تحمله الانتفاضة من آمال وبما تشكله من بعد قومي أخذ يضرب في مشرق الوطن العربي وفي مغربه، وهو بعد تزامن مع سقوط كذبة السلام الاسرائيلي الأمريكي المنقوص، بعيد رفضها شعبيًا في الوطن العربي، واننا لنعتقد ان الشعور ذاته الذي ينتاب اقطاب السياسة في واشنطن وتل أبيب ينتاب ايضا تلك الأنظمة التي تدور في فلك واشنطن ولا تجرؤ حتى على المخالفة اللفظية لإرادتها بل ان الأنظمة العربية لأشد خوفًا على نفسها من اسرائيل كنتيجة لهذا الفعل الثوري المتأجج في أرجاء فلسطين لذلك يسعى بعض العرب الى خنقها والى محاولة تجفيف عروقها، كيف يفسر الموقف السعودي مثلا خلال القمة العربية في رفض مشروع القرار الذي تكفل فيه العراق بتقديم مليار يورو لدعم الانتفاضة؟! غير الخوف والاذعان للإرادة الأمريكية، وكيف تفسر تلك المماطلة في ايصال الدعم اللازم الذي اقرته قمة القاهرة السابقة، ذلك الدعم الذي لم يصل منه إلا ما لا يذكر، اذن فالبعد القومي للانتفاضة، اخذ في التبلور، رغم أنوف اولئك المتآمرين وهو البعد الأساسي الذي يخشاه الأعداء والخونة على حد سواء، وهو بعد كان له فعله وتأثيره على الشعوب العربية، فازداد وعيها القومي وأخذ الخوف يتسرب الى نفوس قادتها الضعفاء، وما الانفراج الحاصل في الوضع العراقي وفيما يتعلق بالحصار الا بداية لمحصلة كبيرة من الثمار التي انتجتها الانتفاضة وهي ثمار ستبديها الأيام، على الرغم من حالة الاحباط الأولي التي قد تنتاب المرء، كنتيجة لتخاذل البعض من الضعفاء والمأجورين لتصبح الانتفاضة بمثابة المنارة التي تضيء المشهد العربي الحالك السواد، شاء من شاء، وأبى من أبى، وتآمر من تآمر..!!

(عرابة)

البلاليع

• بقلم: جان زهر •

* يقول مثلنا الشعبي كل قرنة ولها عفريت» وأقول: «كل قرنة ولها بالوعة» و قرنتنا التي نتكلم عنها هي «زعيمة العالم الحر»؟ أمريكا وكم بها من بلاليع!

«البالوعة» الأولى هو «بوش الصغير» الذي ومنذ دخوله البيت الأبيض، يتصرف وكأنه أحد موظفيه وليس كرئيس «دولة عظمى»؟! ربما، ولفرط جهله وغبائه بالأمور السياسية، نسي أنه رئيس هذه الدولة وربما ظن ان الرئيس هو وما غيره، «أسامة بن لادن»، لأن هذا الاسم يردد أكثر من اسم بوش في أمريكا! ولسان هذا «البوش» يعمل وكأنه آلة اوتوماتيكية يدور ويلف حول نفسه ليردد كالببغاء الدرس الذي لقّنه إياه شارون في الأيام الأولى من حكمه، وهو «العنف العرفاتي» والقضاء على «العنف»! و «الارهاب» الفلسطيني وغيره.. الخ.. ولله في خلقه شؤون.

«البالوعة» الثانية وزير خارجيته كولن باول، الذي كما بوش وعد وزير خارجية اسرائيل بيرس في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بأن هذه «الويلات» سوف تدعم اسرائيل دعمًا كاملاً، وغير محدود، للقضاء على الارهاب، وهو يعني طبعًا «الارهاب»؟! الفلسطيني. وهنا عدا عن وعود أخرى لا حصر لها!

البالوعة الثالثة هي مرتزقة الكونغرس الأمريكي وما يحويه من «بلاليع» تكره كل ما هو فلسطيني وتقدم العرائض لبوش الواحدة وراء الأخرى وآخرها العريضة التي تحرض بها على عرفات والشعب الفلسطيني وتنصحه بقطع المساعدات عنهم، وعدم لقائهم، وإغلاق مكاتبهم في أمريكا ومنع منحهم تأشيرات دخول الى أمريكا، وغيرها من النصائح المحببة على هؤلاء «البلاليع» وأسيادهم.

«البالوعة» الرابعة: هي وما غيرها، هيلاري كلينتون، التي وبعد سبات طويل منذ أن «تربعت» على كرسي مجلس الشيوخ الأمريكي أفاقت من سباتها على كابوس اسمه «ياسر عرفات» الذي اتهمته بأنه وراء «العنف والارهاب؟! الفلسطيني، وعادت كالببغاء لتذكر سهى عرفات بتصريحاتها عن دفن الاحتلال الاسرائيلي المواد والنفايات المشعة في الأراضي الفلسطينية.

«البالوعة» الخامسة، وهي الأكبر بينهم، وتتكون من «مرتزقة البنتاغون» و «مرتزقة السي. آي. إيه» وما حدا يعرف عن هاتين المؤسستين راعيتي الارهاب العالمي، أخيراً، تمخضت معاناتهم الطويلة، ليلدوا قاذوراتهم التي يسمونها اعتباطًا تقريرهم السنوي حول «الإرهاب في العالم»! الذي قدمه وزير خارجيتهم كولن باول، في مؤتمره الصحفي والذي أدرجت به وعلى رأس الدول الارهابية! أو المساندة للإرهاب! في العالم معظم الدول التقدمية، المناضلة والمناهضة للهيمنة الأمريكية واذنابها، ومنها ايران وسوريا والعراق وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا وغيرها، والمثير للاستغراب ان هاتين المؤسستين أغرقت احداهما وما زالت تغرق اذنابها من الدول بالسلاح على مختلف أنواعه لقتل أكبر عدد ممكن من أطفال البلدان التي صنفت «بالارهابية!» والثانية: أغرقت العالم بعملائها المرتزقة الذين جل اهتمامهم تنفيذ أوامرها بزرع البلبلة والفتن ومساندة الارهابيين الحقيقيين في العالم، الذين هم من صنعها وصنائعها، لاغتيال زعماء ورؤساء دول يرفضون السير في الركب الأمريكي، وقلب أنظمة حكم واشعال النار والحروبات والشر أينما وجدوا في العالم.

نصيحة خالصة ولوجه الله تعالى الى رؤساء وزعماء الدول الارهابية او الداعمة للارهاب إذا أرادوا أن ينالوا رضى أمريكا وعصاباتها فما على كل رئيس دولة من هذه الدول إلا أن يتوجه صباح كل يوم الى السفارة الأمريكية الرابضة على أرضه اذا وجدت، او أقرب سفارة في أي بلد مجاور لبلده، وإثبات وجوده، وإبراز هويته أو جواز سفره أو أي وثيقة تثبت شخصيته! وأن يقسم يمين الطاعة، ويعد بأنه سوف يعدم جميع «الارهابيين» من أبناء شعبه. وأن يسمح رئيس كل «دولة ارهابية!» «تائب» بإقامة مستوطنات اسرائيلية على أراضيها يكون المستوطنون حراسًا للأمريكان وان يسمحوا بإقامة قواعد عسكرية «اسرامريكية» على أراضيهم تكون قاعدة انطلاق لطائراتهم لقصف اي بلد مناهض لسياستهم، وأن تفتح مكاتب ومراكز «للسي. آي. إيه» و «الموساد» على أراضيهم.

أن يعلنوا التوبة، ويلعنوا الشيوعية والشيوعيين والاشتراكية والاشتراكيين، ويعاقبوا كل مناهض ومعارض للعولمة الرأسمالية. وبعد أن نقفز عن سادس وسابع ومائة.. الخ. نصل الى الجد والى ما يمكن أن يكون رد فعل جميع هذه الدول المصنفة «ارهابية؟» والتي وبلا شك، سوف يكون ردها على هذه القمامة الخارجة من مراحيض أمريكا بقولهم: سدّوا «بلاليعكم» التي فاضت قاذوراتها وأغرقتم بها العالم. وكفوا شركم عنا.

(حيفا)

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب
شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتاجير قطع اراض
لبناء ٣٢٥ وحدة سكنية في ٦ مناطق فرعية
في حي هريخس في بئر السبع
مناقصة رقم ب ش/٧٦/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيمايلي الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ٣٦ شهر وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق ببناء ٣٢٥ وحدة سكنية في ست مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ٥/٠٣/٢٠١ في حي هريخس في بئر السبع الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر هذه المناقصة على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل
٧٦٨٤	٦١٥	٣,٨٤٠	٤,٧٦٠ + ٣٠٠ تجارة	٣٤	٢,٤٨٥,٥١١	٨٠١,٢٠٠	٨٠,٠٠٠
٧٦٨٥	٦١١-٦١٢	٨,٤٢٢	١٢,٣٥٠+٤٨٠ تجارة	٨٢	٥,٩٨٨,٦٢٩	١,٩٣٨,٧٠٠	١٥٠,٠٠٠
٧٦٨٦	٦٠٩	٤,٦٢٠	٦,٥٠٠ + ٣٠٠ تجارة	٥٢	٣,٢٠٤,٩٢١	١,٠٢٧,٣٠٠	١٠٠,٠٠٠
٧٦٨٧	٦١٣،٦٠٨	٥,٨٦٩	١٠,١٤٠	٦٩	٤,٤٩٨,٣٤٤	١,٢٤٠,٧٠٠	١٠٠,٠٠٠
٧٦٨٨	٦٠٦	٣,٧٠٣	٥,٢٠٠	٤٠	٢,٤٩٦,٣٨٩	٥٣٣,٢٠٠	٥٠,٠٠٠
٧٦٨٩	٦٠٧، ٦١٠، ٦١٤	٤,٣٥٤	٥,٩٢٠	٤٨	٢,٩١٩,٤٩٨	٥٨١,٦٠٠	٥٠,٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى

على الرغم مما ورد اعلاه، فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء تعتبر لازمة للحصول على رخص البناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ٥/٠٣/٢٠١

مساحات القياس - مساحات القطع المشار اليها اعلاه هي بناء على مسح تحليلي، وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته و/أو ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول أعلاه.

يكون مبلغ مصاريف التطوير مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر شباط ٢٠٠١ (١٨٣,٤) (فيمايلي:الجدول الاساسي) ويدفعه الفائز مع فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لن يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ ولن يحصل على فاتورة ضريبة من الوزارة، ولا يحق له خصم اي مبلغ لقاء ذلك من ضريبة القيمة المضافة.

علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه ينفذ الفائز على حسابه جميع اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

وعليه ايضا ان يدفع رسوما الى البلدية وفقا للقانونين المساعدة البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء واستكمال التطوير في بئر السبع.

تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين هم:

أ) اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.

ب) اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٥/١٤ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي - (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع، منطقة بريدية ٨٤١٠١ تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٨ في أثناء الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/٦/١٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

تعقد جولة للشركات يوم ٢٠٠١/٦/٤ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى: وزارة البناء والاسكان، مبنى مركز النقب، بئر السبع.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بلدية الناصرة

عريم
شركة للتطوير البلدي م.ض

اعلان تمديد مواعيد
ابن بيتك في الناصرة - حي شنلر
(مامجموعه ١٦ قطعة ارض ٤٨ وحدة سكنية)
التسجيل واجراء القرعة - لسكان الموقع

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع بلدية الناصرة وعريم - شركة للتطوير البلدي م.ض عن تمديد التسجيل للمشروع المذكور اعلاه من ٢٠٠١/٥/١٠ وحتى تاريخ ٢٠٠١/٥/٢٤.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/٤٥	نعمة قبطي	١٦٥١٠	٦٨	التسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأول.
٢)	٢٠٠١/٤٦	عطا الله عبود	١٦٥٤٣	٧٥	التسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
٣)	٢٠٠١/٦٤	شكري شمشوم	١٦٥١٩	٦٥	التسهيل بزيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
٤)	٢٠٠٠/١٤٤	أحمد فاهوم	١٦٥٤١	٥/١	التسهيل بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

دعوة عامة

جبهة الطلاب العرب جامعة تل - أبيب

مؤتمر جبهة الطلاب العرب الأول

بهامات جبهوية مرفوعة ندعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الطلاب العرب الاول في جامعة تل أبيب، وذلك يوم غد، الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٩، في بناية الحقوق غرفة קגן ١٠٠ الساعة ١٩,٠٠.

يشارك في المؤتمر:

- الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- الرفيق نكد نكد مركز الدائرة الطلابية.
- الرفيق سامح عراقي سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث.
- الرفيق درويش رابي سكرتاريا الجبهة في منطقة المثلث.
- الرفيق ולנטין مركز كتلة «תא חד"ש» في نقابة الطلاب العامة.
- الرفيق فادي شبيطة سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.
- الرفيقة ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب.
- الفنان ميلاد عازر في فقرة فنية غنائية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف
اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف طلب تسهيلات: أسماء أصحاب الطلب: أحمد عز الدين، وفيقة، جمال، وفاء، اسامة، محمود والهام من قرية كوكب ابو الهيجاء.
ماهية التسهيلات: طلب تسهيل من مجموع المسطح المسموح به للبناء.
١) طابق أرضي ٤٠/ - ٤ ٤٥/
٢) طابق أول ٤٠/ - ١ ٤٩/
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الطلب في مكاتب اللجنة المحلية في القرية في ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
طلب الاعتراض يرسل إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف أ. ت. ترديون د. ن. مسغاف ١٧٩ ٢٠.

ليونيد مالبكين
مهندس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك:

حسن بشارة -رئيس مجلس الجبهة القطري

احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.

حركة الصداقة بين الشعوب

٥٦ سنة للنصر على النازية

ندعوكم لاحتفال وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري احياء لذكرى جنود الجيش الأحمر وذلك يوم السبت ١٢ أيار، الساعة العاشرة والنصف، في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس.

بعد الاحتفال - تنزه وراحة.

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي إلى رفيقنا جاكي جرجورة وعموم آل جرجورة وحاج في عبلين بوفاة المرحومة

أنيسة الياس حاج (جرجورة)

(ام فؤاد)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

نتقدم باحر التعازي إلى رفاقنا الأعزاء فائقة حاج وزوجها سامر بوفاة المرحومة

أديبة الياس

«ام جميل» كفرياسيف

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

البـــازار

للبيع / للايجار/ مطلوب

للبيع
دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف). للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٠٣٩٣.

للبيع
٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف. للاتصال: ٧٧٠٠-٩٩٦٩-٠٤ ٥٤-٧٦١٩٦٣.

دار للبيع
في هار يونا (نتسيرت عيليت) ٤ غرف + مساحة ٩٥ + مخزن (٠٤-٦٤٥٤٧٣٢) (٠٤-٦٠٨٤٩٧٠).

للايجار في حيفا
شارع هيروك، منظر خلاب، مطل على البحر. ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال مساء: (٩٨٦٧٩٨٧).

دار للبيع
ديرخ تسرفات في كريات شيربنتسماك- مرممة + غرفتين ونصف + شرفة مغلقة + مكيف هواء + راف برياح + خزان شمسي - تسليم فوري
$٦٥٠٠٠ -
٠٥٢/٩٧٩٧٦٣
٠٤ - ٨٣٣٠٦٦٣.

للبيع دار في ديرحنا
دار مكونة من طابقين كل طابق ١٢٥ م٢ مقامة على أرض مساحتها ٦٥٠ م٢. الدار يصلها شارع معبد للاتصال مع علي محمود شحادة. ٠٤ - ٦٧٨٤٢٩١.

للبيع
دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ مترًا مربعًا في حي الصنيبعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات: ٦٢٤٤٨٣- ٠٥١/٤٦٠٣٥٤ - ٠٥٠.

للإيجار
دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا ٠٤- ٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠٣٦٦٧٠٠.

دار للإيجار أو للبيع
طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار
في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢ بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧.

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للايجار في الناصرة
دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسار ت: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦.

للبيع/ للايجار
دكــان ومــعــرض في شارع هنتمنيم في حيفا ٠٥٢٠٠٩٥٢ - ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢- ٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥.

محلات للايجار في ام الفحم
بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية للاتصال: ٠٤ - ٦٣١٤١٥٢ ٠٥٤ - ٠٥٤٢٠٤.

للبيع/ للايجار
دكان ومعرض في شارع هنتمنيم في حيفا

٠٥٤٠٧٢١٢- / ٠٥٣ - ٠٥٢٠٠٩٥٢ / ٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥.

للايجار
في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص للاستفسار :جواد خطيب ٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩ ٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨.

شقة مفروشة للايجار في الناصرة
مساحة ٥٠م٢ ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣ ٠٥١/٣٦١٧٧٧

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم. للاستفسار: ٠٥١-٦٣٠١٧٠ ٠٤-٦٥٧٥٧٨٩.
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب. ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨.
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز. پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠.
(٥٦٠)

للايجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

للايجار
مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة. للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(٥٨٠)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوڤمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢.
(٥٣٠)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨. ٠٤-٩٨٦٩٨٨٠.

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧. انطون بضعان
(٥٥٥)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥٥/٧٤٧٨٨١ ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠.

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع في نتسيرت عيليت
دار مساحة ٥٤م٢ (اشكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨ ٠٥١/٥٣٠٢٩٩

وظيفة شاغرة في حيفا
وصف الوظيفة: طباعة تقارير باللغة الانجليزية ويفضل العربية أيضًا على الحاسوب واستعمالاته.تنظيم

لقاءات نسائية.
يرجى من المعنيات الاتصال: ٠٤-٨٤١٦٩١١- او ٠٥٠-٦٧٢٥٨١).

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال الماكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الأموال، ما عليك إلا ان تعملي مع شركة جينيس J C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسار: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠.

مطلوب
مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجنيد التسويق لساعات بعد الظهر. مفضل أكاديمية.
٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣
محمد غنايم

مطلوب
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل. تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥).

مطلوب
شبان وصبايا في عيادات «صندوق المرضى العام» (كلاليت) في المثلث - منظر لائق - قدرة على التعبير. افضلية لمن يملك تجربة سابقة في العمل الجماهيري. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس (٠٤-٦٢٨٠١٨٩).

مطلوب
مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت ٨٧١٦٨١٨ - ٠٤/٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠.

مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١.

مطلوب
موظف/ موظفة للعمل في شركة أر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١. أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨. طمرة

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/ שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥.
(٥٦٨)

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦.

مطلوب
لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة. تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية. شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.

خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ ٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨.
(٥٦٣)

مطلوب من الناصرة والمنطقة
١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة.
* جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن. للاستفسار: ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة

مطلوب
للعمل في هود هشارون مُشغل GCB ومبني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل (٠٩/٧٤٠٠٨٦٠)

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة. للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧ ٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١.

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣.
(٥٦٥)

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤ بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦.

للبيع في عبلين
دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٨/٣٩٢١٦٤.

دار للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها ل مجند/ة أموال
نسبة الوظيفة: ٥٠٪
مواصفات مطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الأموال و/ أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ١٠/٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف
ص.ب. ٣١٣ - الناصرة

للبيع
في شارع هتسلبنيم، بنتهاوس فاخر - ٤ غرف + منظر خلاب $٤٢٠٠٠٠ -

٠٤ - ٨٣٦٠٨٠١.

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢٫٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ - ٠٥٥ - ٧٩٦٢٦٦

للإيجار في حيفا
في وادي الجمال بيت أرضي
مدخل منفرد - صالون + غرفة نوم + مساحة ١٠٠ متر - ٣٥٠ $
بلفون: ٠٥١ - ٣٥٢٢٧٩.
تلفون: ٨٣١١٤٩٧

للبيع للنجارين
ديڤاليت ٦٠ سم ممتاز. مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر. الناصرة ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢.

مركز الطفولة
مؤسسة حضانات الناصرة
تعلن عن حاجتها لـ: مجنّد/ة أموال نسبة الوظيفة ٥٠٪
متطلبات الوظيفة:
١) اتقان اللغتين الانجليزية والعربية، وأفضلية لغات أخرى. ٢) تجربة في تجنيد الأموال أو استعداد للتعلم. ٣) توجه مجتمعي نقدي. ٤) قدرة لاستعمال الحاسوب.
يرجى تقديم الطلبات بارفاق سيرة ذاتية مع الشهادات الملائمة إلى صندوق بريد ٢٤٠٤ الناصرة وذلك لموعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠. أو تلفاكس: ٠٤/٦٥٦٦٣٨.
هاتف: ٠٤/٦٤٥٣٩٤٣.
E- MAIL: ALTUFULA@RANNET.COM

للمعنيين
مركز الآلات المكتبية
بإدارة: عادل حبيشي
بيع وتصليح جديد ومستعمل - ماكنات تصوير مستندات
عنواننا عكا بن عامي ٦٣ بجانب وزارة الداخلية.
تلفون: ٩٩١٠٢٥٥ بلفون ٨٢٩٠٨٥ - ٠٥١.

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق. * أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٠٤ - ٦٥٦٦٨١٣
(٥٧٦)

لشركة بناء قطرية
مطلوب
طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون+غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٢٣٩
بل: ٠٥٢-٧٩٨٣٠٤
٠٥٢-٤١٩٦٣٦
٠٥٢-٧٥٢١٢٤

استرجاع ضريبة الدخل للأجيرين
اذا خصم عنك ضريبة دخل يمكن استرجاعها كلها أو قسم منها لمدة ٦ سنوات بأثر رجعي
(حسب الشروط الشخصية)
٠٤/٩٩١٨٣٤٢ -
٠٥٦/٤٠٥٩٠٣
عبد الله

WEBMASTER 2000
- تصميم واعلانات صفحات على الانترنت
- توصيل واشراك في الانترنت
بأسعار مناسبة وسرعة مريحة
أهلاً وسهلاً في القارة السادسة
W.W.W
5000 ש״ח
جاهز للانترنت
١٠٠٠ لعبة
PROCESSOR 866 MHZ.
SDRAM 128 MB.
HARD ISK 20 GB.
CD ROM 52X
PRINTER HP840
MODEM FAX 56
للاستفسار: ٠٤-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٤٨٤٢١٢

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠.
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-٠٤-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. بي.ام.ڤي ٩٦٥٢٠ سقف + مرسيدس ٩٣٢٢٠ + ٩٢٣٠٠
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧
٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + ڤولسڤاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا ڤليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. ڤيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.
١. بي. ام.ڤي ٩٦٥٢٠ سقف + مرسيدس ٩٣٢٢٠ + ٩٢٣٠٠
٢. بونتياك سنبري ٩٤ + تمبس ٩٢ + سوبارو DL ٩٢
٣. تويوتا كورولا ٩٤ + ٩٧ + ابلاوس ٩٧ + مازدا ٣٢٣ ٩٥ ٩٧
٤. نيسان المرا ٩٦+٩٧ + ڤولسڤاجن بولو ٩٧
٥. سوزوكي بلينو ٩٨ اوتوماتيك + اسكودا ڤليسيا ديزل.
٦. بيجو ٤٠٥ ٩٧ اوتوماتيك + ٨٩ + ٣٠٦ ديزل
٧. سوبارو لجاسي ٩٠ اوتوماتيك + DL ٨٨ + ٨٦
٨. ڤيات اونو ٧٠٥ ٩١ + رينو كليو ٩٢ + اوتوماتيك.
٩. دايهو سوبر رايسر ٩٥ غيار عادي + اوتوماتيك.

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل مع خبرة ٥ سنوات على الاقل في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار : ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧ / ٠٥٢-٥٥١٤٣٧.

للإيجار في شفاعمرو
عمارة مكونة من ثلاثة طوابق مساحة كل طابق ٩٠ مترًا في شفاعمرو شارع جبور جبور + براد ٣ × ٣ في الطابق الأرضي. لمزيد من التفاصيل يُرجى الاتصال على الرقم التالي: ٠٤ - ٩٨٦٠٦٤٦ - ٠٥٤ - ٧٦٨٧٩٦.

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن
وللحفاظ عليه فقط في - MDM ام الفحم ٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع:
www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع نتسيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٨/٥ •

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٠٩.٠٠ – اتصالات.
٠٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – بربار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٣٥ – في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ – قراءة توجه.
١١.٢٠ – وجه الأرض.
١١.٤٠ – قراءة توجه.
١٢.١٥ – مدرستي.
١٢.٣٠ – الكل بشر.
١٣.٠٥ – سيد وسيدة
١٣.٤٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ – شارع سمسم.
١٥.١٥ – مسابقة التوراة – بث مباشر.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – برامج اطفال.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ – د. كوين.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ – الأمر الصحيح.
١٢.١٥ – وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – ووكر.
١٨.٣٩ – ووكر.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٤ – رافي ريشف.
٢١.٥٤ – الحفارة.
٢٢.٥٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ – فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ – شيكاغو هوب.

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٥)

* ١٩٠٢: انفجار بركان مون بيليه في المارتينيك يؤدي الى تدمير مدينة سان بيار في ثلاث دقائق ومقتل ٣٠ الف شخص.
* ١٩٠٣: وفاة الرسام بول غوغان عن ٥٤ عاماً.
* ١٩٠٣: تنفيذ اول حكم بالاعدام في غرف الغاز في الولايات المتحدة.
* ١٩٣٣: الهند – المهاتما غاندي يبدأ اضرابًا عن الطعام احتجاجًا على القمع البريطاني لطبقة المنبوذين.
* ١٩٤٥: استسلام المانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية على الجبهة الغربية.
* ١٩٤٥: تمرد عنيف في سطيف ضد الوجود الفرنسي في الجزائر يتسع نطاقه ليشمل شرق البلاد ويسفر عن آلاف الضحايا.
* ١٩٥٣: الولايات المتحدة تختبر في صحراء نيفادا قنبلة نووية اقوى بمرتين من تلك التي القيت على هيروشيما في اليابان في ١٩٤٥.
* ١٩٥٤: سقوط دين بين فو في ايدي الفيتناميين بعد ٥٥ يومًا من الحصار: انتهاء الوجود الفرنسي في فيتنام.
* ١٩٥٨: اغتيال الصحافي اللبناني نسيب المتني مدير تحرير صحيفة «تلغراف» الشيوعية امام منزله في بيروت واندلاع حرب اهلية بين مؤيدي الرئيس كميل شمعون وخصومه.
* ١٩٥٩: الرئيس الفرنسي شارل ديغول يدعو الى حل المشكلة الجزائرية سلميا ويطرح فكرة اقامة نظام فدرالي فرنسي – جزائري مؤقت لمدة خمس سنوات يعقبه استفتاء على تقرير المصير.
* ١٩٨٠: منظمة الصحة العالمية تعلن رسميًا القضاء على مرض الجدري في العالم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – فاتن حمامة ٢ – أسامة عرابي ٣ – طلال مداح ٤ – رقيب ٥ – المرتب – سا – سانتوس ٦ – حالفا – تمسكتم – نام ٧ – سرح – لما – لا – بدين – بي ٨ – اي – يتأبط – كندا – تصور ٩ – نساها – عبلة كامل – بنت ١٠ – صال – بهو – نانسي ١١ – جاع – قد ١٢ – دين – باء – فاروق ١٣ – قابس – الأطلسي.

عموديًا:
١ – إحسان صادق ٢ – لاريسا – يا ٣ – ملح – الجنب ٤ – رف – هي ٥ – فاطمة التابعي ٦ – أسل – ما – أف ٧ – تائب – تابعوها ٨ – نمل – تم – طب ٩ – حتمت – سل ١٠ – معد – سكاكة ١١ – ارارات – نك ١٢ – ماحق – ميدان – لا ١٣ – تب – يس – دواء ١٤ – ياباني – لن – فا ١٥ – نانت – سباط ١٦ – تم – صبي – رل ١٧ – بون – قوس ١٨ – سميرة صدقي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – مغني لبناني (إحدى الصور) – قصّ الحكاية.
٢ – مطرب لبناني (إحدى الصور).
٣ – أمات وأعدم – سرب طيور – نوع طائرات حربية.
٤ – باق ومستمر – سائل يجري في العروق – للندبة.
٥ – ممثل مصري معتزل (إحدى الصور) – طليق – كل عمل إبداعي.
٦ – سراب وآل – جمعه – مطرب مصري.
٧ – متشابهة – عنق.
٨ – نصف صابر – نقيض برد – من أسماء الفضة.
٩ – وطن – نهارات وليال – أصلح الصدع.
١٠ – صدق (معكوسة) – مرفأ باكستاني على بحر عمان – عبودية.
١١ – يرقبا – عاصمة أوروبية – أدناه وقرّبه منه.
١٢ – إمارة عربية – أصول كل شيء – مدينة فرنسية.
١٣ – حفر البئر – دولة أوروبية.
١٤ – موتها – شجر مثمر.
١٥ – مدينة فلسطينية – نستنشق الرائحة.
١٦ – دولة عربية – استخفّت بفلان.

عموديًا:
١ – فنانة مصرية.
٢ – نصف حامد – الشوب المخطط.
٣ – صحراء – سكب.
٤ – من الزهور – تعبي.
٥ – أكبر مدن المكسيك – جزيرة يونانية في بحر إيجه.
٦ – اقفل الباب – دولة أوروبية – ندم وتوبة.
٧ – إنزالها الشر بفلان – ألحق – سجن.
٨ – نزور ونقصد المكان – المساهمة.
٩ – شقيق الأم – سكن من الغضب – يشاهد – نقيض مدح.
١٠ – متشابهان – ظلمات – يعترفان.
١١ – يقطع – مدينة اسبانية في «اندلوسيا» – نصف يابس.
١٢ – مضغ الطعام – قصد اليه – من الحشرات – تقويه للشيء.
١٣ – جبن وصغر – مرضي.
١٤ – إسم مؤنث – متشابهة.
١٥ – مطار في تاهيتي – طبيب – تفرّق.
١٦ – نهر هندي – فنانة مصرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لن تتمكن من وضع ميزانية واضحة والتقيد بها.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تغيرات هامة تجري في حياتك العاطفية.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
من كنت تظنه حبيبًا يتخلى عنك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
عليك ان تستعيد زمام الأمور فلا تدعها تفلت من بين يديك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
الكثيرون ينتظرون هفوة منك حتى ينقضوا عليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
تقوم ببعض الأعمال الثانوية الى جانب وظيفتك الأساسية.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
أكمل ما بدأت به بخطى ثابتة.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
سيهتز الروتين، وتزيح الأمر الواقع جانبًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيا، وتسقط امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها وتنحصر غداً في الشمال.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٦٠) سم و(٣٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٧)

* دولار أمريكي	٤.١٤٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٠٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٢١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٦٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٢٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ – ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!







قصة ليست خيالية!

- في مكان ما في الأراضي المحتلة، كان أحد المستوطنين يجتاز بسيارته قرية فلسطينية بسرعة (١٢٠) كيلومترًا في الساعة.. وفجأة صدم مجموعة من التلاميذ الفلسطينيين كانوا خارجين من المدرسة، فقتل من قتل وجرح من جرح.. وفي نفس اللحظة مرّ شرطي اسرائيلي بسيارته، فتقدم من المستوطن وساله:

- باية سرعة كان يسير هؤلاء التلاميذ عندما اصطدموا بسيارتك؟

(عجبك؟!)

اعدام زعيم عصابة خطف وبيع نساء في الصين

* بكين - و.ص.ف - اعلنت الصحافة الرسمية الصينية امس الاثنين ان محكمة صينية حكمت على رجل بالاعدام بعدما قام على رأس عصابة بخطف و«بيع» ٢٧ امرأة لمزارعين.

وذكرت صحيفة قضائية ان محكمة كانتون (جنوب) حكمت بالاعدام على شين رويشانغ وبعقوبات سجن، وصل بعضها الى السجن المؤبد، على ١٣ من المتآمرين معه.

وادين شين بادارة عصابة مجرمين متخصصة في «بيع» نساء الى مزارعين من اقليم كانتون من خلال اجتذابهن عبر وعود عمل. ويتم حينئذ خطف النساء، ونقلهن الى قرى نائية لـ«بيعهن» الى مزارعين غير قادرين على اجتذاب النساء للزواج بسبب فقرهم. وقالت الصحيفة ان اثنين من اولئك النساء تبلغ اعمارهن ١٣ سنة!

وقد توفيت احدى النساء الـ٢٧ اللواتي ارغمن على الزواج اثر سقوطها في واد لدى محاولتها الهرب.

واضاف المصدر نفسه ان امرأة اخرى فقدت نظرها مؤقتا بعد ان احتجزت على مدى ثلاثة ايام داخل كهف. وتشهد ظاهرة خطف شابات وبيعهن لاحقا الى مزارعين تصاعدا في الصين حيث يغادر عدد متزايد من النساء قراهن بحثا عن عمل ويرفضن الزواج من مزارعين فقراء. وبعد خطفهن و«بيعهن» قلة من النساء تهربن من الازواج الذين يشددون المراقبة على نسائهم بمساعدة عائلاتهم او حتى سكان القرية بكاملها. لكن الكثير منهن يرضخن للامر الواقع بعد انجاب اولاد.

عمليات تصنيع قمر صناعي مصري تدخل مراحلها النهائية

* القاهرة - و.ص.ف - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد في مصر عادل يحيى قوله امس الاثنين ان عمليات تصنيع القمر الصناعي «مكتشف الصحراء» تدخل حاليا مراحلها النهائية.

وقال ان «اتفاقا وقع مع ايطاليا ينص على قيامها بتصنيع نصف القمر على ان تستكمل مصر تصنيع النصف الآخر»، موضحا انه تم «تجهيز المعامل في مصر وانتهى العمل في معمل الكاميرات وتصميمها».

واوضح ان القمر الصناعي «يدخل ضمن برنامج شامل لبناء القدرات المصرية في تكنولوجيا الفضاء».

واكد ان «البرنامج يتضمن ايجاد قوة بشرية مؤهلة لتسيير العمل وايجاد التجهيزات اللازمة فضلا عن قيامه بمهام التثقيف والتعريف بقوانين الفضاء العالمية وحقوق مصر في الفضاء، مثلما تكون عليه الحقوق في الارض والمياه الاقليمية».

وبالنسبة لمحطة استقبال الصور الفضائية في اسوان، قال يحيى ان المحطة «انجزت بالكامل في الولايات المتحدة الامريكية وانتهت الاختبارات اللازمة عليها قبل نقلها الى مصر الشهر الحالي».

واضاف انه سيتم «تركيب المحطة في حزيران المقبل على ان تبدأ العمل بكامل طاقتها في استقبال السور الفضائية في كانون الاول المقبل».

فيلم «عودة المومياء» يتصدر شباك التذاكر في امريكا الشمالية

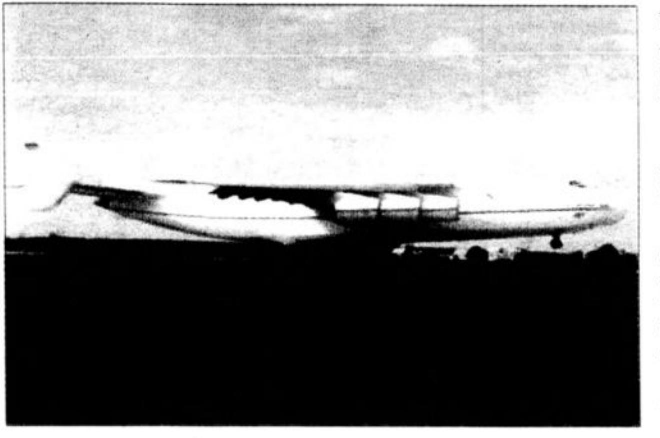
* لوس انجلوس - و.ص.ف - تصدر فيلم الرعب «ذي مامي ريتيرنز» (عودة المومياء) مع بريندن فريزر شباك التذاكر في امريكا الشمالية خلال نهاية الاسبوع اذ بلغت عائداته ١٠٧٠ مليون دولار، كما افادت النتائج الموقتة التي اصدرتها، امس الاول الاحد، شركة «اكزيبيتور ريلايشنز» المتخصصة. وهذه ثاني افضل عائدات يحققها فيلم لدى عرضه.

وكان فيلم «ذي لوست وورلد: الحديقة الجوراسية» حقق في ايار ١٩٩٧ الرقم القياسي وبلغت عائداته ١٧٢ مليون دولار.

وحل فيلم «دريفن» وهو قصة حب في مجال سباق السيارات في المرتبة الثانية. ووصل هذا الفيلم الذي قام باخراجه ريني هارلن وادى دور البطولة فيه سيلفستر ستالون الى المرتبة الثالثة بمردوده البالغ ٦٠٥ ملايين دولار في مقابل ١٢ مليون دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

وحل فيلم «بريدجت جونز دايري» (يوميات بريدجت جونز) في المرتبة الثالثة مع ستة ملايين دولار. واحتل فيلم كوميدي آخر هو «سباي كيدز» (اطفال جواسيس) من بطولة انطونيو بنديراس في المرتبة الرابعة مع اربعة ملايين دولار. وفيلم «الونغ كايم اي سبايدر» في المرتبة الخامسة مع ٣٫٨ ملايين دولار، تلاه فيلم «كروكودايل داندي اين لوس انجلوس» (٣٫٢ ملايين دولار) وفيلم «بلاو» (٢٫٤ مليوني دولار).

نجاح الرحلة التجريبية لطائرة «مريا» الاوكرانية الاضخم في العالم



* كييف - و.ص.ف - نجحت طائرة انطونوف -٢٢٥، الاضخم في العالم وتحمل اسم مريا (حلم)، امس الاثنين، في القيام باول رحلة تجريبية لها بالقرب من كييف بعد سبعة اعوام من التوقف عن الخدمة وخضوعها لسلسلة من التحسينات.

ويبلغ طول النموذج الوحيد من هذه الطائرة ٨٤ مترا ويمكنه ان ينقل حتى ٢٥٠ طنا وبسرعة ٨٥٠ كم في الساعة.

وقد قامت بتنفيذ برنامج التحسينات على طائرة انطونوف -٢٢٥ شركتا التصنيع الاوكرانيتان، انطونوف وموتور سيتش. وبلغت تكاليف العملية، التي دامت اكثر من ستة اشهر وتناولت تعزيز بنية الطائرة، ٢٠ مليون دولار.

وستعرض الطائرة في معرض لوبورجيه المقبل للطيران في فرنسا هذا الصيف.

وكانت طائرة انطونوف -٢٢٥ صنعت اساسا في اطار برامج صناعة الطائرات الروسية وخصوصا لنقل محطة بوران الفضائية. وقامت انطونوف -٢٢٥ باول رحلة لها في ١٩٩٨.

ولم تقم هذه الطائرة باي رحلة منذ ١٩٩٤ بسبب نقص الوسائل المالية.

القنيطرة، المدينة شبه المهجورة في الجولان، تستقبل البابا

* القنيطرة - و.ص.ف - اصبحت القنيطرة حاضرة هضبة الجولان السورية التي صلى فيها البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاثنين، من اجل السلام في الشرق الاوسط، مدينة شبه مهجورة منذ ان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ثم دمرتها عام ١٩٧٤ بالديناميت والبلدوزرات قبل ايام قليلة من انسحابها منها.

واعادت اسرائيل المدينة، التي تبعد ٦٥ كيلومترا جنوب غرب دمشق، الى سوريا اثر اتفاقية فك الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية التي اعقبت الحرب العربية الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣.

ويقطن اليوم عدد قليل من العائلات المدينة التي ترتفع ٩٠٠ متر عن سطح البحر بينما كانت المدينة، الاكبر في محافظة الجولان، تشكل في الماضي تجمعا زراعيا وتجاريا مزدهرا يقطنه ٣٧ الف نسمة. وتقع القنيطرة على سفح جبل الشيخ في نقطة تعد مفترقا للطرق بين سوريا ولبنان والاردن وفلسطين. وتتميز ارضها بالخصوبة.

وفضلت السلطات السورية ان تبقي على المدينة في حالة دمار كشاهد عيان «على همجية الاحتلال الاسرائيلي».

وقضى اتفاق فض الاشتباك السوري الاسرائيلي كذلك باقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح يحدها من كل جانب منطقة اخرى محدودة التسلح، وتشرف قوة خاصة من الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على احترام هذا الاتفاق.

وتؤكد سوريا ان شرطها الاساسي غير القابل للتفاوض لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل هو اعادة «كامل» هضبة الجولان الى دمشق.

ويعيش اليوم السوريون الذين نزحوا من الجولان اثر الاحتلال الاسرائيلي ويقدر عددهم بـ٥٠٠ الف في مجمعات سكنية تقع في دمشق وضواحيها.

وخلال حربي عام ١٩٦٧ و١٩٧٣، هجر الجولان ما يقرب من ١٥٠ الف شخص، يشكلون غالبية سكان الهضبة بينما بقي نحو ١٥ الف من الدروز الذين رفضوا عرضا اسرائيليا بمنحهم هويات اسرائيلية.

وفي المقابل، قامت اسرائيل منذ ١٩٦٧ بانشاء المستوطنات اليهودية في الهضبة، وفي عام ١٩٨١، ضمت اسرائيل الى اراضيها الهضبة الغنية بمصادر المياه العذبة ومن اشهرها نهر بانياس، والتي تغذي نهر الاردن.

اعتقال لص القرن بعد هروب ٣٦ سنة من العدالة



• لص القرن، رونالد بيغز •

* لندن - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان رونالد بيغز، احد مرتكبي الهجوم على قطار البريد بين غلاسكو ولندن عام ١٩٦٣ والفار من وجه العدالة منذ ١٩٦٥، اعيد الى السجن بعد ظهر امس الاثنين في ختام جلسة استماع استغرقت دقائق امام محكمة في لندن.

وقال احد محاميه امام الصحافة بعد جلسة الاستماع ان موكله ينوي استئناف الحكم بتوقيفه.

وقررت المحكمة في ختام جلسة الاستماع المقتضبة غير الرسمية نقل روني بيغز (٧١ عاما) على الفور الى سجن بيلمارش في جنوب شرق لندن من دون توجيه التهم اليه.

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت بيغز بعيد وصوله على متن طائرة الى قاعدة جوية شمال غرب لندن.

وكان «روني» بيغز فر من وجه العدالة عام ١٩٦٥ عندما تمكن من الهروب من سجن لندن حيث كان يمضي عقوبة بالسجن ٣٠ عاما وتمكن من الهرب بعد ١٥ شهرا من اعتقاله.

واوقف بيغز احد اشهر اللصوص البريطانيين في القرن، بتهمة «الفرار غير الشرعي» بحسب الشرطة البريطانية.

واخضع قبل ذلك لفحص طبيب بسبب حاله الصحية المتردية.